# كتاب

# عُيون الحِكمَة

تصنيف

الشيخ الرئيس

# ابن سينا

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب عيون الحكمة

## تصنيف الشيخ الرئيس ابي علي بن سينا

كل لفظ لا يريد ان يدل الجزء منه فهو لفظ مفرد كقولك انسان فانك لا تدل باجزائه فيه على شيء. وكل لفظ يريد ان يدل الجزء منه على جزء من معناه فهو مركب كقولك رامي الحجارة. وكل لفظ يدل به على اشياء كثيرة بمعنى واحد كقولك الحيوان سوا كانت كثيرة في الوهم او في الوجود. وكل لفظ لا يمكن ان يدل بمعناه الواحد على كثيرين بشركة فيه فهو جزئي كقولك زيد. والكلي الذاتي هو الذي يوصف به ذات الشي في ذاته. والكلي العرضي هو الذي يوصف به ذات الشي لا بعد ذاته. والمقول في جواب ما هو هو الذي يدل على كمال حقيقة ما سال عنه ماهيته. المقول في جواب ما هو هو الكلي الذي يميز شيئا عما يشاركه في ذاتيه. والمقول في جواب ما هو بالشركة ما لا يدل الا على كمال حقيقة اشياء سال عنها معا الا لنوع كذلك لا لافرادها. والجنس هو المقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو. الفصل هو المقول على كلي في جواب اي ما هو. النوع هو اخص كليين مقولين في جواب ما هو. الخاصة هي كلية عرضية مقولة على نوع. والعرض العام كلي عرضي يقال على انواع كثيرة.

### فصل

كل لفظ مفرد يدل على شي من الموجودات فاما ان يدل على جوهر وهو ما ليس وجوده في موضوع بل قائم بنفسه مثل انسان وخشبة. واما ان يدل على كمية وهو ما الذي يحتمل المساواة بالتطبيق والتفاوت فيه اما تطبيقا متصلا في الوهم مثل الخط والسطح والعمق والزمان. واما منفصلا كالعدد. واما

على كيفية وهو كل هيئة غير الكمية مستقرة لا نسبة فيها مثل البياض والصحة والقوة والشكل وأما على إضافة كالبنوة والأخوة ∴ وأما على أين كالكون في السوق والبيت ∴ وأما على متى كالكون فيما مضى أو فيما يستقبل أو في زمان بعينه ∴ وأما على الوضع لكل هيئة للكل من جهة جهات أجزائه كالقعود والقيام والركوع والسجود ∴ وأما على الملك والجدة كالتلبس والتسلح وأما على أن يفعل شيء مثل ما يقال هو ذا يقطع هو ذا يحرق ∴ وأما على أن ينفعل شيء كما يقال هو ذا ينقطع هو ذا يحترق ∴ وهذه هي المقولات العشر

## فصل

اللفظ المفرد الذي يقع على أشياء كثيرة إما أن يقع بمعنى واحد على السواء كوقوع الحيوان على الإنسان والفرس ويسمى متواطئا ∴ وإما أن يقع بمعان متباينة كوقوع العين على الدينار والبصر ويسمى اسما مشتركا ∴ وإما أن يقع بمعنى واحد لا على السواء ويسمى مشككا كوقوع لفظ الموجود على الجوهر والعرض ∴ الاسم لفظ مفرد يدل على معنى دون زمانه المحصل ∴ الكلمة وهي الفعل لفظ مفرد يدل على معنى ويدل على زمانه كقولنا مضى ∴ القول كل لفظ مركب ∴ والقول الجازم ما احتمل أن يصدق به أو يكذب وهو القضية ∴ والقضية الحملية هي التي يحكم فيها بوجود شيء هو المحمول لشيء وهو الموضوع أو بعدمه كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب ∴ والأول يسمى إيجابا والثاني يسمى سلبا ∴ والقضية الشرطية المتصلة هي التي يحكم فيها بتلو قضية تسمى تاليا لقضية أخرى تسمى مقدما أو لا تلوه والأول هو الإيجاب كقولك إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجود والثاني هو السلب كقولك ليس إذا كانت الشمس طالعة فالليل موجود ∴ والشرطية المنفصلة هي التي يحكم فيها بتنافي قضيتين في العناد أو سلب ذلك مثاله

الأول اما ان يكون هذا العدد زوجا واما ان يكون فردا. ومثال الثاني ليس اما ان يكون هذا العدد زوجا واما ان يكون ليس فردا. والقضايا الحملية ثمان شخصية موجبة كقولك زيد كاتب، شخصية سالبة كقولك زيد ليس بكاتب والموضوع فيهما جميعا لفظ جزئي. ومهملة موجبة كقولك الانسان في خسر، ومهملة سالبة كقولك الانسان ليس في خسر. والموضوع في كليهما كلي ويقدر الحكم عليه مهملا. ومحصورة كلية موجبة كقولك كل انسان حيوان او محصورة سالبة كقولك ليس ولا واحد من الناس بحجر وجزئية موجبة كقولك بعض الناس كاتب. وجزئية سالبة كقولك ليس كل انسان بكاتب او بعض الناس ليس بكاتب فان فيهما اشتباها عن البعض ولجواز ان يكون في البعض الجانب. والنقيضتان في التحصيل هما قضيتان مختلفتان بالايجاب والسلب بعد الاتفاق في معنى الموضوع والمحمول والشرط والاضافة والجزء والكل ان كان هناك جزء وكان الفعل والقوة والزمان والمكان، وفي المحصورات ان يكون هذه الشرائط موجودة ثم احدهما كلية والاخر جزئية. جهات القضايا ثلاثة: الواجب والممكن والممتنع. الواجب كقولك الانسان حيوان، والممتنع كقولك الانسان حجر. والممكن كقولك الانسان كاتب. العكس تصيير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء الايجاب والسلب والصدق والكذب على حاله. والكلية السالبة تنعكس مثل نفسها فانه اذا لم يكن شيء من كذا كذلك فلا شيء من كذا كذا فانه ان لم يكن احد من الناس حجرا فلا يكون احد من الحجارة انسانا. واما الكلية الموجبة والجزئية الموجبة فلا يجب ان تنعكسا كليتين فانه ليس اذا كان كل انسان حيوانا او بعض المتحرك اسود يجب من ذلك ان يكون كل حيوان انسانا

# كتاب

# عيون الحكمة

تصنيف

الشيخ الرئيس

# ابن سينا

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب عيون الحكمة

## تصنيف الشيخ الرئيس ابي علي سينا

كل لفظ لا يراد ان يدل جزء منه فهو لفظ مفرد كقولك انسان فانك لا تدل باجزائه فيه على شيء. وكل لفظ يراد ان يدل جزء منه على جزء من معناه فهو مركب كقولك رامي الحجارة. وكل لفظ يدل به على اشياء كثيرة بمعنى واحد كقولك الحيوان سواء كانت كثيرة في التوهم او في الوجود. وكل لفظ لا يمكن ان يدل بمعناه الواحد على كثيرين بشركة دون فيه فهو جزئي كقولك زيد. والكلي الذاتي هو الذي يوصف به ذات الشيء في ذاته. والكلي العرضي هو الذي يوصف به ذات الشيء لا بعد ذاته. والمقول في جواب ما هو هو الذي يدل على كمال حقيقة ما سأل عنه مائيته. المقول في جواب ما هو هو الكلي الذي يميز شيئا عما يشاركه في ذاتيه. والمقول في جواب ما هو بالشركة والمنفرد الا على كمال حقيقة اشياء سأل عنها معا والمنفرد كذلك لافرادها. والجنس هو المقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو. الفصل هو المقول على كلي في جواب اي ما هو. النوع هو اخص كليين مقولين في جواب ما هو. الخاصة هي كلية عرضية مقولة على نوع. والعرض العام كلي عرضي يقال على انواع كثيرة.

### فصل

كل لفظ مفرد يدل على شيء من الموجودات فاما ان يدل على جوهر وهو ما ليس وجوده في موضوع به قائم بنفسه مثل انسان وخشبة. واما ان يدل على كمية وهو ما الذاتي يحتمل المساواة او لا مساواة بالتطبيق والتفاوت فيه اما تطبيقا متصلا في الوهم مثل الخط والسطح والعمق والزمان. واما منفصلا كالعدد. واما

على كيفية وهو كل هيئة غير الكمية مستقرة لا نسبة فيها مثل البياض والصحة والقوة والشكل. وأما على إضافة كالبنوة والأبوة. وأما على أين كالكون في السوق والبيت. وأما على متى كالكون فيما مضى أو فيما يستقبل أو في زمان بعينه. وأما على الوضع بكل هيئة للكل من جهة جهات أجزائه كالقعود والقيام والركوع والسجود. وأما على الملك والجدة كالتلبس والتسلح. وأما على أن يفعل شيء مثل ما يقال هو ذي يقطع هو ذي يحرق. وأما على أن ينفعل شيء كما يقال هو ذي ينقطع هو ذي يحترق. وهذه هي المقولات العشر

## فصل

اللفظ المفرد الذي يقع على أشياء كثيرة إما أن يقع بمعنى واحد على السواء كوقوع الحيوان على الإنسان والفرس ويسمى متواطئا. وإما أن يقع بمعان متباينة كوقوع العين على الدينار والبصر ويسمى اسما مشتركا. وإما أن يقع بمعنى واحد على التساوي ويسمى مشككا كوقوع نفس الموجود على الجوهر والعرض. الاسم لفظ مفرد يدل على معنى دون زمانه المحصل. الكلمة وهي الفعل لفظ مفرد يدل على معنى ويدل على زمانه كقولنا مضى. القول كل لفظ مركب. والقول الجازم ما احتمل أن يصدق فيه أو يكذب وهو القضية. والقضية الحملية هي التي حكم فيها بوجود شيء هو المحمول لشيء وهو الموضوع أو نفيه عنه كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب. والأول يسمى إيجابا والثاني يسمى سلبا. والقضية الشرطية المتصلة هي التي حكم فيها بتلو قضية تسمى تاليا لقضية أخرى تسمى مقدما أو لا تلوها والأول هو الإيجاب كقولك إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجود والثاني هو السلب كقولك ليس إذا كانت الشمس طالعة فالليل موجود. والشرطية المنفصلة هي التي حكم فيها بتنافي قضيتين في العناد أو سلب ذلك مثال

الأول اما ان يكون هذا العدد زوجا واما ان يكون فردا. ومثال الثاني ليس اما ان يكون هذا العدد زوجا واما ان يكون ليس فردا. والقضايا الحملية ثمان شخصية موجبة كقولك زيد كاتب وشخصية سالبة كقولك زيد ليس بكاتب والموضوع فيهما جميعا لفظ جزئي. ومهملة موجبة كقولك الانسان في خسر. ومهملة سالبة كقولك الانسان ليس في خسر. والموضوع في كليهما كلي ويقدر الحكم عليه مهملا. ومحصورة كلية موجبة كقولك كل انسان حيوان او محصورة سالبة كقولك ليس ولا واحد من الناس بحجر وجزوية موجبة كقولك بعض الناس كاتب. وجزوية سالبة كقولك ليس كل انسان بكاتب او بعض الناس ليس بكاتب فان فيهما انسلابا عن البعض والجواز ان يكون في البعض الجاب. والنقيضتان في الشخصيات هما قضيتان مختلفتان بالايجاب والسلب بعد الاتفاق في معنى الموضوع والمحمول والشرط والاضافة والجزء والكل ان كان مثال جزو كان الفعل والقوة والزمان والمكان. وفي المحصورات ان يكون هذه الشرائط موجودة ثم احدهما كلية والاخر جزوي. جهات القضايا ثلثة. الواجب والممكن والممتنع. الواجب كقولك الانسان حيوان. والممتنع كقولك الانسان حجر. والممكن كقولك الانسان كاتب. العكس يصير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء الايجاب والسلب والصدق والكذب على حاله. والكلية السالبة تنعكس مثل نفسها فانه اذا لم يكن شئ من كذا كذاك فلا شئ من كذاك كذا. فانه ان لم يكن احد من الناس حجر فلا يكون احد من الحجارة انسان واما الكلية الموجبة والجزئية الموجبة فلا يجب ان ينعكسا كليتين فانه ليس اذا كان كل انسان حيوانا او بعض المتحرك اسود يجب من ذلك ان يكون كل حيوان انسانا

او كل اسود متحرك ولكن يجب ان يعلم جزويه فانه اذا كان كل كذا او بعض كذا ذاك فبعض الذي هو ذاك هو كذا . والجزوية السالبة لا ينعكس فانه ليس اذا لم يكن كل حيوان انسانا لم يجب ان لا يكون كل انسان حيوانا م

## فصل

القياس قول اذا سلمت فيه اشيا لزم عنها بذاتها قول اخر . مثال ذلك انك اذا سلمت ان كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث لزم من ذلك ان كل جسم محدث والقياس منه اقتراني ومنه استثنائي والاقتراني اما في الحمليات فثلثه اشكال شكل يكون فيه ما هو مثل المؤلف في المثال المذكور محمولا في احدى القضيتين موضوعا في الثاني وهذا يسمى شكلا اولا . او يكون المكرر محمولا فيهما جميعا ويسمى الشكل الثاني او موضوعا فيهما جميعا ويسمى الشكل الثالث ومن شان هذا المكرر الاوسط ان يجمع بين الطرفين بنتيجه ويخرج من البين فيصير احدى الطرفين موضوعا في النتيجه ويسمى الحد الاصغر ومقدمته صغرى والاخر محمولا في النتيجه ويسمى حدا اكبر ومقدمته كبرى

## فصل

الشكل الاول لا ينتج الا ان يكون الصغرى موجبه والكبرى كليه ويكون العبره في الكيفيه اعني الايجاب والسلب وفي الجهه اعني الضروره وغير الضروره للكبرى الا ان يكون الصغرى ممكنه والكبرى مطلقه والنتيجه ممكنه . مثاله الاول كل ج ب وكل ب ا ينتج كل ج ا والثاني كل ج ب ولا شي مما هو ب ا فلا شي من ج ا كذلك . والثالث بعض ج ب وكل ب ا فكان بعض ج ا كذلك والرابع بعض ج ب ولا شي من ب ا فليس بعض ج ا وما عدا هذا فليس يلزم له نتيجه الشكل الثاني شرطه ان يكون الكبرى كليه والاختلاف بالايجاب والسلب فالضرب الاول منه قولك كل ج ب ولا شي من ا ب ادعى انه يلزم منه لا شي من ج ا

برهان ذلك انا نعكس الكبرى فيصير لا شيء من ب ا موضوعه ويرجع الى الاول (الشكل) وينتج ذلك. والضرب الثاني لا شيء من ج ب وكل ا ب ينتج كذلك ويبين بعكس الصغرى وينتج لا شيء من ا ج ثم يعكس فلا شيء من ج ا. والضرب الثالث مثل قولك ج ب ولا شيء من ا ب ينتج ليس بعض ج ا ويبين بعكس الكبرى. الضرب الرابع مثل قولك ليس كل ج ب وكل ا ب ينتج ليس كل ج ا ولا يبين ذلك بالعكس بل بالافتراض بان يكون البعض الذي هو ج وليس ب هو د فيكون لا شيء من د ب وكل ا ب ينتج لا شيء من د ا ود بعض ج فيكون ليس كل ج ا. والعبرة في الجهة للسالبة لان السالبة ترجع كبرى في الخلف الاول بعكس الافتراض وكانت العبرة في الجهة للشكل الاول للكبرى والحق انه اذا اختلط ضروري وغير ضروري فالنتيجة ضرورية. الشكل الثالث شرطه ان يكون الصغرى موجبة ولا بد من كلية في الاول منه كل ب ج وكل ب ا ينتج بعض ج ا ويرجع الى الشكل الاول بعكس الصغرى. الضرب الثاني كل ب ج ولا شيء من ب ا ولا كل ج ا يرجع الى الاول بعكس الصغرى. الضرب الثالث بعض ب ج وكل ب ا ينتج بعض ج ا ويبين بعكس الصغرى. الضرب الرابع كل ب ج وبعض ب ا ينتج بعض ج ا ويبين بعكس الكبرى ثم عكس النتيجة او بالافتراض بان نفرض البعض الذي هو بعض ب وهو ا د فيكون كل د ا فاذا قلنا كل د ب وكل ب ج انتج كل د ج ثم قلنا كل د ج وكل د ا ينتج بعض ج ا. الضرب الخامس كل ب ج وليس كل ب ا ينتج ليس كل ج ا ولا يبين بالعكس بل بالافتراض لكن البعض الذي هو ب وليس ا د فيكون لا شيء من د ا فنقول كل د ب وكل ب ج ينتج كل د ج ثم اذا قلنا كل د ج ولا شيء من د ا ينتج بعض ج ليس ا وذلك بعكس الصغرى. الضرب السادس بعض ب ج ولا شيء من ب ا فليس كل ج ا يبين بعكس الصغرى والعبرة في الجهة للكبرى فانها تصير كبرى الاول بعكس او افتراض اللهم الا ان يكون الصغرى

ممكنة والكبرى مطلقة

# فصل

واعلم انه قد يتفق من الشرطي المتصل قرائن على نمط هذه الاشكال بان يجعل بدل الموضوع مقدماً وبدل المحمول تالياً فان كان المقدم في احدهما تالياً في الاخر فهو الشكل الاول وان كان تالياً في كليهما فهو الشكل الثاني وان كان مقدماً فيهما فهو الشكل الثالث والشرطية التي تأتلف من المقدم والتالي بالطرفين في النتيجة والشرائط تلك الشرائط والكلية الموجبة من المتصلات كقولك كلما كان اب فيكون جد والكلية السالبة فيها كقولك ليس البتة اذا كان اب فيكون جد، والجزئية الموجبة فيها كقولك قد يكون اذا كان اب فجد والجزئية السالبة فيها كقولك قد لا يكون اذا كان اب فجد وليس كلما كان اب فجد، ومثال الضرب الاول من الشكل الاول كلما كان اب فجد وكلما كان جد فهز ينتج كلما كان اب فهز ومثال الضرب الاول من الشكل الثاني كلما كان اب فجد وليس البتة اذا كان هز فجد ينتج ليس البتة اذا كان اب فهز وبين كذلك بالعكس ومثال الضرب الاول من الشكل الثالث كلما كان جد فاب وكلما كان جد فهز ينتج انه قد يكون اذا كان اب فهز وبين بالخلف كقولك والا فليكن ليس البتة اذا كان اب فهز ونضيف اليه كلما كان جد فاب فيكون ليس البتة اذا كان جد فهز وهذا خلف ويبين بالعكس بان نعكس الصغرى ونقول قد يكون اذا كان اب فجد وكلما كان جد فهز ينتج انه قد يكون اذا كان اب فهز والافتراض بالعكس والافتراض فيها كقولك في الضرب الرابع من الشكل الثاني ليس كلما كان جد فهز وكلما كان اب فهز ينتج انه ليس كلما كان جد فاب برهان ذلك انا نعين الوضع الذي يكون فيه جد ولا يكون فيه هز وذلك عندما يكون حط فنقول ليس البتة اذا كان حط فهز وكلما كان اب فهز ينتج ذلك بعكس الصغرى وهي السالبة وليس البتة اذا كان حط فاب ثم نقول قد يكون اذا كان جد فحط وليس البتة

اذا كان اح ط ينتج بين كلها كان حد فاصل ثم عليك بسائر التراكيب وامتحانها

## فصل

القياسات الاستثنائية اما ان تكون من المتصلات واما ان تكون من المنفصلات فالذي من المتصلة فاما ان يكون الاستثناء لعين المقدم فينتج عين التالي كقولك ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان فينتج فهو حيوان ولا ينتج استثناء نقيض المقدم كقولك لكنه ليس بانسان فلا يلزم منه انه حيوان وليس بحيوان فان كان الاستثناء من التالي فان استثنيت نقيض التالي انتج نقيض المقدم كقولك ولكن ليس بحيوان فينتج فليس بانسان واما ان استثنيت عين التالي لم يلزم ان ينتج شيئا كقولك لكنه حيوان فليس يلزم انه انسان او ليس بانسان واما من الشرطيات المنفصلة فاذا استثنيت عين واحد منها انتج نقيض البواقي في جملتها منفصلة ان كانت كثيرة او نقيض الباقي بحالها مثال الاول هذا العدد اما زائد واما ناقص واما مساو فان استثنيت انه ناقص انتج فليس بزائد ولا مساو او ليس اما زائدا واما مساويا ومثال الثاني هذا العدد اما زوج واما فرد لكنه فرد فليس بزوج واما اذا استثنيت نقيض واحد منها انتج عين البواقي في جملتها او عين الواحد الباقي في حاله مثاله لكنه ليس بزائد فهو اما ناقص واما مساو وايضا لكنه ليس بفرد فهو زوج فاما ان كانت المنفصلات غير حقيقية وهي التي تكون من موجبات وسوالب او سوالب كلها فلا ينتج الا استثناء نقيض مثاله اما ان يكون عبد الله في البحر واما ان لا يغرق لكنه يغرق فهو في البحر لكنه ليس في البحر فهو لا يغرق واذا قلت لكنه في البحر او لا يغرق ليس يلزم منه شي وكذلك اما ان لا يكون زيد حيوانا واما ان لا يكون زيد نباتا لكنه حيوان وليس نبات لكنه نبات وليس بحيوان ولا يلزم من قولك انه ليس بحيوان او ليس بنبات شي و المنفصلة

الحقيقه هي التي يدخلها لفظه لا الحلوا **فصل**

قياس الخلف هو ان ناخذ نقيض المطلوب ونضيف اليه مقدمه صادقه على صورة قياس منتج فينتج شيئا ظاهر الاحاله فيعلم ان سبب تلك الاحاله ليس تاليف القياس ولا المقدمه الصادقه بل سببها احاله نقيض المطلوب فاذن هو محال ونقيضه حق وان شئت اخذت نقيض المحال واضفت الى الحقه فينتج المطلوب على الاستقامه ؛ الاستقراء هو ان يحكم حكما على كلي لوجوده على جزئياته كلها او بعضها كما لحكم ان كل حيوان يحرك عند المضغ فكه الاسفل وهذا لا يوثق به فربما كان حيوان يخالف الماران نكا التمساح التمثيل هو الحكم على غائب بما هو موجود في مثال الشاهد وربما اختلفا وافترقا فيه ما يكون الممثل به او المشترك فيه علة للحكم في الشاهد وليس يوثق بما كان علة للحكم في الشاهد لاجل ما هو شاهد وربما كان المشترك فيه معنى كليا ينقسم الى جنسين فيلزم العلة احد الجنسين ولم يدخل التفصيل في القسمة المؤديه الى العلة فان لم يكن هذا المانع وصح ان الحكم لعلة انقلب التمثيل برهانا تاما الضمير قياس يذكر صغراه فقط كقولهم فلان يطوف ليلا فهو اذن مخاط وحذف الكبرى للاستغناء او للمغالطة ؛ **فصل**

المقدمات التي تولف منها البراهين ع المحسوسات كقولنا الشمس مضيئة والمجربات كقولنا الشمس تشرق وتغرب والسقمونيا يسهل الصفرا والاوليات كقولنا الكل اعظم من الجزء والاشيا المساويه لشي واحد متساويه والمتواترات كقولنا مكه موجوده واحق البراهين باسم البرهان ما كان الحد الاوسط سببا لوجود الاكبر في الاصغر كقولنا هذه الخشبه تعلق بها النار وكل ما تعلق به النار تحترق فهذه الخشبه تحترق والذي بعكس هذا تسمى دليلا البرهان في العلوم انما تالف من مقدمات تنجذب الى المحمولات اي محمولاتها امور مقومه لموضوعاتها

كالحيوان للانسان أو خاصة لها أو لجنسها من غير أن تعم جنسها كالاستقامة
للخط وللمساواة له ∴ الكبريات في البراهين أشرفها من الامور الذاتية بالمعنى
الثاني لكل علم برهاني موضوعه ومبادي له مقدمات له
حدود وما كان من المبادي غير بين بنفسه بين في علم آخر وما هي المطلوب وربما
صارت المطلوبات مقدمات لمطلوبات أخرى ∴ والمطلب بهل يعرف حال
الوجود والعدم والمطلب بالما يعرف حال شرح الاسم فإن كان الشيء موجودا فمطلب
بالحقيقة حده أو رسمه والحد من أجناس وفصول والرسم من أجناس وخواص
والمطلب بالكيف يطلب حاله وبالأي يطلب خاصته التي يتميز بها ولم علته ∴
القياسات الجدلية مقدماتها هي الأمور المشهورة التي يراها الجمهور وأرباب
الصنايع وربما كانت أولية وربما كانت غير أولية يحتاج ان شئ وربما لم تكن صادقة
وإنما تدخل في الجدل لا من حيث هي صادقة أو كاذبة وأولية وغير أولية بل من حيث
هي مشهورة كقولهم الكذب قبيح وأما السائل من الجدليين فله أن يستعمل المقدمات
المسلمة من المجيب وإن لم تكن مشهورة والمشهورات التي ليست بأولية والتي لم تقم
عليها برهان من جملة الصلاة فقد فيها فإنها تصير عند الجمهور كالأوليات بسبب الصغر
والاعتياد حتى لو توهم الانسان نفسه خلق في الخلقة الأولى عاقلا كما هو وتشكك نفسه
فيها أمكنه أن يشك ولا يشك في الأوليات ∴ القياسات المغالطية مقدماتها
مقدمات مشبهة أو قياساتها قياسات مشبهة والمقدمات المشبهة هي التي
تشبه الحق لأجل مشاركة في الاسم أو مشاركة في صفة من الصفات إما لإهمال أو
لإغفال الشرائط من القوة والفعل والزمان والمكان والإضافة وما ذكرناه من شرائط
النقيض التي بها يتميز الحق من الشبيه وربما كانت وهمية وهي أحكام الوهم في أمور
معقولة على نحو أحكامها في المحسوسة فيكاد يشبه الأوليات كحكم من حكم

انه لا وجود لشيء ليس في داخل العالم ولا في خارجه    واما القياسات المشبهة فهي التي تفقد الشرائط المذكورة في المنتجات في التحرز من ذلك ان يحصر حدود القياس من جهة مفرداته معاني الالفاظ وتجتهد في ان لا يقع الاوسط في احدى المقدمتين الا بنحو وقوعه في الاخرى والاكبر والاصغر في القياس الا بنحو وقوعهما في النتيجة في المعنى وفي الشرائط وفي الاعتبار ان تحفظها بلا اختلاف البتة وان يحذر المهمل ولا تستعمله اصلا

فصل

القياسات الخطابية تكون مؤلفة من مقدمات مقبولة او مظنونة او مشهورة في اول ما يسمع غير حقيقية مثال المقبولة ان يقال هذا نبيذ مطبوخ والنبيذ المطبوخ حل شربه فهذا حل شربه والكبرى مقبولة ليست بينة ولا مشهورة انما هي مقبولة من ابي حنيفة    واما المظنونة فكما يقال فلان يطوف بالليل ومن يطوف بالليل فهو سارق ومثال المشهورة في بادي الراي قولك فلان اخوك الظالم والاخ الظالم ينبغي ان تنصره وان كان ظالما فان هذا اول ما يسمع يظن انه مشهور لكنه بالحقيقة ليس مشهورا بل المشهور ان الظالم لا تنصره وان كان اخا    ومنفعة القياسات الخطابية في الامور المدنية من المنع والتحريض والشكاية والاعتذار والمدح والذم وتكبير الامور وتصغيرها

فصل

القياسات الشعرية من مقدمات مخيلة وان كانت مع ذلك لا يصدق بها لتنبسط الطبع نحو امر وتقبضه عنه مع العلم بكونها كاذبة كمن يقول لا تأكل هذا العسل فانه مر مقيئ والمر المقيئ لا يؤكل فيتوهم الطبع انه حق مع معرفة الذهن بانه كاذب فينفر عنه وكذلك ما يقال ان هذا اسد وهذا بدر فيحس به شيء في الجبن مع العلم بكذب القول ومنافع القياسات الشعرية قريبة من منافع القياسات الخطابية فانها انما تستعمل في الجزويات من الامور دون الكليات والعلوم ع

# فصل

كل محمول يسمه على موضوع فاما جنس كقولك الانسان حيوان واما فصل كقولك الانسان ناطق واما فصل الجنس كقولك الانسان حساس واما جنس الفصل كقولك الانسان مدرك واما جنس الجنس كقولك الانسان جسم واما فصل الفصل كقولك الانسان مميز وقد يمكن ان يركب تركيبا ثالثا واما عرض خاص كقولك الانسان ضحاك وهذا العرض من جملة ما يسمى في كتاب البرهان عرضا ذاتيا واما خاصة الجنس كقولك الانسان متحرك بالارادة واما خاصة الفصل وهي بعينها خاصة الشيء ان كان الفصل مساويا وليست لخاصيته ان كان الفصل اعم مثاله الانسان متنفس ومن هذا الباب خاصة فصل الجنس واما عرض عام وتدخل فيه خاصة الجنس وعرض الجنس وخاصة الجنس وخاصة الفصل الذي هو اعم لجميع ذلك عرض عام وما سوى ذلك فهو كاذب لا يحمل الشيء وجميع ذلك اما بالحقيقة واما باغلب الظن المحمولات في البراهين الاجناس وفصولها والفصول واجناسها وفصولها والاعراض الخاصة ولا تدخل فيها الاعراض العامة التي تكون عارضة اولا لجنس موضوع علم الشيء وتدخل فيه علم الاعراض العامة واذا كان يعرض للشيء من غير ان تعرض لجنسه اولا وبالعموم واعني بالشيء لا موضوع المسالة بل موضوع الصناعة كالمقدار للهندسة وانما تدخل في البراهين ما كان من ذلك حقا في نفسه لا ما يكون مشهورا فالامور الداخلة في البراهين هي المقومات للموضوعات وللامور التي تعرض لموضوع الصناعة لا بسبب معنى اعم منه اذ كان يقومه او عروضه بالحقيقة لا بحسب الشهرة واغلب الظن لزم المنطق من عوز الحكمة

الطبيعيات ـــــ الحكمة استكمال النفس الانسانية بتصور الامور والتصديق

بالحقائق النظرية والعملية على قدر الطاقة الانسانية والحكمة المتعلقة بالامور النظرية التي الينا ان نعلمها ونعمل بها تسمى حكمة عملية وكل واحد من الحكمتين ينحصر في اقسام ثلثة فاقسام الحكمة العملية حكمة مدنية وحكمة منزلية وحكمة خلقية ومبدا هذه الثلثة مستفاد من جهة الشريعة الالهية وكمالات حدودها تستبين بالشريعة الالهية وتتصرف فيها بعد ذلك القوة النظرية من البشر بمعرفة القوانين في الجزئيات فالحكمة المدنية فايدتها ان تعلم كيفية المشاركة التي تقع فيها بين اشخاص الناس ليتعاونوا على مصالح الابدان ومصالح بقا نوع الانسان والحكمة المنزلية فايدتها ان تعلم المشاركة التي ينبغي ان تكون بين اهل منزل واحد لتنتظم بها المصلحة المنزلية والمشاركة المنزلية تتم بين زوج وزوجة ووالد ومولود ومالك وعبد وأما الحكمة الخلقية ففايدتها ان تعلم الفضايل وكيفية اقتنائها لتزكو بها النفس وتعلم الرذايل وكيفية توقيها لتطهر عنها النفس واما الحكمة النظرية فاقسامها ثلثة قسم يتعلق بما في الحركة والتغير من حيث هو في الحركة والتغير وتسمى حكمة طبيعية وحكمة تتعلق بما من شانه ان يجرده الذهن عن التغير وان كان وجوده مخالطا للتغير وتسمى حكمة رياضية وحكمة تتعلق بما وجوده مستغن عن مخالطة التغير فلا يخالطها اصلا وان خالطها فبالعرض لا ان ذاته مفتقرة في تحقيق الوجود اليها وهي الفلسفة الاولية والفلسفة الالهية جزء منها وهي معرفة الربوبية ومبادي هذه الاقسام التي هي الفلسفة النظرية مستفادة من ارباب الملة الالهية على سبيل التنبيه ومتصرف على تحصيلها بالكمال بالقوة العقلية على سبيل الحجة ومن استكمل نفسه بهاتين الحكمتين والعمل مع ذلك باحداهما فقد اوتي خيرا كثيرا كل واحد من العلوم له حد وفي المتعلقة ببعض من الامور والموجودات يفتقر المتعلم فيه الى ان يسلم اصولا ومبادي تبرهن في غير علمه وتكون في علمه مستعملة على سبيل الاصول الموضوعة ..

والطبيعي علم جزوي واما اصول موضوعة بعضها عدا دبرهن عليها في الحكمة الاولى فنقول ان كل جسم طبيعي فهو متقوم الذات من جزوين احدهما يقوم فيه مقام الخشب من السرير ويقال له هيولى ومادة والاخر يقوم مقام صورة السرير من السرير ويسمى صورة وكل جسم حادث او متغير فيفتقر من حيث هو لذلك الى عدم يسبقه لولاه لكان ازلي الوجود كل جسم متحرك فحركته اما من سبب من خارج ويسمى حركة قسرية واما من سبب في نفس الجسم اذ الجسم لا يتحرك بذاته وذلك السبب ان كان محركا على جهة واحدة على سبيل التسخير فيسمى طبيعة وان كان محركا حركات شتى بارادة او غير ارادة او محركا حركة واحدة بارادة فيسمى نفسا م اسباب الاشيا اربعة مبدا الحركة مثل النجار للبيت المادة مثل الخشب واللبن للبيت الصورة مثل هيئة البيت للبيت الغاية مثل الاستكنان للبيت وكل واحد من ذلك اما قريب واما بعيد واما خاص واما عام اما بالقوة واما بالفعل اما بالحقيقة واما بالعرض الطبيعة تثبت على انه مبدا الحركة لما هي فيه ومبدا سكونه بالذات لا بالعرض الحركة كمال اول لما بالقوة من حيث هو بالقوة وهو ان الشي على حال لم يكن قبله ولا بعده يكون فيه كان تلك الحال اينا او كيفا او كما او وضعا كالشي يكون على وضع في مكانه لم يكن قبله ولا بعده فيه ولا يفارق كليته مكانه والحركة التي من كم الى كم يسمى حركة او تخلخل ان كان الى زيادة او يسمى حركة ذبول وتكاثف ان كان الى النقصان والتخلخل الحقيقي ان يصير للمادة حجم اعظم من غير زيادة شي من خارج عليه او انتفاخ ريح فيه والتكاثف ضده والحركة التي من كيف الى كيف يسمى استحالة مثل الاسوداد والابيضاض والحركة التي تكون من اين الى اين تسمى نقلة الحركة الوضعية التي من وضع الى وضع والجسم في مكانه الواحد مثل الاستدارة على نفسه كل تغير دفعة فانه لا يسمى حركة كل حركة

تصدر عن محرك في متحرك فنهى بالقياس الى ما فيه تحرك له وبالقياس الى ما عنه تحركت كل محرك. فاما ان يكون قوة في الجسم واما ان يكون شيئا خارجا ويحرك الحركة في نفسه مثل الذي يحرك بالمماسة وينتهي المحركون والمتحركون في كل سلسلة الى محرك غير متحرك لا يتسلسل الى اجسام متحركة تحرك بعضها البعض الى ما لا نهاية. لا يجوز ان يوجد جسم من الاجسام ولا بعد من الابعاد لا خلاء ولا ملاء ولا عدد له ترتيب في الطبع موجودا بالفعل بلا نهاية وذلك لان كل غير متناه يمكن ان يفرض في داخله حد ويفرض البعد منه في بعض حد آخر فاذا توهمنا بعد المتصل بين الحدين ممتدا الى غير النهاية لم يخل اما ان يكون مثل ما يبتدي عند الحد الثاني لو اطبق في الوهم على ما يبتدي من الحد الاول حاذاه وساواه فلم يفضل احدهما على الآخر او فضل كما لو اطبق على شيء ولم يفضل عليه فليس انقص ولا ازيد منه وكل ما هو مساو لما بعد الحد الثاني فهو انقص مما هو مساو لما بعد عن الحد الاول ويكون ما هو مساو وانقص وهذا خلف. فان فضل فهو متناه والفضل متناه فالجملة متناهية. فاذا لم يمكن ان يفرض بعدا غير متناه في خلاء او في ملاء وكذلك ليس حال نسب الاعداد التي لها ترتيب في الطبع بل الامور التي لا نهاية لها هي العدد ولها قوة وجود وكل ما يحصل منها في الوجود يكون متناهيا. ولو كان بعد غير متناه ملاء او خلاء لكان لا يمكن ان يكون حركة مستديرة فانه اذا اخرجنا من مركزها خطا الى المحيط الحيث لو اخرج في جهته قاطع خطا مفروضا في البعد غير متناه فانه اذا ادار الى تلك النقطة من محاذاة المقاطعة الى المباينة اذا صار في جهة اخرى فيصير بعد ان كان المركز مسامتا لها شيئا من ذلك الخط غير مسامت لشيء منه ثم يعود مسامتا فلا بد من اول نقطة يسامت في ذلك الخط وآخر نقطة يسامت عليها لكن اي نقطة فرضناها على خط غير متناه فانا نجد خارجا عنها نقطة اخرى يمكن ان يصلها بالمركز ويكون القطع الحاصل اذا بلغه نقطة

صار مشابها قبل اول ما سامت او بعد اخر ما سامت هذا خلف لكن الحركات
المستديرة ظاهرة الوجود فالابعاد المتناهية ممتنعة الوجود واذا كان الابعاد
محدودة فالجهات محدودة فالعالم متناه فليس للعالم خارج خال فاذا لم
يكن له خارج فلم يكن له شيء من خارج والبارى والروحانيون من الملائكة
وجودهم عال عن المكان وعن ان يكونوا في داخل او خارج وكل جهة فهي نهاية
وغاية ويستحيل ان يذهب الجهة في غير النهاية اذ لا بعد غير متناه واذا لم يكن للنهاية اشارة
وما كان لها وجود اذا كان النهاية اشارة فهي حد للمشار اليه ذلك فلو ان كلما
امعنا الى الجهة لم يحصل جهة لم يكن الجهة موجودة لشيء فالعلو والسفل وما اشبه
ذلك محدودة الاطراف ولا محالة ان حده خلاء او ملاء وستعلم انه لا خلاء فهو اذا
ملاء فالحد الجهة قبل الجهة ولو كانت الجهات يتحدد باجسام شتى لكان بالسؤال
ما سابق في اختلاف احوال الاجسام يكون الجهات محددة بجسم واحد يكون اليه غاية
قرب وغاية بعد محدودين فاذا الاجسام التي يحتاج ان يتقدم وجود هذا الجسم
لها وان يكون اختلاف جهاتها بالقرب منه والبعد منه ليس في جانب دون جانب
منه اذ لا يختلف جوانبه بالطبع فيجب اذن ان يكون لا محالة في اثبات الجهة
حال مركز او محيط لكن المركز يحدد القرب ولا يحدد البعد لان المركز الواحد
يصلح ان يكون مركزا للدوائر المختلفة الابعاد فيجب ان يكون على سبيل الاحاطة فان
المحيط الواحد كما يحدد القرب منه كذلك يحدد البعد منه وهو المركز الواحد المعين
ويجب ان يكون هذا الجسم غير مفارق لموضوعه والا لاحتاج الى جسم اخر يحدد به
الجهة التي يحتاج اليها اذا ابعد الى موضعه بطبعه او غير طبعه فاذا لا يكون
لهذا الجسم مبدا الحركة مستقيمة بالقسر ولا بالطبع والاجسام المستقيمات
الحركة فانها يحتاج الى جهات ويكون جهاتها مختلفة بالقياس اليه فمنها ما هو اخذ نحوه

فيكون متحركا عن الوسط الى المحيط واما الى جهة ماخذ بالبعد عنه فيكون من نحو المحيط الى المركز ولا يجوز ان يكون هذا الجسم مؤلفا من اجسام اقدم منه فانها تكون حينئذ قابلة للحركة المستقيمة فتكون حينئذ محتاجة الى جهات تكون محصلة فتكون الجهات موجودة دون وجود هذا الجسم وقبل تركبه وهذا خلف .: واعلم ان كل جسم اما بسيطا اي غير مركب من اجسام مختلفة الطبايع واما مركبة من اجسام مختلفة الطبايع والاجسام البسيطة قبل الاجسام المركبة كل جسم بسيط لونه وطباعه غير مقسوم لاختص جزء فاما ان يكون عن طبعه او عن غيره لما قلنا البسر عن غيره نحو عن طبعه وكذلك بلاليته وشكله ولايته وتفسير في الكيف وفي الشكل والكم ولنا في الكيف فكالماء يسخن واما في الكم فكالماء يتخلخل واما في الشكل فكالما ملعب وقد ينفعل مثل ذلك بالوضع كالعصا يحرك الى غير وضعه كل شكل تقتضيه طبيعة بسيطة فاجزاؤه متشاكلة ولا شيء مما ليس بكرى اجزاؤه متشاكلة فكل شكل طبيعي لجسم بسيط كرة فبسائط العالم تحوي بعضها على بعض ينادي به الى حصول كرة واحدة الجزء من الجسم الطبيعي مكانه بالعدد غير مكان الجزء الاخر ولكن حيث اذا اتصلت الجزئيات طبيعة واحدة بسيطا كل ما استحال ان يكون حركتها الا الى جهة واحدة ومكانها الا مكانا واحدا مشتركا يكون امكنة كل واحد منها كالجزء من ذلك المكان فيجب ان لا تكون لبعضها مكان ولبعضها مكان وليس من شأن جملة المكانين ان يصير مكانا للجملة فاذا المكان العام واحد واحاد الاركان لعلة في عالمنا فاذا اجزاء العالم الكلي في احياز متراد فيه فجملة العالم واحد ومتناه وليس خارجا عنه خلا ولا ملا فانه لو كان الخلا موجودا لكان ايضا متناهيا ولو كان الخلا موجودا لكان فيه ابعاد في كل جهة وكان يحتمل الفصل في جهات كالجسم فحينئذ اما ان يكون ابعاد الجسم مداخل الابعاد وهي اما ان لا يكون فان لم يداخلها كان مباينا وكان ملا وهذا

خلف وان اخذها داخل ابعاد في ابعاد فحصل من اجتماع بعدين متساويين
بعد مثل احدهما وهذا خلف والاجسام المحسوسة يمتنع عليها التداخل من
من جهة يصح ان يتوهم عليها التداخل وهي الابعاد فانها لاجل انها ابعاد يمتنع عن
التداخل لا لانها بيض او حارة او غير ذلك فالابعاد لذاتها لا تتداخل بل يجب ان يكون
مجموع بعدين اعظم من الواحد المجموع وجملة اكثر من الوحدة وعدد من الا
من عدد نقطتين اكثر من نقطة ليس اكثر من نقطة لان النقطة لا حصة لها
في الكم والبعد له حصة في الكم كما العدد له حصة في الكم ولو كان خلا
موجود لما كان يخص منه الجسم المحيط الا جهة يتعين في الاجسام التي في الاحاطة
ان تعين جهة انها جهة هذا المحيط بحيث ان يكون لهذا المحيط جهة اذ لذاته ليس هو
جهة يجب شيء اخر ولو كان خلا لكان لهذا الجسم جزء من الخلا مخصوص ووراءه
اجزاء اخرى خارجة عن جزء لا يتحدد بها جزء ولا يتحدد هي بجزء فلم يكن وقوعه
في ذلك الجزء الا اتفاقا والاتفاق يعرض عن امور قبل الاتفاق فيتأدى الى الاتفاق
لست اتفاق فتكون جنبها امور سلفت ادت الى تخصيص هذا الجزء فلهذا الجسم
في ذاته جزء اخر والسؤال على اختصاص جزء ذلك ثابت بل يجب ان يكون مثل هذا الجسم
لا جزء له ولا اين ولا يتميز به الجزء والاين وهذا لا يمكن الا ان يكون الخلا معدوما
والا لكان في الخلا اجزاء دونه وكانت الاجسام لا تختلف من جهة ما هي في الخلا
فلم يكن ان تختلف الاجسام اولى من ان تختلف بغيرها الا ان يكون جزءا اولى بجسم من
جزء فتكون طبائع الاجزاء في الخلا مختلفة وهذا محال واذا ان كان خلا
لم يكن لا سكون ولا حركة طبيعية ولا ايضا قسرية لان القسرية انما
بسلب حركة او سكونا طبيعيا وكيف يكون في الخلا حركة والحركات تختلف
بالسرعة والبطوء فاذا اختلاف المتحركات والمتحركات فيما كان اغلظ كانت الحركة

فيه ابطأ ونسبة السرعة الى البطوء في التفاوت نسبة التفاوت في الغلظ والرقة حتى كلما ازدادت رقة ازدادت الحركة سرعة فتكون نسبة زمان الحركة في الملاء الى زمان الحركة في الخلاء كنسبة مقاومة ذلك الخلاء الى المقاومة فلا ارق منه على نسبة الزمانين فتكون مقاومة موهومة لو كانت ثابتة لكانت مساوية للا مقاومة الى مقاومة فلا مساوية للمقاومة لو كانت هذا خلف او تكون الحركة في الخلاء في زمان غير منقسم وهذا ايضا خلف لاتصال المقادير بعضها ببعض ان يصير اطرافها واحدة واتصالها في انفسها ان تكون موجودة بالقوة في اجزائها حد مشترك مماس المقادير ان تكون نهاياتها معا من غير ان تصير واحدة   كل مقدارين تماسا بالكلية ان امكن فيهما تداخلا كل ما ماس شيئا بكليته فان احدهما ماس الاخر كل متماسين لا بالاسر فهما متميزان بالوضع:   كل متميزين بالوضع فان تجاورهما متباينين ان كانت اجزاء الا تتجزى لم يتحقق الملاقاة كل ما لا يتجزأ بالملاقاة فمماسته بالاسر كل مماس بالاسر فما ماس مماسه ماسه كل ماس بالاسر وجب بينهما ماس كل ما لم يماس به الاخر فانقسم فلا شيء من المماس على ترتيب محجوب بعضه من بعض بغير منقسم   كل مماس بالاسر فغير ان يحجب شيء عن شيء فحجم جملتها مثل حجم الواحد وان كان العدد اكثر ما لا يتجزى لا يتالف من تركيبه مقدار لانه لا يتماس بالحجم ولا يتماس بالمداخلة ما اتى بوجه زيادة حجم ان كان يتالف مما لا يتجزى وجب ان يكون الجزءان الموضوعان على مسافة بينهما جزء يمتنع فيهما الالتقاء بالحركة خوفا من انقسام الجزء وتقابلا لان بالحركة على مسافتين و حتى الاجزاء يحاذي احدهما الاخر من غير ان يلحقه بالمحاذاة والحركة متساوية فان كل واحد منهما ان كان يقطع النصف عند المحاذاة فعند المحاذاة وان اختلفا فقطع المنفعل في السرعة مختلف ولو كان مركب مما لا يتجزى لوقع عدد القطر في المربع كعدد الضلع مع ان كل واحد منهما ليس من اجزائهما فرجه ولا اختلاف مقادير وكان اذا زال الشمس عن محاذاة شخص ركز في الارض جزءا ما ان يزول المحاذاة

جداً أن تكون مدار الشمس ومدار طرف المحاذاة واحداً وهذا محال وأما أن تزول المحاذاة أقل من جزء فانقسم أو شيء المحاذاة مع الزوال وهذا محال فإذاً من المحال أن تكون تأليف الأجسام من أجزاء لا تتجزى فإذاً قسمة الأجزاء لا تقف عند أجزاء لا تتجزى وليس يجب أن يكون للجسم قبل التجزئة أجزاء إلا بالإمكان ويجوز أن تكون في الإمكان أجزاء بلا نهاية فإذاً الأجسام لا تنقطع إمكان انقسامها بالتوهم البتة وأما زيدها فإلى حد يقف عنده إذ لا أبعاد غير متناهية ولا أمكنة غير متناهية ومكان الجسم ليس هو أبعاداً هو فيه كما علمت بل هو سطح ما يحويه الذي يليه فهو فيه وأما الزمان فهو شيء غير مقداره وغير مكانه وهو أن يكون به القبل الذي لا يكون مع البعد فهذه القبلية له لذاته ولغيره به وكذلك البعدية وهذه القبليات والبعديات متصلة إلى غير نهاية والذي لذاته هو قبل شيء هو بعينه يصير شيء بعد شيء وليس أنه قبل هو أنه حركة بل معنى آخر ولذلك ليس هو سكون ولا شيء من الأحوال التي تعرض فإنما في أنفسها لها معان غير المعاني التي هي بها قبل وبها بعد وكذلك مع فإن للمع مفهوماً غير مفهوم كون الشيء حركة وهذه القبليات والبعديات والمعيات تتوالى على الاتصال ويستحيل أن تكون دفعات لا تنقسم وإلا لكانت توازي حركات في مسافات لا تنقسم وهذا محال فإذن يجب أن يكون اتصالها اتصال المقادير ومحال أن تكون أموراً ليس وجودها معاً حدث وبطل ولا تغير البتة فإنه إن لم يكن أمر زال ولم يكن أمر حدث لم يكن قبل ولا بعد بهذه الصفة وإذن هذا الشيء المتصل متعلق بالحركة والتغير وكل حركة في مسافة على سرعة محدودة فإنه يتعين لها أو يتعين لها مبدأ وطرف لا يمكن أن يكون إلا إبطاؤها يبتدئ معها ويبلغ النهاية معها بل بعدها فإذاً هاهنا تعلق أيضاً بالمع والبعد وإمكان قطع سرعة محدودة مسافة محدودة فيما بين أخذه في الابتداء وتركه في الانتهاء وفي أقل من ذلك إمكان قطع أقل من تلك المسافة فهاهنا مقدار غير مقدار

المسافة الذي لا يختلف فيه السريع والبطيء مقدار الجزء الذي يقول إن السرعة تقطع فيه هذه المسافة وهذا الإمكان ومقداره هو غير ثابت بل هو متجدد كان الابتداء بالحركة للحركة غير ثابت ولو كان ثابتا لكان موجودا للسريع والبطيء بلا اختلاف فهو إذن هو المقدار المتصل على ترتيب والقبليات والبعديات على نحو ما قلنا وهو متعلق بالحركة وهو الزمان وهو مقدار الحركة في المتقدم والمتأخر الذي لا يثبت أحدهما مع الآخر لا مقدار المسافة ولا مقدار المتحرك الآن يتصل الزمان وطرف أجزائه المفروضة فيه ينفصل منه كل جزء في حده ويتصل بغيره والآن إذا الإثبات لقبله مع بعده فهو متعلق بالتغير لا بكل التغير بل التغير الذي من شأنه أن يتصل والتغير الذي في الكم من نهايتين للصغير والكبير والذي في الكيف من نهايتين ضدين والذي في الأين من نهايتي مكانين بينهما غاية البعد وكل يقصد طرفا لكن يسكن فيه إن كان بالطبع يهرب عما عنه إلى ما إليه فالطرف والتوجه إليه بالطبع مسلوك فيه بالطبع والذي بالقسر بعد الذي بالطبع فإذا كل حركة مستديرة في العالم فهي بعد ما لم تكن فيها فلها قبل وللقبل زمان والزمان أقدم من الحركة المستديرة فهو إذا أقدم من الذي في الكيف والكم والأين المستقيم فالتغير الذي يتعلق به الزمان هو إذا الذي يكون في الوضع المستدير الذي يصح له أن يتصل أي اتصال شئت فأما السكون فالزمان لا يتعلق به ولا يقدره إلا بالعرض أي لو كان بحركة ما هو ساكن لكان يطابق بهذا الجزء من الزمان والحركات الأخرى يقدرها الزمان لا بأنه مقدارها الأول بل بأنه معها كالمقدار الذي في الذراع يقدر خشبة الذراع بذاته ويقدر سائر الأشياء بتوسطه ولهذا يجوز أن يكون زمان واحد مقدار الحركات فوق واحدة وكما أن الشيء في العدد إما مبدأ كالوحدة وإما نفسه كالزوج وإما البعد وكذلك الشيء في الزمان منه ما هو مبدأ كالآن ومنه ما هو جزؤه كالماضي والمستقبل ومنها ما هو معدوده ومقداره وهو الحركة

والجسم الطبيعي في الزمان لا لذاته بل لانه في الحركة والحركة في الزمان ذوات الاشياء الثابتة وذوات الاشياء الغير ثابتة من جهة والثابتة من جهة اذا اخذت من جهة ثباتها لم تكن في الزمان بل مع الزمان ونسبة ما مع الزمان وليس في الزمان الى الزمان هو الدهر فنسبة ما ليس في الزمان الى ما ليس في الزمان من جهة ما ليس في الزمان الاولى به ان يسمى السرمد :: الدهر في ذاته من السرمد بالقياس الى الزمان دهر الحركة علة حصول الزمان والمحرك علة الحركة فالمحرك علة علة الزمان فالمحرك علة الزمان و لا كل محرك بل محرك المستديرة ولا كل محرك الحركة المستديرة التي ليست بالقسر فقد صح ان الزمان قبل القسر . كل حركة عن محرك غير قسري فاما عن محرك طبيعي او نفساني ارادي وكل محرك طبيعي فهو بالطبع يطلب شيئا ويهرب عن شيء يجرده من طريق متروك لا يقصد ومقصود لا يطلب وليس شيء من الحركات المستديرة بهذه الصفة فان كل نقطة فيها مطلوبة ومهروب منها ولا شيء من الحركات المستديرة بطبيعي فاذن الحركة الموجبة للزمان نفسانية ارادية فالنفس علة وجود الزمان كل حركة فلها محرك لان الجسم اما ان يتحرك لانه جسم او لا لانه لا جسم فان تحرك لانه جسم وجب ان يكون كل جسم متحركا فاذا حركته لحي عن شيء اجرا اما قوة فيه واما خارج عنه الحركات في كل طبقة تنتهي الى محرك اول لا يتحرك والا لاتصلت متحركات متحركات بلا نهاية فاتصلت الاجسام بلا نهاية وكان مجموعها جسم غير متناه وهذا محال ليس من شأن جسم من الاجسام ان يكون له قوة على امور غير متناهية والا لكان قوة الجزء مقابلة لشيء من ذلك الغير المتناهي المفروض من مبدأ محدود اقل مما تقوى عليه الكل من ذلك المبدأ وكان على متناه و لذلك الجزء الاخر مجموعهما يكون على متناه فالمحرك الاول الذي لا تتناهى قوته اذن ليس بكونه جسم ولا في جسم وليس بمتحرك لانه اول ولا ساكن لانه يقبل الا الحركة والساكن هو

عادم الحركة زمانا له ان يتحرك فيه    الاجسام لا تخلو في طبعها من مبدأ حركة وذلك لان كل جسم اما ان يكون قابلا للنقل عن موضعه الطبيعي او غير قابل فان كان قابلا فهو قابل للتحريك المستقيم فلا يخلو اما ان يكون في طباعه ميل الى مكانه الطبيعي او لا يكون لكنا نشاهد بعض الاجسام لها في طباعها ميل الى جهة من الجهات وكلما اشتد الميل قابل التحريك بالقسر صح تفاوت النسب بتفاوت ما فيهما من قوة الميل فان كان جسم لا ميل فيه وقبل حركة قسرية وكل حركة كما علمت في زمان كان لزمان تلك الحركة نسبة الى زمان حركة جسم ذي ميل في طبعه بالقسر يكون في مثله حركة قسر جسم ذي ميل قدر نسبة ميله الى ذلك نسبة الزمانين فيكون نسبة ما لا تفاوت به على نسبة قسري جسم ذي ميل و هذا خلف    فاذن كل جسم قابل للنقل من موضعه الطبيعي ففيه مبدأ حركة فان لم يكن قابلا للنقل عن موضعه الطبيعي فلاجزائه نسبة الى اجزاء ما يحويه او يحوي فيه نسب واجبة لذاتها اذ ليس بعض الاجزاء التي يفرض فيه اولى بملاقاة عددية او موازاة عددية من بعض فلان في طباعها ان يعرض لها تبدل هذه المناسبات فهي قابلة للنقل عن موضعها ثم برهن بذلك البرهان ان مبدأ حركة وضعية مستديرة وكل جسم فيه مبدأ حركة اما مستقيمة واما مستديرة ويستحيل ان يكون في جسم واحد بسيط مبدأ حركتين مستقيمة ومستديرة او يكون ما هو للذات مبدأ حركة مستقيمة هو بعينه في حالة اخرى مبدأ حركة مستديرة لانما يكون في حالة اخرى مبدأ حركة مستديرة لانه يكون في حالة اخرى مبدأ سكون لان السكون غاية الحركة المستقيمة اذ قد علمت ان الحركة المستقيمة هرب عن مكان غير طبيعي وطلب لمكان طبيعي وعلمت ان الجهات محدودة وعلمت ان الامكنة الطبيعية للاجسام البسيطة محدودة فاذا انتهت حركته لحصوله في مكانه الطبيعي استحال ان يتحرك عنه فيكون مكانا غير طبيعي

مقهوراً وغير ملائم فيسكن فيكون سكونه غاية حركته وأما الحركة المستديرة فليست من حيث هي حركة مستديرة غاية الحركة المستديرة ولا يمكن على ما يقال إنها لله إذ تحتاج إلى مبدأ آخر فإذا استحال أن يكون في جسم واحد ميلان طبيعيان اثنان أو يكون أحد الميلين مؤدياً إلى الميل الثاني لزم أن يكون الجسم الطبيعي إما مخصوصاً بمبدأ حركة مستقيمة وإما مخصوصاً بمبدأ حركة مستديرة وكل حركة مستقيمة فهي محددة بالمتحرك بالحركة المستديرة تحدداً بالقرب والبعد منه وكل حركة مستقيمة فإما إلى المركز والوسط وإما عن المركز إلى المحيط حول المركز وكل حركة بسيطة طبيعية فإما على الوسط أو إلى الوسط والتي على الوسط لا تنسب لا إلى خفة ولا إلى ثقل والتي من الوسط فتنسب إلى الخفة والتي إلى الوسط فتنسب إلى الثقل وكل واحد من الثقيل والخفيف إما غاية وإما دون الغاية فالثقيل المطلق الغاية هو الذي إذا حاذى الوسط وهو الأرض ويليه الماء والخفيف الذي إلى حاق المحيط هو النار ويليه الهواء وأنت تعلم أن الأرض ترسب في الماء كما ترسب في الماء الهواء فهما ثقيلان ولكن الماء أثقل والهواء إذا حصل في الماء والأرض طفا وصعد إن وجد منفذاً وحاصلاً في مكانه إذ منع وقوع الخلاء فالهواء خفيف والنار لا تستقر في الهواء بل تطفو إلى فوق والنار أخف من الهواء وليس يحدث شيء من ذلك أو من رسوبه لدفع وضغط أو جذب وبالجملة قسر وإلا لكان الأعظم أبطأ لكن الأعظم أسرع وليس أبطأ

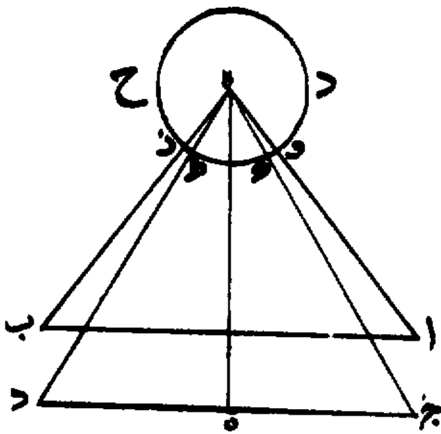
الأجسام إما بسيطة وإما مركبة والبسائط هي الأجسام التي لا تنقسم إلى أجزاء مختلفة الطبائع مثل السماوات والأرض والماء والهواء والنار والمركبة هي التي تنحل إلى أجسام مختلفات الصور منها تركبت مثل النبات والحيوان والأجسام البسيطة قبل المركبة وهي إما بسيطة من شأنها أن يتألف منها الأجسام المركبة

وأما البسيطة فليس من شأنها ذلك. كل جسم يقبل التركيب عنه فمن شأنه أن يفارق موضعه الطبيعي بالقسر وقد صح أن كل جسم هذه الصفة ففيه مبدأ الحركة مستقيمة فكل ما ليس فيه مبدأ حركة مستقيمة فليس مبدأ للتركيب عنه. الاسطقسات في الأجسام الثقيلة والخفيفة وتشترك في أوائل المحسوسات من الكيفيات وأوائل المحسوسات هي الملموسات ولهذا لا يوجد في حيز الأجسام المستقيمة الحركة جسم الأولة كيفية محسوسة وقد يعرى من المطعومة والمذوقة والمشمومة وأوائل الملموسات الحار والبارد والرطب واليابس وأما اللازم فمثل التخلخل الطبيعي فإنه يتبع الحار الملازمة الطبيعية فإنه يلزم الرطب والأجسام البسيطة حارة وباردة ورطبة ويابسة فإذا تركب حصل من ذلك حار يابس وذلك النار وخصوصا الصرف الذي هو جزء من الشعلة والجزء الآخر هو الدخان وحار رطب وهو الهواء فإنه لولا أنه حار لما كان متخلخلا أسخن من الماء والبرد الذي في أسافله هو بسبب ما خالطه من البخار المائي الغالب عليه بقرب الأرض وإقواه حيث ينتهي شعاع الشمس المنعكس عن الأرض أعني المسخن للأرض أو لما يجاوره عن قرب نافذا فإذا انقطع كان حارا ما بردا ثم هو حار صرفا وأما رطوبته فلأنه أقبل الأجسام وأسرعها للأشكال وأطوعها في الانفصال والاتصال وبارد رطب وهو الماء لا شك فيه وبارد يابس فلا أيبس من الأرض وأما برده فيدل عليه تكاثفه وثقله ومكان الحار فوق مكان البارد ومكان الأبرد دون الأقل بردا والأيبس في اليابس أشد إفراطا أعني البارد اليابس أثقل والحار اليابس أخف وهذه الاسطقسات منفعلة بحسب فعل المؤثرات السماوية والمؤثر الظاهر منها هو الشمس ثم القمر وخصوصا فيما هو رطب فيزيده رطوبة وتخلخلا وزيادة ولذلك ما يزيد المدمع البذر والأدمغة وينضج الفاكهة والثمار وأما الكواكب الأخرى فأفعالها خفية لأنها خفية لا يطلع عليها بادي النظر والشمس إذا أشرقت على صفحة الأرض حللته وصعدت منها المحلل الرطب بخارا والمحلل اليابس دخانا إذا تصاعد صعد اليابس

ويبقى الرطب فيرد في الحيز البارد من الجو فيقطر مطرًا بعد ما انعقد غيمًا أو ثلجًا ان جمد السحاب وهو سحاب او انضغط البرد الى باطن السحاب متحصرًا عن حر مستول على ظاهره كما حدث في الربيع والخريف جدًا فيقطر بردًا وربما قام الهوا الرطب المائي كالمراة للنيران على حسب المسامتات فتلاح خيالات وفيها قوس قزح وسساب وسازك واذا انتهى المتصعد الى حيز النار اشتعل سارنا فيه الاشتعال فان لطف بسرعة واستحال نارًا انطفى وروى كالمنطفى وانما هو مستحيل نارًا او النار الصرفة نشفه لا يكون لها اما ان تأمل اصول الشعل حيث النار فوقه ومثل الخلا فنفذ فيه البصر فان لم يتحلل بسرعة وبقي كان من ذلك الكواكب ذوات الأذناب والذوائب وشهب ان استحجر ولم يشتعل رأيت علامات حمرًا هائلة في الجو فان كانت مستحجرة رأيت كالهوات واللوات الغائرة المظلمة واقعة حدا حزن السما واذا برد الدخان في الجو قبل الانتهاء الى حيز الاشتعال صار ريحًا وهذه الأبخرة والدواخن اذا احتبست في الأرض ولم تتحلل حدث منها امور واما الأبخرة فتنفجر عيونًا واما الدواخن فهي اذا استلت في المسام والمنافذ زلزلت الأرض وربما خسفت وربما اطلعت نارًا مشتعلة تشبه الحركة جارية مجرى الريح المحتبسة في السحاب فانها تحدث لشدة حركتها صوت الرعد وتنفصل مشتعلة برقًا أو صاعقة ان كانت غليظة لتنة فاذا لم تبلغ قدرها الحركة والدواخن المحتبسة في الأرض ان تنفجر عيونًا أو تزلزل بدفعه اختلطت على ضروب من الاختلاط مختلف في الكيف والكم فحينئذ تتكون منها الأجسام الأرضية فما كان منها يذوب ولا يشتعل مثل الذهب والفضة فانها غالب عليها المائية وما كان منها يذوب ويشتعل كالكبريت والزرنيخ فانما غلب عليها مع المائية الهوائية وما كان منها لا يذوب فانه غالب عليها الأرضية وما كان يتطرق ففيه دهانة لا يجمد وما كان لا يذوب ولا يتطرق فمائيته خالصة لا دهنية فيه وهذه اول ما تكون عنه الاسطقسات فاذا تركبت الاسطقسات تركيبا

الى الاعتدال حدث النبات وتشارك الحيوانات في قوى التغذية والتوليد وله نفس نباتية هي مبدأ استبقاء الشخص بالغذاء وتنميته واستبقاء النوع بالشخص مثل الشخص ولتلك النفس قوة غاذية من شأنها ان تحيل جسما شبيها بالجسم ما هي فيه بالقوة الى ان تكون متشبهة بالفعل بدل ما يتحلل وقوة نامية وهي التي من شأنها ان تستعمل الغذاء في اقطار المغتذي تزيدها عرضا وعمقا وطولا الى ان يبلغ تمام النشوء على نسبة طبيعية وقوة مولدة تولد جزءا من الجسم الذي فيه يصلح ان يكون عنه جسم آخر بالعدد مثله بالنوع ثم تتولد الحيوان اعتدال اكثر فتكون بصحة مزاجه مستحقا لان يكمل بنفس دراكة محركة بالاختيار ولهذه النفس قوتان قوة مدركة وقوة محركة والقوة المدركة اما في الظاهر فهي هذه الحواس الخمس واما في الباطن فالحس المشترك والمصورة والمخيلة والمذكرة والمتوهمة واول الحواس واوجبها للحيوان وبها يكون الحيوان حيوانا من بين سائر الحواس هو اللمس وهو قوة من شأنها ان يحس بها الاعضاء الظاهرة بالمماسة كيفيات الحر والبرد والرطوبة واليبس والثقل والخفة والملاسة والخشونة وسائر ما يتوسط بين هذه ويتركب عنها ثم قوة الذوق وهي مشعر المطاعم وعضوها اللسان ثم قوة الشم وهي مشعر الروائح وعضوها جزآن من الدماغ في مقدمه شبيهان بحلمتي الثدي ثم قوة وهي مشعر الاصوات وعضوها العصبة المفروشة على سطح باطن الصماخ ثم البصر وهو مشعر الالوان وعضوها الرطوبة الجليدية في الحدقة وكل واحد من هذه المشاعر فان المحسوس يتأدى اليها اما الملموس فيكون بلا واسطة غريبة بل بالمماسة واما المطعومة فبتوسط الرطوبة وقد غلط من ظن ان الابصار يكون بخروج شيء من البصر الى المبصرات يلاقيها فانه ان كان جسما امتنع ان يكون في بصر الانسان جسم يبلغ من مقداره ان يلاقي نصف كرة العالم ويبسط عليها وان كان مع ذلك متصلا بالبصر فهو اعظم وان كان منفصلا لم يتأد مدركه الى

آلبصر بان يكون متصلا وجب ان يكون غير تام الاتصال اذ لا يداخل جسم في جسم
ويكون ما دونه بحاله لانقطاعه او يكون ما يتخلله من الهواء مؤدى فلا يحتاج الى خروجه
وان كان عرضا كان من المحال ان يخرج عرضا من جسم الى جسم اخر وان كان ايضا
جسما فاما ان يكون حركته بالطبع او بالارادة فان كان بالارادة وكان لنا ان نحدث
ان نقبضه الينا فلا نرى به شيئا وان كان خروجه طبيعيا كان الى بعض الجهات
دون بعض فان الحركة الطبيعية الى جهة واحدة يكون وان كان اذا خالط الهواء
قابله احاله الهواء للادراك كان يجب اذا كثر الناظرون ان يرى كل واحد منهم
احسن مما لو انفرد لان الهواء يكون اكمل انفعالا للكيفية المحتاج اليها في ان يكون
آله ولو كان للاحساس مستقيمة لما كان المقدار يتزلزل كما هو و اما ان كان بالمادة
الى الرطوبة الجليدية فنقول انه يجب ان يكون الابعد يرى اصغر برهان ذلك ليكن
الرطوبة الجليدية دائرة دح حول ه ولكن اب وجد مقداران متساويان لا بعدهما
جد ولكن ه ب عمودا عليهما جميعا ولنصل ه ا ب ه ج ل ه ك د ه ط د
فلان مثلثي اب ه جد ه كل واحد منهما متساوي الساقين وقاعدتاهما متساويتان
وارتفاع ه جد اطول تكون زاويا




ه جد اصغر وزاوية ه جد
موتر قوس ط ك وزاوية ا ه ب
موتر قوس ح ز يكون قوس ح ز
اكبر من قوس ط ك وشبح
اب يرتسم في ح ز وشبح جد يرتسم
في ط ك فاذا ما ارتسم فيه شبح
الابعد اصغر فهو ادن يرى باجرا بجاذبه انا كان المرئي الحقيقي هو هذا الشبح فاذا كان

الشبح يدل على البصر بحسب بعد الابعد شبحه اصغر فيرى اصغر فاذا اصغر الزاوية
بعين في صغر الابصار حيث يكون قبول للشبح لا ملاقاة بالشعاع     واما القوى
المدركة من الباطن فمنها القوة التي تنبعث منها قوى للحواس الظاهرة وتجتمع
تأديتها اليها وتسمى الحس المشترك ولولاه لما كان اذا احسسنا بلون العسل ابصاراً
حكمنا بانه حلو وان لم نحس في الوقت حلاوته لولا ان قوة واحدة اجتمع فيها ما اذا
حساً من حلاوة ولون في شيء واحد فلما ورد عليه احدهما كان الثاني معه ولولا
ان فينا شيئاً اجتمع فيه صورة الحلو والصفرة لما كان لنا ان نحكم ان الحلاوة
غير الصفرة ولا ان نحكم ان هذا الاصفر هو حلو وهذا الحس المشترك به قوة
تحفظ ما تؤديه الحواس اليه من صور المحسوسات حتى اذا غاب عن الحس بقيت
بعد غيبتها وهذا تسمى الخيال     والمصورة وعضوها مقدم الدماغ وهاهنا
قوة اخرى في الباطن يدرك في الامور المحسوسة ما لا يدركه الحس مثل القوة في
الشاة التي تدرك من الذئب معنى لا يدركه الحس ولا يؤديه الحس فان الحس لا يؤدي الا
الشكل واللون واما ان هذا ضار او عدو ومنفور منه فيدركها قوة اخرى وتسمى
وهما وكما ان للحس خزانة هي المصورة كذلك للوهم خزانة تسمى الحافظة والمذكرة
وعضو هذه الخزانة مؤخر الدماغ وهاهنا قوة تستعمل في حالات تركيباً وتفصيلاً
تجمع بين بعضها وبعض وتفرق بين بعضها وبعض وكذلك تجمع بينها وبين المعاني
التي في الذكر وهذه القوة اذا استعملها العقل سميت مفكرة واذا استعملها الوهم سميت
متخيلة وعضوها الدودة التي في وسط الدماغ فهذه القوة التي في باطن الحيوان
اعني الحس المشترك والخيال والوهم والمتخيلة والحافظة والحس المشترك غير
الخيال بالمعنى لان الحافظ غير القابل والحفظ في كل شيء لقوة غير قوة القبول ولو
كان الحفظ بقوة القبول لكان الماء يحفظ الاشكال كما يقبلها بل للماء قوة قبول وليس

له قوة حافظة والقوة المتخيلة خاصيتها دوام الحركة ما لم تغلب عليه السوداء فتخيل له صورا سودا وتحاكيها اذكار سلف او محاكاة افكار حصـ وأما القوة المحركة فهي مبدأ انفعال الاعضاء بتوسط العصب والعضل بالارادة ولها عونان اولى وثانية فالعون الاول هو المدركة اما المتخيل واما العاقل والعونان الاخران قوتا النزاع الى المدرك اما نزاعا بنحو دفع او نزاعا بنحو جذب والنزاع بنحو الجذب هو المتخيل او المظنون نافعا او ملائما وهذه القوة تسمى شهوانية والنزاع بنحو الدفع هو المتخيل ضارا او غير ملائم على سبيل الغلبة وتسمى غضبا وهما مبدأ القوة المحركة في الحيوان الغير الناطق وفي الحيوان الناطق لا من حيث هو ناطق احدى القوتين لدفع الضار والثاني لجذب الضروري والنافع فهذه هي القوى المشتركة للحيوانات الكاملة من حيث هي حيوانات كاملة وكلها كمالات اجسام على سبيل تصور تلك الاجسام بها ولذلك لا تتم افعالها الا باجسام وتختلف بحسب الاجسام اما المدركة فيعرض لها اذا انفعل آلتها ان لا تدرك او تدرك تبلدا وتدرك لا على ما ينبغي كما ان البصر اما ان لا يرى او يرى رؤية ضعيفة او يرى غير الموجود على خلاف ما عليه الموجود وبحسبه انفعال الآلة ويعرض لها انها لا تحس بالكيفية التي في آلتها اذ لا آلة لها الى آلتها ولانها تدرك بالآلة ويعرض لها ان لا تدرك فعلها لانها لا آلة لها الى فعلها ويعرض لها ان لا تدرك ذاتها لانه لا آلة لها الى ذاتها ويعرض لها انها اذا انفعلت عن محسوس قوي لم تحس بالضعيف اثره لانها انما تدرك بانفعال آلة فاذا اشتد الانفعال ثبت الاثر واذا ثبت الاثر لم يتم انفعاش غيره معه ويعرض لها ان البدن في كل شخص اذا اخذ يضعف بعد سن الوقوف ان تضعف جميعها في كل شخص فلا يبلغون ولا شخص واحد يسلم فيه القوة الجسمانية فاذن هذه كلها بدنية وكذلك المحركة وذلك فيها اظهر

لان وجودها لحركة الا في فيها ولا وجود لها من حيث هي كذلك اذا تفعل خاص ومن الحال الانسان يختص بنفس الانسانية تسمى نفسا ناطقة اذ كان اشهر افعالها واول اثارها الخاصة بها النطق وليس نعني بقولهم نفس ناطقة انها مبدأ للنطق فقط بل جعل هذا اللفظ لقبا لها ولها خواص منها ما هو من باب الادراك ومنها ما هو من باب الفعل ومنها ما هو من باب الانفعال فاما التي لها من باب الفعل في البدن والانفعال فتفعل ليس يصدر عن مجرد ذاتها واما الادراك الخاص فتفعل يصدر عن مجرد ذاتها من غير حاجة الى البدن وللنفس كل واحد من هذه فاما الافعال التي تصدر عنها بمشاركة البدن والقوى البدنية فالتعقل والروية في الامور الجزئية فيما ينبغي ان يفعل وفيما ينبغي ان لا يفعل بحسب الاختيار ويتعلق بهذا الباب استنباط الصناعات العملية والتصرف فيها كالملاحة والفلاحة والصياغة والنجارة واما الانفعالات فاحوال تتبع استعدادات تعرض للبدن مع مشاركة النفس الناطقة كاستعداد للضحك والبكاء والحياء والانفة والرحمة وغير ذلك واما الذي يخصها وهو الادراك فهو التصور للمعاني الكلية وبنا حاجة الى ان نصور كيفية هذا الادراك فنقول ان كل واحد من اشخاص الناس مثلا هو انسان لكن له احوال واوصاف ليست داخلة في انه انسان ولا يعرى هو منها في الوجود لجسمه في قده ولونه وشكله والملموس منه وسائر ذلك فان تلك كلها وان كانت انسانية فليست بشرط في انه انسان ولا تتساوى فيها اشخاص الناس كلهم ومعهم ومع ذلك فانا نعقل ان هنالك شيئا هو الانسان ويبين ما قال من قال ان الانسان هو هذا الجسد المحسوس بانه فانك لا تجد حملين بحال واحدة وهذه الاحوال الغريبة تلزم الطبيعة من جهة قبول المادة لها صورتها فان كل واحد من اشخاص الناس تتفق له مادة على مزاج واستعداد خاص اخرى وكذلك تتفق له وقت وزمان واسباب اخرى تتعاون على الحاق هذه الاحوال الخاصة تخصيصا فهذه الاحوال للماهيات من جهة موادها لم يحس

اذا ادرك الانسان فانه ينطبع فيه صورة ما للانسان من جهة هي مخالطة لهذه الاعراض
والاحوال الجسمانية والسبيل الى ان يرتسم فيها مجرد الى الماهية الانسانية حتى يكون ما يتشكل
فيها نفس تلك الماهية وهذا يظهر بادنى تامل والحس كانه نزع تلك الصورة عن المادة
واخذها في نفسه لكن نزع اذا غابت المادة غاب ونزع مع العلائق العرضية
المادية فلذا لا يخلص للحس الا مجرد الصورة وأما الخيال فانه قد جرد الصورة
تجريدا اكثر من ذلك وذلك انه يستحفظ الصورة ان غابت المادة لكن ما يرى الخيال
من الصورة المأخوذة عن الانسان مثلا فلا يكون مجردة عن العلائق المادية فان الخيال
لا يتخيل صورة الا على نحو ما من شأن الحس ان يؤدي اليه وأما الوهم فانه وان استثبت
معنى غير محسوس فلا يجرده الا متعلقا بصورة خيالية فاذا السبيل الى شيء من هذه
القوى ان تتصور ماهية شيء مجرد عن علائق المادة وزوائدها الا للنفس الانسانية
فانها تتصور كل شيء بحده ما هو منفوض عنه العلائق المادية وهو المعنى الذي من
شأنه ان يوقع على كثيرين ان الانسان من حيث هو انسان فقط فاذا تصور هذه
المعاني تعدى التصور الى التصديق بان يؤلف بينهما على سبيل القول الجازم فالشيء
في الانسان الذي عنه تصدر هذه الافعال يسمى نفس ناطقة وله قوتان احديهما
معدة نحو العمل وجهها الى البدن وبها يميز بين ما ينبغي ان يفعل وبين ما لا ينبغي ان
يفعل وما يحسن ويقبح في الامور الجزئية ويقال له العقل العملي ويستكمل في الناس بالتجارب
والعادات والثانية قوة معدة نحو النظر والفعل الخاص بالنفس وجهها
الى فوق وبها ينال الفيض الالهي وهذه القوة قد تكون بعد بالقوة لم تعقل شيئا ولم تتصور
بل هي مستعدة لان تعقل المعقولات بل هي استعداد ما للنفس نحو تصور المعقولات
وهنا تسمى العقل بالقوة والعقل الهيولاني وقد يكون قوة اخرى اخرجتها الى الفعل
وذلك بان حصل للنفس المعقولات الاولى على نحو الحصول الذي يلزم وهنا سمي العقل

بالملكة. ودرجة ثالثة تحصل للنفس المعقولات المكتسبة فيجعل للنفس عقلاً بالفعل ونفس تلك المعقولات تسمى عقلاً مستفاداً ولأن كل ما يخرج من القوة الى الفعل فإنما يخرج بشيء يفيده تلك الصورة فإذاً العقل بالقوة إنما يصير عقلاً بالفعل بسبب يفيده المعقولات ويتصل به أثره وهذا الشيء هو الذي يفعل العقل فينا وليس من الأجسام بهذه الصفة فإذاً هذا الشيء عقل بالفعل وفعّال فينا فيسمّى عقلاً فعّالاً وقياسه من عقولنا قياس الشمس من أبصارنا وكما أن الشمس تشرق على المبصرات فيصلها بالبصر كذلك أثر العقل الفعّال يشرق على المتخيلات فيجعلها بالتجريد عن عوارض المادة معقولات فيصلها بأنفسنا فنقول إن إدراك المعقولات شيء للنفس بذاته من دون آلة لأنك قد علمت أن الأفعال التي بالآلة كيف ينبغي أن تكون ونجد أفعال النفس مخالفة لها ولو كانت تعقل بآلة لكانت لا تعقل الآلة إلا دائماً لأنه لا يخلو إمّا أن يعقل الآلة لحصول صورة الآلة أو لحصول صورة أخرى ومحال أن تعقل الشيء بصورة شيء آخر فإذاً تعقله بصورته فإذاً يجب أن تحصل صورته وحصول صورته لا يخلو من وجوه إمّا أن تحصل الصورة في نفس النفس مباينة للآلة أو تحصل الصورة في نفس الآلة أو تحصل الصورة فيهما جميعاً فإن كانت الصورة تحصل في النفس وهي مباينة فلها فعل خاص لأنّا قد قلنا الصورة من غير أن حلت تلك الصورة معها في الآلة وإن كان حصول الصورة في نفس الآلة فيجب أن يكون العلم بها دائماً إذ كان العلم حصول الصورة في الآلة وإن كان حصوله في كلاهما فهذا على وجهين أحدهما أن يكون إذا حصل في أيهما كان حصل في الآخر لمقارنة الدائمة فيجب أن يكون إذا كانت صورتها أن يكون أيضاً في النفس إذ كانت مقارنة الدائمة ويكون حينئذ العلم يجب أن يكون إذا كان دائماً أو يكون يحتاج أن يحصل صورة أخرى من الرأس فيكون في الآلة صورتان مرتين ومحال أن يكون الصورة الأولى لأنها وأعراضها فإذا كانت المادة واحدة والأعراض واحدة لم يكن هنا صورتان بل صورة واحدة ثم إن

كان صورتان لا يكون بينهما فرق بوجه من الوجوه فلا ينبغي أن يكون أحدهما معقولا دون الآخر وإن تباينتا وقلنا إن الصورة وحدها لا ينبغي أن تكون معقولة ما لم يجد صورة أخرى فلا بد من أن يقول حينئذ إن كل واحد من الصورتين معقولة فإذاً لا يمكن إلا أن يعقل الإله الأمرين ولا يمكن أن يعقله من واحد فإن كان شرط حصول الصورتين فيهما ليس على سبيل الشركة بل على سبيل أن يحصل في كل واحد واحد منهما صورة ليست بالعدد التي في الأخرى يرجع الكلام إلى أن النفس بانفرادها صورة وقوة فقد بان من هذا أن للنفس فعلاً خاصة وقوى الصور المعقولات لا تنطبع تلك الصورة في الجسم فيكون جوهر النفس بانفراده محلا لتلك الصورة ومما يوضح هذا أن الصورة المعقولة لو حلت جسما أو قوة في جسم لكانت تحتمل الانقسام وكان الأمر الجسماني لا يعقل وليس يلزم من هذا أن الأمر المركب يجب أن لا يعقل كالانقسام وذلك لأن وحدة الموضوع لا تمنع كثرة المحمول فيه لكن كثرة الموضوع توجب كثرة المحمول وأيضا المعنى المنقسم في نفسه إذا حل جسما وعرض له الانقسام لا يخلو إما أن تؤدي القسمة إلى الانفصال إلى تلك المعاني أو لا تؤدي فإن كان تؤدي تعرض منه محالات من ذلك أن يكون تغير وضع القسمة موجبه التغير وضع المعنى فيه ومن ذلك أن يحتمل المعنى الانقسام إلى مبادي معقولة غير متناهية ومن ذلك أن يكون من حيث هو واحد غير معقول لأنه من حيث هو واحد غير معقول وأجزاء الحد ليس يكفي فيها الوحدة بالاجتماع بل وحدة الحد طبيعة واحدة ومن حيث هو ذلك الواحد معقول ومن حيث هو ذلك الواحد غير منقسم فمن حيث هو ذلك يعقل غير منقسم ومن حيث يكون في الجسم منقسم فإذاً ليس من حيث هو معقول في الجسم البتة ولأن الماهية المشتركة بين الأشخاص تجرد عن الوضع وسائر اللواحق وإما أن يكون تجردها عن الوضع في وجود الخارج أو في وجود العقل أو في كلاهما

او في واحد منهما فان كان وجوده في الوضع في كليهما فاذا ليس يتجرد عن الوضع البتة اعني الوضع الخاص لما فرضنا انه يتجرد من حيث هو مشترك فيه عن الوضع الخاص او يكون لا في واحد منهما وهذا كذب لانه ذو وضع في الاعيان او يكون ذا وضع في العقل وليس ذا وضع من خارج وهذا كذب فبقي ان يكون لا وضع له في المعقول وله وضع من خارج فان تصورته الجسم في المعقول كان له ايضا وضع في المعقول وهذا محال وايضا فانه ليس لشيء من الاجسام قوة ان يطلب او ان يعقل امورا غير متناهية والمعقولات التي للعقل ان يعقلها انها اشياء كالصور العددية والشكل وغير ذلك بلا نهاية واذا هذه القوة العقلية ليست جسمية لان كل جسم قوته الفعلية متناهية ليست على الانفعالية وان ذلك لا يتبع فقد بان لك ان مدرك المعقولات وهو النفس الانساني جوهر غير مخالط للمادة بري عن الاجسام منفرد الذات بالقوام والفعل ولكن هذا اخر ما نقوله في الطبيعيات تم

## الالهيات

الموجود قد يوصف بانه واحد وكثير وبانه كلي او جزئي وبانه بالفعل او بالقوة وقد يوصف بانه مساو وليس ويوصف بانه متحرك او انسان او غير ذلك لكنه لا يمكن ان يوصف بانه مساو الا اذا صار كما كما لا يمكن ان يوصف بانه متحرك او انسان الا اذا صار جسما طبيعيا فاما اذا لم يصر رياضيا لم يوصف بما يجري مجرى اوسط هذه الصفات وما لم يصر طبيعيا لم يوصف بما يجري مجرى اخرها الا انه لا يحتاج في ان يكون واحدا وكثيرا الى ان يصير رياضيا او طبيعيا بل لانه موجود عام هو صالح لان يوصف بوحدة او كثرة وما ذكر معها فان الوحدة والكثرة من الاعراض الذاتية للموجود التي تعرض له بما هو موجود ولولا ذلك لكان الموجود الواحد ان يكون الا رياضيا او طبيعيا فاذن للموجود بما هو موجود اعراض ذاتية والفلسفة الاولى موضوعها الموجود بما هو موجود ومطلوبها الاعراض الذاتية للموجود

بما هو موجود كالوحدة والكثرة والعلة وغير ذلك والموجود قد يكون موجوداً على انه حاصل شيء من الاشياء بالفعل امر من الامور موجوده في ذلك الشيء مثل البياض في الثوب ومثل طبيعة النار في النار وهذا بان يكون ذاته حاصله لذات اخرى ما نفيا ملاقيه له لا امر ومقصوره فيه كالوتد في الحايط اذ له افراد ذات وهو منفرد متبراً عنه ومنه ما لا يكون هكذا والذي يكون هكذا منه ما يطرا على الذات الاخرى بعد تقومها بالفعل بذاتها او بما تقومها وهذا يسمى عرضاً ومنه ما يقارنه لذات اخرى مقارنه مقوم بالفعل فيقال له صورة ويقال للمقارن كلاهما محل والاول منهما موضوع والثاني هيولى ومادة وكلما ليس في موضوع سواء كان في هيولى او مادة او لم يكن في هيولى ومادة فيقال له جوهر والجواهر اربعة جوهر مع انه ليس في موضوع ليس في مادة وجوهر هو في مادة والقسم الاول ثلثة اقسام فانه اما ان يكون لها الجوهر مادة او ذا مادة او لا مادة ولا ذا مادة والذي هو ذا مادة وليس فيها هو ان يكون منها وكل شيء من المادة وليس مادة فيحتاج الى زيادة على المادة وهو الصورة م فهذا الجوهر هو المركب فالجواهر اربعة ماهية بلا مادة ومادة وصورة في مادة ومركب من مادة وصورة الاتصال هو موجود في مادة وذلك لانه يقبل الانفصال وقبول الانفصال اما ان يكون لانه اتصال والاتصال لا يقبل الانفصال الذي هو ضده لا يستحيل ان يكون في ضد قبول ضد لان ما يقبل شيئا يبقيه وهو موجود فمن المحال ان يكون شيئاً غير موجود يقبل شيئاً موجوداً او الضد يعدم عند وجود الضد والمقابل يفسد وجود المقابل وهو قبول الانفصال هو في شيء قابل للاتصال بالانفصال والاتصال عند الانفصال والاتصال فاذا الاتصال الجسماني في مادة وكذلك ما يتبع هذا الاتصال ويكون معه من القوى والصور والمادة الجسمانية لا تفارقه هذه الصورة لانها ان فارقت اما ان يكون ذات وضع او لا يكون في ذات

وضع فإن كانت ذات وضع وتنقسم فهي بعدُ جسم وإن كانت ذات وضع ولا تنقسم حصل لذي الوضع الغير المنقسم انفراد قوام وقد بيّنّا استحالة هذا في الطبيعيات وإذا لم يكن لها وضع وكانت مثلاً مادة نارية بعينه فإذا لبست صورة النارية لم يجب أن تحصل في وضع بعينه ولكنها لا يمكن أن تحصل إلا في وضع بعينه وأما إذا كانت مثلاً ماءً ثم استحالت لتتواسى لها ذلك الوضع لأنها إذا كانت ماءً كانت هناك فإذا ألقت السخونة الهوائية صورة الهوائية النارية وهي ذات وضع ولو كانت الهيولى تفيض وجوداً عارياً عن الوضع على نحو وجود المعقولات والصور إنما غير ذات وضع لنفسها لا لأنها معقولة من حيث هي صورة لكان المؤلف من معنيين معقولين وكل جملة من معقولين معقول غير ذي وضع فإذن المادة الجسمانية متعلق وجودها بسبب جعلها ذات وضع دائماً فلا تتعرى إذن عن الصورة الجسمانية وكيف وإذا حدث حيّز لم يخلو إما أن يكون قابلاً للتقطيع والتفريق أو غير قابل وجميع ذلك بصور وقوى غير الجسمية كل جسم ذي قوة يصدر عنه فعل في المادة المحسوسة فإما أن يكون ذلك الفعل يصدر عنه بجسميته أو لقوة فيه أو لسبب من خارج ولا يجوز أن يكون بجسميته لأن الأجسام لا تتساوى وما يصدر عنها وتتساوى في جسميتها وإن كان يصدر عنها ذلك إما لسبب من خارج يستعمل بعض الأجسام في شيء وبعضها في شيء أو لأسباب يختص بعضها ببعض تلك الأجسام فلا يخلو إما أن يكون وقع ذلك اتفاقاً أو لأن لتلك الأجسام خواص في أنفسها وبها تستحق أن تتوسط عن الواحد في آثار مختلفة أو يختص بعضها ببعض الأسباب إن كانت كثيرة والذي لا يتفق ليس مما يستمر على الدوام والأكثر وكلامنا فيما يستمر على الدوام والأكثر فإذاً إنما يختص بعضها بتوسط بعض الأمور بخاصية لها تصلح لتلك الأمور وتلك الخاصية معنى فيها غير الجسمية وتلك الخاصية هي المبدأ القريب من ذلك الأثر فقد بان أن

الى القسم الثالث وهي انها اما تصدر عنها تلك الافعال المبادئ غير الجسمية وهي القوى
فان هذا معنى اسم القوى ولان كل جسم يختص كما قلنا باين وكيف وسائر ذلك وبالجملة
حركة وسكون فذلك اذن له لاجل قوة هي مبدا التحريك الى تلك الحال ولهذا
اسم الطبيعة لان كل مبدا حركة لا يخلو اما ان يتوجه به نحو شيء محدود او نحو وجه
محدود او لحفظه او يتوجه لا الى غاية الى الاستقامة والمتوجه نحو شيء محدود اما
بالطبع واما بالارادة واما بالقسر والقسر ينتهي اما الى ارادة او طبع وكل ما يسمى
اليه مطبوع طبع متحرك او ارادة او طبع القاسر او ارادته وكل شيء لشيء هو كمال
لذلك المهيأ والمطبوع وخروج الى الفعل في مقولة يصير عند حصولها واجد
المعدوم واما الطبيعي فكمال طبيعي واما الارادي فكمال ارادي مظنون او
بالحقيقة وكل حركة معدودة فانها اذا انتسبت الى مبدايها الاول كانت
لكمال اما هو خير حقيقي او مظنون وذلك الحافظة فاما القسم الثالث فمحال
لان الارادة لا تتحرك الا نحو غرض مفروض والطبيعة لا تحرك الا الى حالة معدودة
وذلك لانها ان تحركت الى ضد النقيض تعدى لان النقيض فيما ليس متميزا عنه عن نحيه
لم يكن بان تتحرك نحو نقيضه اولى منها بان لا تتحرك فاذن كل حركة نحو غاية والعبث
حركة نحو غاية للمحرك الارادي القريب الذي ليس نحو غاية المحرك الذي يليه بعيد
فان الذي يعبث يتخيل غرضا للعبث ويشتاق اليه من حيث التخيل فاما اذا قيل للعبث
انه ليس لغرض فمعناه انه ليس لغرض عقلي والعابث يبدو تحركه القريب هو محرك
عضل اليد ويحرك الى غاية ما يترك القوة عندها ينتقل الى حالة اخرى للتخيل المستعمل
للشوق وليس غاية عقلية ∴ موجبات الاشواق المتخيلة غير مضبوطة في
الامور الجزوية ولا ايضا صحيحة الارتسام في الذكر حتى اذا رجع التخيل
الى الذكر صادف غرضا يفعله وداعية اليه باسا ومن اسباب تلك العادة

فان العناد ينتهي لا شيء الخيال ادنى ملائم من مناسب او مقابل وبالجملة شيء عن ذي
نسبة واذا كان العقل مصروفا عن ضبط ذلك الى امور اخرى في حسبة او فكرية
واخلس التخيل عنها من ذلك اختلاسات تعذر على الذهن ملاحظة السبب فيه فكانت
نسبته الى البخت اشد. السبب هو كل ما يتعلق به وجود الشيء من غير ان يكون وجود ذلك
الشيء داخلا في وجوده او متحققا به وجوده فمنه سبب معد ومنه سبب موجب فان كل
سبب شرط والشرط اما ان يكون واجبا او يكون غير موجب والذي ليس بموجب فهو
اما ان يكون قابلا للوجود او لا يكون قابلا فان لم يكن قابلا للوجود ولم يكن جزء شرط فهو
الوجود فلا حاجة اليه بل كل سبب اما ان يكون جزءا واما هو شبيه به او لا يكون فان كان
جزءا فاما ان يكون جزءا وجوده بانفراده يعطيه يعطي الفعل بما هو جزء او يكون وجوده
بانفراده يعطيه القوة والذي يعطيه القوة ان يكون في الشيء القوة وفيه قوة الشيء او مادته
وهيولاه والآخر يوجب له من الاسباب الموجبة ويسمى صورة والذي ليس بجزء منه اما
ان يكون سببا لقوام ذلك الآخر بانه ذلك او بمواصلة ذاته والذي هو بمواصلة
ذاته يسمى موضوعا والذي يباينه ذاته اما ان يكون مفيد وجود ومباين بان يكون
لاجله او لا يكون والذي هو متعلق به وجود مباين لاجله يسمى غاية والذي ليس لاجله
فاعلا وكلاهما موجبان فالاسباب اذن خمسة مادة وموضوع وصورة
وفاعل وغاية لكن المادة والموضوع يشتركان في ان كل واحد منهما قوة وجود
الشيء وان افترقا في ان احدهما جزء والآخر ليس بجزء فيجب ان يوضع الشيء واحد وهو الذي
قبل الوجود فيكون الاسباب اربعة اذن الاربعة ما فيه وما به وما منه وما له والسبب
فيما حدث ليس سببا للحادث من حيث هو حادث من كل جهة لان الحادث له وجود
بعد ان لم يكن ولا وجود بعد ما لم يكن ليس بفعل فاعل انما ذلك الوجود هو متعلق بغيره
ولكن له من نفسه انه لم يكن فاذا كان الوجود متعلقا بالغير فيستحيل ان يكون وجود

عن علة ليس يعلل الوجود تكون مع الوجود بل ربما تقتضي لا محالة كما علمت بقائه عند اسباب الاول   الوجود يقال بمعنى التشكيك على الذي وجوده لا في موضوع ويقال على الذي وجوده في موضوع وقولك في موجود لا في موضوع قد يفهم منه معنيان احدهما ان يكون وجود حاصل وذلك الوجود لا في موضوع والآخر ان يكون معناه الشيء الذي وجوده ليس في موضوع والفرق بين المعنيين انك يدري ان الانسان هو الذي وجوده ان يكون لا في موضوع وليس يدري انه لا محالة موجود لا في موضوع فانك قد تحمل هذا الحكم على الشيء الذي يجوز ان يكون معدوما ويكون الشيء معدوما لا في موضوع بالمعنى الاول امر لازم لوجود الشيء لا يدخل في ماهية الشيء وهو مما قد يحتجب عنه فانه ليس ههنا معنى الا الوجود الذي ليس هو بنفسه ماهية لشيء من الموجودات التي عددنا وقد يحكم عليه انه ليس في موضوع فاذا ليس هذا المعنى لا يكون جنسا لشيء وذلك لانه ان كان شيء ماهيته انه موجود ثم ذلك الوجود ليس في موضوع فلا يشارك سائر الاشياء التي ليست وجودها ماهيتها من حيث ماهيته فلا يكون جنسا له ولغيره واما المعنى الثاني وهو الذي معناه شيء ما له اذا وجد على هذا النحو من الوجود فهو مقوله الجوهر لا يشك انك اذا فهمت حقيقة الجوهر ان لا تحمل عليه المعنى الاول وتشكك ان تحمل المعنى الآخر عليه   واما الوجود الذي يكون للاشياء لا في موضوع فايضا يفهم منه معنيان والاصح من احدى المعنيين انه ليس جنسا وانما تشكك في المعنى الثاني الذي بازاء المفهوم للمعنى الآخر من حيث الموجود لا في الموضوع فنقول ان هذا المعنى ليس جنسا للاعراض لانه ليس داخلا في ماهيتها والا لكان تصورك البياض بياضا يكون اشتمل على تصورك انه في موضوع وكذلك في الكم ولان الوجود لما في موضع فاما ان يكون مع وجود موضوعه بالطبع او بعده ووجود ما ليس في موضوع فلا يلزم ان يكون مع وجود الشيء في الموضوع ولا بعده فالموجود اذا لك فله بالذات [illegible] للحقيقه وهذه القبيله

له من جهة الوجود وهو المعنى المشار اليه بان فيه ههنا ما شركة كيفية من الانيه على الثلثة فان ذلك ليس من جهة العدد به بل من جهة الوجود فيكون متقدما في المعنى المفهوم من الموجود ولا يكون متقدما في معنى المفهوم من العدد فلا يكون الوجود فيهما بالسوية والموجودات التي في موضوع منها ما لها قرار في الموضوع ومنها ما وجودها لا على سبيل الاستقرار واولاهما بالوجود ما هو المعنى بالاستقرار من وجه اخر بعض الموجودات في موضوع الموضوع في نفسه فقط وبعضها للموضوع بمعنى موجود غيره فقط وبعضها للموضوع في نفسه بالنسبة الى غيره لا انه نفس وجود غيره بازائه واولاها بالوجود المستقر فيه واقلها استحقاقا بالوجود هو الذي لاجل وجوده غيره والثالث متوسط مثال الاول البياض ومثال الثاني الابوة ومثال الثالث الاين وايضا اضعف المستقر في نفسه ما هو بسبب اضافة كالوضع واضعف بالوضع ما هو بسبب قياس الى غيره ما هو الى غيره في جملته مثل فوق والاصدق والاكبر واضعف الثالث ما كان الى غير ما ركمني وكل وجود للشيء فاما واجب واما غير واجب والواجب الذي يكون له دائما وكل ذلك اما له بذاته واما له بغيره وكل ما يجب لذاته وجوده يستحيل ان يكون وجوده يجب بغيره وينعكس كل ما يجب وجوده لا عن ذاته فاذا اعتبر ماهيته بلا شرط لم يجب وجودها والا لكان لذاته ولم يمتنع وجودها والا لكان ممتنع الوجود لذاته فلم يوجد ولا عن غيره فاذن وجوده بذاته ممكن وبشرط لا عن علته ممتنع وبشرط علته واجب الوجود ووجوده لا على شرط علته صحة وجوده بشرط علته واحدهما هو ممكن والاخر واجب اي واجب الامتناع وهو الضروري كل ما وجوده مع غيره من جهة الوجود لا من جهة الزمان فليس ذاته بذاته بلا شرط غيره واجبا فاذا ذاته بذاته ممكن كل ما له جزء معنوي كاجزاء الحد وقوامي كالمادة والصورة او كمي كالعشرة وما هو مثله اذ ربع فوجوده بشرط جزئه وجزء غيره فوجوده بشرط غيره

فليس واجب الوجود بذاته فهو ممكن الوجود بذاته كل ممكن الوجود بذاته لا يخلو في وجوده اما ان يكون عن ذاته او عن غيره ولا عن ذاته ولا عن غيره وما ليس له وجود لا عن ذاته ولا عن غيره فليس له وجود وليس بممكن الوجود بذاته وجود من ذاته والا اوجب ذلك عن ذاته فاذن وجوده عن غيره فوجوده عن غيره معنى غير وجوده في نفسه لان وجوده في نفسه غير مضاف وغيره مضاف واذا كان وجوده عن غيره ممكنا ايضا لم يحتج احتاج وجوده عن غيره في ان يحصل الى غيره يتسلسل الى غير نهاية وسنوضح برهان ما في تناهي العلل في الفلك فاذا يجب ان يجب وجوده عن غيره يتسلسل فيكون حينئذ وجوده عن غيره واجبا عن ذلك الغير وواجبا له فيكون باعتبار غيره ممكنا وباعتبار غيره واجبا الكلي لا وجود له من حيث هو واحد مشترك فيه الاعيان والا لكانت الهيئات الانسانية تعمها مقارنة للاضداد والاضداد انما تمتنع اقترانها لا لاجل الاعتبار بل لاجل الموضوع لانه لو وجدت الاضداد لم يجتمع لكان اعتباره الشيء مع احدهما غير اعتباره مع الثاني وكان يكون من حيث اعتباره الشيء مع احدهما غير اعتباره مع الثاني هو اسود لم يجتمع من حيث هو ابيض بل افترقا ومع ذلك فاجتماعهما مستحيل لانه ليس يجوز ان يكون الواحد موصوفا بهما لا لشيء اخر وكيف يتصور حيوان بعينه هو ذو رجلين وغير ذي رجلين ووجدنا انهما وحده واحده في العدد فلا يكون واحد بالذات والكلي بما هو واحد يجب الحد ووجدنا انهما وحده واحد في العدد فلا يكون واحده ووجود الحد في النفس ان يكون معنى معقول واحد بالعدد من حيث هو في نفس له اضافة كثيرة الى امور كثيرة من خارج ليس هو اولى ان يطابق بعضها دون بعض ومعنى المطابقة ان يكون لو كان هو بعينه في اي مادة كانت لكان ذلك الجزئي و واي واحد منهما سبق الى الذهن قبل الاخر اثر هذا الاثر في النفس وهذه الطبيعة

اذا وجدت في خارج وجدت كثرة ولا يخلو اكل واحد من تلك الكثرة اذا وجد غير
الاخر لكونه تلك الطبيعة او لا لكونه تلك فان كان لاجل تلك الطبيعة كان محال
ان يكون غير نفسه وكان يجب في كل شخص الكثرة اذا كان انما هو كثير لا بانسان فاذن
الكثرة تعرض للسبب ولو كان في كل واحد منهما انه تلك الطبيعة وانما هو معنى
واحدا ويلزم احدهما الاخر ما كانت تلك الطبيعة الا هو نفسه وهذا المعنى في
الجنسي اظهر لانه ليس يمكن ان يحصل المعنى الجنسي بالفعل الا وقد صار نوعا فانما
صار نوعا للزيادة اقترنت به ليس لذاته تلك الزيادة شرط زائد وجودي او عدمي ومن
شرط هذه الزيادة في الجنسي الا ان تكون داخلة في ماهية العلم الجنسي والا لكان مشتركة
فيه بل يجب ان تكون زائدا عليها ثم قد تدخل في تخصيص اسمه واعلم ان
الفصل لا يدخل في ماهية طبيعة الجنس وتدخل في اسم احد الانواع فقد صح ان كل منقسم
بالمقدار او القول او بالمعنى فوجوده غير واجب بذاته وان كان مثلا في الوجود
للغير فوجوده غير واجب بذاته فكل جسم وكل مادة جسم وكل صورة جسم فوجوده
غير واجب بذاته فهو ممكن بذاته يجب بغيره وينتهي كما قلنا الى مبدأ اول ليس بجسم
ولا في جسم وهو الواجب الوجود بذاته ولا يجوز ان يكون معنى واجب الوجود مقولا
على اثنين بانهما اما ان يتميزا بالفصول او بغير الفصول فان صارا متغايرين بالفصول
المحتمل اما ان يكون حقيقة وجوب الوجود يكون واجبة الوجود بذاتها من غير تلك
الفصول او لا يكون فان صارت واجبة بالفصول والفصول داخلة في ماهية معنى
الجنسي وقد بينا استحالة هذا وان لم تكن داخلة في تلك الماهية فلو لم يدخول وجوب
الوجود وجوب وجود لنفسه من غير هذه الفصول فلو لم يكن بفصول لم يحصل
اما ان يكون وجوب الوجود حاصلا او لا فان كان حاصلا ولم او كثرتها بهذه الفصول
ليس بهذه الفصول هذا خلف فان كانت واحدة ثم انقسمت بهذه الفصول فلو

بهذه الفصول عوارض تعرض لها فتكون انفسها منها بالعوارض لا بالفصول وكان بالفصول هذا خلف ع وأما ان كان غيرها بالعوارض لا بالفصول وقد قلنا ان كل واحد منها هذا سبيله هو هو بعينه لعلة فكل واجب الوجود بذاته وقد قلنا لا شيء من واجب الوجود بذاته وجود لعلة فواجب الوجود غير مقول على كثيرين وكونه واجب الوجود وكونه هذا لذاته فان واجب الوجود بذاته هو واجب الوجود من جميع جهاته ولانه لا ينقسم بوجه من الوجوه فلا جزء له ولا جنس له فلا فصل له ولان ماهيته انيته اعني الوجود لا ماهية يعرض لها الوجود فلا جنس له اذ لا مقول عليه وعلى غيره في جواب ما هو شيء واذ لا جنس له ولا فصل له فلا حد له واذ لا موضوع له فلا ضد له واذ لا نوع له فلا ند له واذ هو واجب الوجود من جميع جهاته فلا تغير له وهو عالم لا لانه يجتمع الماهيات بل لانه مبدؤها وعنه يفيض وجودها وهو معقول وجود الذات عاقل ذاته مجرد عن المواد ولواحقها التي لاجلها تكون الموجود حسيا لا عقليا وهو قادر الذات بهذا بعينه ولانه مبدأ عالم بوجود الكل عنه وتصور حقيقة الشيء اذا لم يحتج في وجود تلك الحقيقة الى شيء غير نفس التصور تكون العلم نفسه قدرة واما اذا كان نفس التصور غير موجب لم يكن العلم قدرة وهناك فلا كثرة بل انما يوجب الكل عنه من جهة واحدة فاذا كان كذلك فكونه عالما بنظام الكل الحسن المختار وكونه قادرا بلا اثنينية ولا غيرية وهذه صفات له لا لاجل اعتبار ذاته ماخوذا مع اضافة واما ذاته فلا تتكثر كما علمت بالاحوال والصفات ولا يمتنع ان يكون له كثرة اضافات وكثرة سلوب وان يجعل له بحسب كل اضافة اسم محصل واذا قيل له قادر فهو تلك الذات ماخوذة باضافة صحة وجود الكل عنها الصحة التي بالامكان العام لا بالامكان الخاص وكل ما يكون عنه تكون بلزوم عندما كان يكون لا عن واجب الوجود بذاته

واجب الوجود من جميع جهاته واذا قيل واحد نعني به موجودا لا نظير له او موجودا لا جزء له فهذه التسمية تقع عليه من جهة اعتبار السلب واذا قيل انه حق نعني به ان وجوده لا يزول وان وجوده على ما يعتقد فيه واذا قيل انه موجود لا نعسه وهو مع ذلك على الاضافة التي للعالم العاقل واذا قيل خير محض نعني به انه كامل الوجود بري عن القوة والنقص فان شر كل شي نقصه الخاص به وكمال له خيريته هو في كل شي ضرورية وانه ينفع بالذات والوصال ونضر بالعرض ما الانفصال اعني بالمواصلة وصول ما يشبه واعني بالانفصال احتباس ما يشبه واذا كان كل لذة يحمل مدرك بلذته وهذا هو اللذة وهو ادراك الملائم والملائم هو الفاصل ما لقياس الى الشي كالحلو عند الذوق والنور عند البصر والغلبة عند الغضب والرجا عند الوهم والذكر عند الحفظ وهذه كلها ناقصة الادراك والنفس الناطقة واصلة الادراك ومدركاتها هذه نواقص الوجود فادراك النفس الناطقة للحق الأول الذي هو المحل لكل وجود بل المبدي وهو الذي هو الخير المحض الذي واذا لم يلذ نفسنا بذلك او الذي له بشبهه ولذلك الشواغل البدنية التي هي كالامراض او لبعد المناسبة لغرق من النفس في الطبيعة مثل المرضى الذين لا يلتذون بالحلو او بالذوق واذا زال العايق ثبتت اللذة بالحلو وظهر الالم بالمس ومنها ايضا كالخدر الذي لا يحس بالم ولا لذة وكالذي به الجوع الذي يسمى بوليموس فانه جايع ولا يحس بالم الجوع فاذا زال العايق اشتد به احساسه وكذلك فقد النفس الناطقة للملاحظة كماله من مولمات مولم لانه عند كل قوة فعلها الخاص بها من مولماتها اذا كانت مدركة الفعل لكن البدن هو الشاغل عن الاحساس بالم هذا الفقد وبالم وجود مضاد الحق مثل ما يجده من الالم بذوق مضاد الحلو. فاذا زال البدن اشتدت لذة الواحد وعظم الم الفاقد اشتداد الانقباض الى حال

اللذاذ لحلوا ونالمّ بالمرّ والسعادة هي الانقطاع بالجملة عن ملاحظة هذه الخسائس
ووقف النظر على جلال الحق الأول ومطالعته مطالعة عقلية والاستطلاع على
الكل من قبله لكون صورة الكل صورة متصورة في النفس الناطقة بلحظها وهي ٣
مشاهدة ذات الأحد الحق من غير فتور ولا انقطاع مشاهدة عقلية والحق
ولي تسهيل سبيلها البهاء    تمت عيون الحكمة

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم

# مؤلفات ابن سينا

فاطمة عصام صبري
المكتبة المركزية - جامعة دمشق

من أفضل الوسائل للاطلاع على آراء عالم أو فيلسوف كبير مثل ابن سينا معرفة مصنفاته وتمييز ما هو ثابت النسبة له وما هو منحول إياه ·

ولد الحسين بن عبد الله الحسن بن علي ابن سينا ( أبو علي ) بخرميثن من أعمال بخارى في صفر سنة ٣٧٠ هـ - ٩٨٠ م وتوفي بهمذان في رمضان سنة ٤٢٨ هـ - ١٠٣٧ م ·

وقد أتى قبله في عصور الحضارة العربية الاسلامية مفكرون وفلاسفة كثيرون كما أتى مترجمون متعددون للكتب الفلسفية والعلمية من اليونانية والسريانية والفارسية والسنسكريتية، أي تحصلت في زمنه معارف واسعة جداً ، أتيح له أن يطلع عليها أو على أكثرها ، واستطاع بعبقريته وجهده الفريدين أن يترك في تراث تلك الحضارة أوفى مجموعة فلسفية وطبية مستفيضة ·

أورد مؤرخو الفلسفة والعلوم العرب القدماء أسماء مؤلفاته · وأهمهم تلميذه أبو عبيد الجوزجاني · ولكن الاهتمام بالفلسفة العربية الاسلامية وعلومها ولا سيما أفكار ابن سينا حمل الباحثين عرباً ومستشرقين على العناية بكتبه وبتتبع مظان وجودها مما هو مطبوع أو منسوخ · وقد بذلت المستشرقة الآنسة غواشون Goichon جهداً محموداً في ذلك حين أوردت ثبتاً بمؤلفات ابن سينا في بعض كتبها التي خصصتها لدراسته ·

ثم شارك المؤلف التركي « عثمان أرجن » في تأليف كتاب مخصص لابن سينا صدر سنة ١٩٣٧ عرض فيه فهرساً بمؤلفات الشيخ الرئيس وهي المخطوطات التي في استانبول مصنفة بالترتيب الهجائي · وذكر عند كل مخطوط مستهله وخاتمته مع خلاصة موجزة بموضوعه باللغة التركية كما ذكر اسم المكتبة ورقم المخطوط فيها فأورد نحواً من ألف وخمسمائة مخطوط لكتبه التي يربو عددها على ١٣١ كتاباً موزعة على ست وخمسين مكتبة ·

ثم عمد الأب « جورج شحادة قنواتي »

فاصدر بمناسبة مهرجان ابن سينا الذي اشرفت عليه جامعة الدول العربية كتابه : « مؤلفات ابن سينا » سنة ١٩٥٠ رجع فيه الى المخطوطات أنفسها التي في استانبول ووصف هذه المخطوطات وصفاً مناسباً ، وصنفها على الشكل الآتي : الحكمة ، المنطق ، الرياضيات ( رياضة ، موسيقى، علم الهيئة ) ، ميتافيزيقا وتوحيد ، التفسير ، التصوف ، الاخلاق ( التدبير المنزلي ، السياسة ، النبوة ) ، الرسائل الشخصية ، متفرقات شتى ٠

وتصنيفه هذا قريب من تصنيف ابن سينا نفسه للعلوم ٠

وفي السنة نفسها نشر محافظ دار الكتب بالقاهرة « فؤاد السيد » بمشاركة مديرها «مرسي قنديل» فهرساً بمخطوطات كتب ابن سينا في هذه الدار ٠

ثم نشر يحيى مهدوي الاستاذ فيجامعة طهران كتاب «فهرست مصنفات ابن سينا» سنة ١٩٥٤ في طهران باللغة الفارسية وهو أفضل فهرس في هذا الموضوع اذ كان ثمرة جهود طويلة بذلها في مختلف المكتبات العالمية بعد اطلاعه على فهرس ارجن ومجموعة بروكلمان وكتاب الأب قنواتي ٠ وقد قام بدراسة نقدية لتلك المصنفات وجعل كتابه قسمين أورد الثابت نسبته منها لابن سينا في القسم الاول وخصص القسم الثاني لما هو منحول ُعرف مؤلفه الحقيقي أو لم يعرف ولما هو جزء من كتب ابن سينا وجد مستقلا في بعض النسخ ٠ وذكر أسماء المكتبات العالمية التي تحوي النسخ وأرقامها ومستهلاتها وخواتيمها ٠

ثم عاود عثمان ارجن سنة ١٩٥٦ بحثه السالف فنشره موسعاً بعد اطلاعه على كتاب الأب قنواتي وكتاب مهدوي وبعد العثور على مخطوطات أخرى في استانبول ٠

هذه فهارس مخصصة لكتب ابن سينا في العالم ، ولكن هنالك مؤلفين أشاروا في تضاعيف كتبهم العامة وموسوعاتهم عن الحضارة العربية الاسلامية الى مصنفات ابن سينا أمثال بروكلمان في مجموعته المشهورة وفؤاد سيزكين الذي خلف بروكلمان في موسوعته الكبيرة التي لما تكتمل ٠ ولا بد من الاشارة الى الموسوعات الاجنبية الكبرى مثل الموسوعة الاسلامية ( باللغةالفرنسية والانكليزية ) والموسوعة السوفييتية وغيرهما ٠

ونحن قد رجعنا الى هذه المؤلفات وتلك الفهارس ماعدا فهرس أرجن الاخير ومحصناها معتمدين خاصة كتاب الاستاذ مهدوي لجودته ودقته ٠

هذا ولا يخفى أن كتب ابن سينا كانت منهلاً عذباً لآلاف آلاف المفكرين في شتى أنحاء الارض إبان أحقاب من الزمان متطاولة ٠ ولا شك أنه الى جانب مصنفاته المخطوطة التي تعمر المكتبات العالمية توجد نسخ كثيرة منها في المكتبات الخاصة

بمختلف البلاد العربية والاسلامية ولا سيما في العراق وسورية وايران ولا عجب اذا طالعتنا هذه المكتبات بمخطوطات مخبوءة ورد ذكرها أو لم يرد في تلك المجموعات المفهرسة، هذا وقد ورد في ترجمة ابن سينا عند ابن أبي أصيبعة أسماء كتب ورسائل لم يعثر عليها في المكتبات ولم تذكر في الفهارس المخصصة لابن سينا مثل كتاب ( الحاصل والمحصول ) في عشرين مجلداً وقد ذكره حاجي خليفة في كتابه ( كشف الظنون ) ومثل رسالة في ( أن علم زيد غير علم عمرو ) .

وربما كان من المناسب أن نعمد في هذا الفهرس الى تصنيف كتب ابن سينا تصنيفاً تاريخياً ولكننا لو فعلنا ذلك لما زدنا على ما فعله تلميذه أبو عبيد الجوزجاني في سرد حياة الشيخ الرئيس وهو ما أثبته ابن أبي أصيبعة في كتابه المشهور « عيون الأنباء في طبقات الأطباء »

وربما كان من المناسب أيضاً أن نصنف هذه المخطوطات تصنيفاً حسب موضوعاتها على نحو يحاكي التصانيف الحديثة المشهورة، ولكن لو عمدنا الى ذلك لعرضت عقبات متعددة تدخل اللبس والابهام . اذ قد يكون المخطوط مجموعة تشتمل على رسائل متنوعة أو هو كتاب واسع يحوي عدة علوم ويزيد الأمر صعوبة أن هذه المخطوطات متفرقة في مكتبات مختلفة من العالم بحيث يصعب الاطلاع عليها جميعاً

ثم ان النساخ قد يزيدون في مطالع النسخ بعض السطور مقدمة لها أو يضعون لها عنواناً يرونه مناسباً أو ينسخون فصلاً من كتاب معلوم دون أن يشيروا الى أصله وموضعه من الكتاب فيصيب الباحث نصيب من التحير في مقابلة النسخ بعضها ببعض وتحقيق مضمونها ولابد من التمهل والتثبت خشية اللبس والتورط . لذلك آثرنا سرد مخطوطات ابن سينا وفق الترتيب الهجائي مشيرين بعد عنواناتها المتعددة الى موضوعاتها الغالبة وراجعين القارىء الى أرقامها في بروكلمان وقنواتي ومهدوي . وأشرنا الى المطبوع منها مع بيانات النشر باختصار ، وقد أغفلنا على عمد ذكر شروح كتب ابن سينا لكثرتها تحامياً للتطويل ولامكان رجوع الباحث المتخصص اليها في المكتبات الكبرى .

واوردنا في القسم المشكوك في صحة نسبته لابن سينا أسباب الشك عندما تيسر لنا ذلك .

ولم نورد بداءات المخطوطات ونهاياتها لأن في ذلك اطالة واسهاباً لا تتحمله المجلة وسنعاود الموضوع فنقصر عليه كتاباً كاملاً اذا سنحت الفرصة .

ولا شك أن الاهتمام بتاريخ العلوم وفلسفتها سيحفز الى وضع برامج من أجل زيادة التنقيب عن مؤلفات ابن سينا ومن أجل العناية بتصويرها وتحقيقها .

فاطمة عصام صبري
المكتبة المركزية ـ جامعة دمشق

## الثابت من
## مؤلفات ابن سينا

□ إبطال أحكام النجوم ( ر· في )
( في الرد على المنجمين ، في إبطال علم النجوم ) ـ ( علم النفس )
بـرو ٤٧ ، قنـو ٥٢ ، مهـدوي ٢

ط· رسائل ابن سـينا نشـره حلمـي ضيا الكن استانبول ١٩٥٣ ·

□ اثبات النبوة ( ر· في )
( في إزالة الشكوك في النبوة . وتاويل رموزهم وأمثالهم، في النبوة ) ( النبوة )
بـرو ١٠ ، قنو ٢٤٥ ، مهدوي ٣

ط· في مجموعة تسع رسائل القاهرة ١٩٠٨ ·

□ الأجوبـة عن المسائل
( جوهرية النار ) ـ (العلوم الطبيعية)
برو 95 p = 79 e ، قنو ٦٣، مهدوي ١١

□ الأجوبـة عن مسـائـل أبي الريحان البيروني أنفذها اليه من خوارزم ·
( رسالة الى أبي الريحان البيروني ـ جواب مسائل البيروني ) (العلوم الطبيعية)
برو ٧٤ ، قنو ٥٤ ، مهدوي ٥

ط· جامع البدائع ص ١١٩ ـ ١٥١ ·
رسائل ابن سينا طبع استانبول ١٩٥٣

□ الأجوبة عن المسائل العشر (ألف) ـ ( الحكمـة )
بـرو ٤٢ ، قنـو ٢ = ٣٨ (٢) ؛ مهدوي ٦

□ الأجوبة عن المسائل العشر ( ب )
( المسائـل العشـر التي وردت عليـه فأجاب عنها ) ـ ( المنطق )
برو 68 dd، قنو ٣٨ (١) ؛ مهدوي ٧

□ الأجوبـة عـن المسائل العشرينية
( عشـرون مسـألة في المنطـق ـ المسائـل الغريبة ) ـ ( المنطق ) بـرو 68 ppp = 23e
قنو ٣٩، مهدوي ٨

□ الأجوبة عن المسائل (٢٢) المسائل الاثنتان والعشرون (معأجوبتها) (الحكمة)
قنو ٤١ ، مهدوي ٩

□ الأجوبـة عـن المسائـل الحكميـة
( المسائل الحكمية وهي خمس وعشـرون مسألة سئل عنهـا الشيخ ) ( الحكمـة )
بـرو 68 cc ، قنو ٤٢ ، مهدوي ١٠

□ أحوال النفس

النفس على طريق الدليل والبرهان ( ر· في ) ، في النفس الناطقة - المعاد - المعاد الأصغر - نفس الفلكي ( علم النفس ) برو 42 a = 31 a = 32 = 79 h

قنو ٧٤_٧٧_١٠٩_١٩٩_٢٠١
مهدوي ١٢١

ط· نشر أحمد فؤاد الأهواني، القاهرة، دار الاحياء العربية ١٩٥٢ · ويوجد رسالة بعنوان ( أحوال النفس ) يرد ذكرها في القسم المنحول لأنها للفارابي ·

□ اختلاف الناس في أمر النفس وأمر العقل ·

( أمر النفس وأمر العقل - رسالة الشيخ أبي علي الى الكيا الجليل أبي جعفر محمد بن الحسين بن المرزبان ) ( علم نفس )

برو 68 s = 68 x = 32 a
قنو ١٠٨ = ٧٨ = ٢٥٩ ، مهدوي ١٢

ط· عبد الرحمن بدوي : أرسطو عند العرب · القاهرة ١٩٤٧ ·

□ الأخلاق ( ر· في )

( علم الأخلاق ) ( الأخلاق )

برو ٣٨ ، قنو ٢٤٦ ، مهدوي ١٣

ط· في « تسع رسائل » القاهرة ١٩٠٨

وفي « مجموعة الرسائل »القاهرة ١٣٢٨

وفي حاشية شرح الهداية الأثيرية طهران ١٣١٣ ·

□ الأدوية القلبية ( م )

أحكام الادوية القلبية ( طب )

برو ٨٦ ، قنو ١١١ ، مهدوي ١٤

ط· طبع رفعت بيلج في استانبول١٩٣٧

□ الأرجوزة في الباه

( أسباب انحطاط قوة الباه ) ( طب )

برو 94 a ، قنو ١١٦ · لم يذكره مهدوي

□ أرجوزة في التشريح ( طب )

برو 84 = 84 a = 84 et ، قنو ١١٢
مهدوي ١٨

□ أرجوزة في الطب ( ألف ) ( طب )

برو ٨١ ، قنو ١١٤ ، مهدوي ١٥

ط· طبعت في لكنو سنة ١٢٦١ مع شرح ابن رشد ، وفي كلكتا سنة ١٨٢٩ نشرها عبد المجيد ·

لها ترجمة لاتينية وشروح متعددة ·

□ أرجوزة في الطب (ب) ( طب ) في حفظ الصحة

برو ٨٩ ، قنو ١١٧ والقصيدة الثانية في ١٥٣ ، مهدوي ١٦

ليست هذه أرجوزة وإنما هي قصيدة من بحر الكامل مطلعها :

اسمع جميع وصيتي واعمل بهـا
فالطـب مجمـوع بنص كلامـي

ولم ينبه قنواتي ولا مهدوي الى أنها ليست أرجوزة واحتفظا بالعنوان الوارد في المخطوطة ·

□ أرجوزة في الطب ( ج )
( في الفصول الاربعة ) ( طب )

برو 9 u = 88 ? ، قنو ١١٥ = ١١٨ ، مهدوي ١٧

□ أرجوزة في علم المنطق

( الرجز المنطقي ـ القصيدة المزدوجة ـ ميزان النظر ـ القصيدة المصرعة) (منطق)

بـرو 68 = 68 a ، قنـو ٢٥ = ٣٣ ، مهدوي ٢٢ ·

ط· منطق المشرقيين ، القاهرة ، المكتبة السلفية ، ١٩١٠ وراجع Schmoelders ١٨٣٦

□ أرجوزة في المجرّبات (طب)
برو ٨٩ و ٩٢ فـي الملحـق ، قنـو ١١٣ ، مهدوي ٤٠

□ أرجوزة في الوصايا
( نصائح طبية منظومة ) ( طب )

برو ٨٨ ، قنو ١١٩ ، مهدوي ، ٤١

□ أرجوزة في وصايا أبقراط (طب)
هذه القضايا لأبقراط وقد نظمهـا أبو علي ابن سينا
برو ٨٠ ، قنو ١٢٠ ، مهدوي ١٩

□ الأرزاق ( ر· في ) ( تدبير منزلي )
برو 68 ss ، قنو ٢٤٨ ، مهدوي ٤٣

□ الإرشاد ( الزهد ) ( تصوف )
برو 68 bb = 68 o = 68 KK ، قنو ٢٢٥ = ٢٥٦ ، مهدوي ٤/ز

عنوان النسخة في الظاهرية : « الكلمات الصعبة الصادرة من قول أبي علي في جواب من قال أرشدني » ·

□ أسباب الآثار العلوية
( الأجرام العلويـة ـ الآثار العلويـة )
( العلوم الطبيعية )

برو 79 f ، قنو ٥١ ، مهدوي ٢٤

□ أسباب حدوث الحروف ( اللغة )
برو ٥٤ ، قنو ٤٧ ، مهدوي ٢٥
ط· طبعة محب الدين الخطيب،القاهرة ١٩١٤ وطبعة دار الفكر العربي ١٩٤٩ ·
طبعة طهران ١٣٣٣
انظر M. Brauman برسلو ١٩٤٣
وهي غير « حـدوث الحروف » التـي يصنفها مهدوي فيما لم يثبت نسبته لابن سـينا ·

□ أسباب الرعد والبرق ( ر· في ذكر )
( بيان أسباب ـ ذكر أسباب ) (العلوم الطبيعية )

برو ٧٧ ، قنو ٥٥ ، مهدوي ٢٦
ط· في مجموعة حيـدر اباد الرسـالة الثانيـة ·

□ الإشـارات والتنبيهـات ( ك· )
( الحكمـة ) ·

برو ٤٠ ـ ٤٣ ؛ قنو ٣ ـ ٢١٥ ـ ٢٣٩ ٠
مهدوي ٢٧ ٠

ط٠ ١ـ طبعة يعقوب فروجية في ليدن
Froget

٢ـ طبعة الشيخ سليمان دنيا :القاهرة: الحلبي القسم الاول والثاني ١٩٤٨ القسم الثالث ١٩٤٩ ٠

في دار احياء الكتب العربية وفي دار المعارف عام ١٩٤٩ ٠

٣ـ نشر مهرن Mehren الانماط الثلاثة الأخيرة في القسم الثاني من رسائله وعلق عليها ونقلها الى الفرنسية ٠

٤ـ الألفاظ الثلاثةالأخيرة من الاشارات.
بغداد : مطبعة المثنى :
له شروح كثيرة

□ الإشارة الى علم المنطق ( م٠ في )
الإشارة في المنطق ـ تعاليق المنطق
( المنطق )

برو 89 ııı = 23 9 ، قنو ٣٧ ،
مهدوي ٢٨

□ أشعار وقصائد
( أشعار الشيخ ) عربي وفارسي
( شعر )

برو ١٠٠ ، قنو ٥٠ ، مهدوي ٢٩

ط٠ الجزء العربي مطبوع في مقدمة « منطق المشرقيين » المطبوع في مصر وذكره ابن أبي أصيبعة في « عيون الانباء » ٠

ثم نشر السيد نور الدين عبد القادر وهنري جاهيه هذا الشعر في كتاب دعواد « ديوان ابن سينا » في الجزائر وترجماد الى الفرنسية سنة ١٣٧٩ هـ ١٩٦٠ م ٠

كما نشر في مجموعة مهرجان استانبول ١٩٣٧ ص ٤٠ ـ ٥٠

□ الأضحوية في المعاد
( المعاد ) ( الهيات )
برو ١١ ، قنو ٢٠٠ ، مهدوي ٣٠
ط٠ نشرها سليمان دنيا ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٤٩ ٠

□ الأغذية والأدوية (طب)
برو 95 t ، قنو ١٢١ ، مهدوي ٣١

□ اقسام العلوم العقلية ( ر٠ في )
( أقسام الحكمة ـ تقاسيم الحكمة ـ في أقسام العلوم الحكمية ) ( حكمة )
برو ٢٤ ، قنو ٤ ، مهدوي ٣٢
ط٠ في مجموعة « تسع رسائل » وفي كتاب المفضل للزمخشري طبعة دلهي ١٣٠٩ ولكنو ١٣٢٣ ٠
أنظر أيضا
Carra de Vaux : Notes et extraits 38
Paris, 1903, 37

□ الآلات الرصدية
( الطريق الذي أوثره على سائر الطرق في اتخاذ الآلات ) ( الفلك )
برو ٧٦ ، قنو ١٦٤ ، مهدوي ١
ط٠ طبع وترجمة وشرح بالألمانية راجع
Wiedemann

□ أمر مستور الصنعة ( ر· في )

( الاكسير ـ الكيميا ـ في الصنعة ) ( الكيميـاء )

برو 79 n = 79 m ،قنو ١٥٤ ،مهدوي٣٣
ط· عثمان يلقين متباس ، استانبول، ١٩٥٣

□ إن لكل حيوان ونبات ثباتاً ( ؟ )

أحد أجوبة الشيخ الرئيس لأبي سعيد ابن أبي الخير · لم يذكره قنواتي ، مهدوي ٤ / ي ·

□ انتفاء عما نسب اليه من معارضة القرآن ( ر· في ) ·

( الاعتذار فيما نسب إليه من الخطب ـ رسالة الى صديق في ابطال ما نسب إليه في الخطب ) · الهيـات

برو 68 uu ، قنو ٢٠٤=٢٥٧،مهدوي ٣٤·

□ الانصـاف ( الانتصاف ) ( حكمة )
برو ١٨ ، قنو ٦ ، مهدوي ٣٥

ط· عبد الرحمن بدوي : أرسطو عند العرب ، القاهرة ١٩٤٧ ( الجزء الاول من كتاب الانصاف وعنوانه شرح كتاب اللام والجزء الثاني عنوانه تفسير كتاباثولوجيا والجزء الثالث وهو التعليقات على حواشي كتاب النفس لارسطاطاليس )·

ترجمة فرنسية للجزء الثاني راجع Vajda

□ انفساخ الصور الموجودة في النفس ( م · في )

( في بيان الصورة المعقولة المخالفة للحق ) ( علم نفس )

برو ٥١ ـ ٣٤ ، قنو ٨١ ، مهدوي ٣٦

□ أنواع القضايا ( في ضبط )

( القضايا في المنطق ) ( منطق )
برو 68 iii ، قنو ٣٤ ، مهدوي ٣٧

□ إيضاح براهين مستنبطة في مسائل عويصة ( علم النفس )
برو ٥٥ ، قنو ٧٩ ، مهدوي ٣٨

□ الباه ( ر· في )
( مسألة طبية ) ( طب )

برو ٩١ و ٩٤ في الملحق ، قنو ١٤٣ ، مهدوي ٣٩ ·

□ البر والاثم ( الأخلاق )

رسالة كتبها لجاره في بخارى أبي بكر البرقي نسبة الى برق وهو بيت كبير في خوارزم ويذكره قنواتي باسم ( الرقي ) ·

برو 68 vv ، قنو ٢٤٩ ، مهدوي ٤٠

□ البهجة في المنطق ( منطق )
قنو ٤٢ ، مهدوي ٤١

□ بيان ذوات الجهة

( ذوات الجهة ) ( منطق )
مهدوي ٤٢



صورة رمزية لابن سينا جالسا على عرش الرئاسة بين ابقراط وجالينوس

□ تحصيل السعادة وتعرف بالحجج العشر ( م٠ في )٠

.( في السعادة ـ الحجج العشر في جوهرية نفس الانسان ٠

التحفة ـ في النفس وما تصير اليه ـ المعاد الاصغر ) ( علم النفس )

برو 68 u = 68 h، قنو ٨٤ ، مهدوي٤٣

ط٠ في « مجموعة رسائل الشيخ » طبع حيدر أباد ١٣٥٣ ٠

□ تدبير سيلان المنى ـ ( طب )

برو 95 u ، قنو ١٢٤ ، مهدوي ٤٤

□ تدبير المسافرين ( ر٠ في ) ـ تدبير منزلي ) ٠

برو ٩٠ و ٩٣ في الملحق ، قنو ٢٥١ ، مهدوي ٤٥ ٠

□ تدبير منزل العسكر (منزل العسكر) ـ ( سياسة ) ٠

برو 95 v، قنو ٢٥٢ ، مهدوي ٤٦ ٠

□ تعبير الرؤيا ـ ( تاويل الرؤيا ـ في الرؤيا ـ منامية ) ـ ( علم النفس ) ٠

برو 68 w قنو ١٠١ ـ ١٥٦ مهدوي ٤٧ ٠

ط٠ ترجمة فارسية لأكبر شهابي طبع طهران ١٣١٦ ش٠

□ تعقب الموضع الجدلي ( م في ) ـ ( منطق ) ٠

برو 23 d، قنو ٢٦ ، مهدوي ٤٨ ٠

□ تعلق النفس بالبدن

من أجوبة الشيخ الرئيس الى سعيد ابن أبي الخير ـ ( علم النفس ) ٠

برو 32 b ، قنو ٨٣ ، مهدوي ٤ ب ٠

□ التعليقات ـ

( الحكمة ) ٠

برو ٢١ ، قنو ٨ ، مهدوي ٤٩ ٠

ط٠ تحقيق عبد الرحمن بدوي ، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٧٣ ٠

□ تفسير آية النور ـ ( تفسير ) ٠

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ٥٠/هـ ٠

□ تفسير سورة الاخلاص ٠

( التوحيد ـ الصمدية ) ـ ( تفسير ) ٠

برو ١ = ٥ ، قنو ٢٠٨ ، مهدوي ٥٠/أ ٠

ط٠ في مجموعة «جامع البدائع» القاهرة، الرسالة الثانية ٠

في حاشية شرح الهداية الاثيرية ص٢٩٩ـ ٣١١ طبع طهران ٠

□ تفسير سورة الأعلى ـ ( تفسير ) ٠

برو 5 a، قنو ٢٠٧ ، مهدوي ٥٠/د ٠

□ تفسير قوله تعالى : ثم استوى الى السماء وهي دخان ـ ( تفسير ) ٠

برو 5 b قنو ٢٠٧ ، مهدوي ٥٠/د ٠

ط٠ حاشية شرح الهداية الاثيرية ص ٢٩٦ ـ ٢٩٨ ، طهران ٠

□ تفسير المعوذتين : سورة الفلق وسورة الناس ـ ( تفسير ) ٠

برو ٤ ، ٣ ، ٢ ، قنو ٢١٠ = ( ٢١ = ٢١٢ ،
مهدوي ٥٠/ب ٠

ط٠ « جامع البدائع » القاهرة٠
طبع دلهي سنة ١٨٩٤ ٠
في طهران : شرح الهداية الاثيرية ٠

□ الجمانة الالهية في التوحيد٠
( القصيدة النونية ) ( إلهيات )٠
برو 96 = 68 xx ،قنو ١٧٨ ،مهدوي ٥١ ٠

□ الجمل من الادلة المحققة لبقاء النفس الناطقة ٠

( بقاء النفس الناطقة ـ سبعة من المقاييس المنطقية ـ النفس الناطقة ) ـ ( علم النفس )٠
برو ٣١ ، قنو ٨٠ ، مهدوي ٥٢ ٠

□ جوهر الاجرام السماوية ( ر٠ في )
( الاجرام العلوية ـ بيان الجوهر النفسي ـ تعريف الرأي المحصل الذي ختمت عليه رواية الاقدمين ـ معرفة الاجرام السماوية )ـ ( العلوم الطبيعية )٠

برو ٧١ = ٧٢ ، قنو ٥٣ ، مهدوي ٥٣ ٠
ط٠ في مجموعة « تسع رسائل » بعنوان الجوهر النفيس ٠

□ الحاصل والمحصول ٠

لا رقم له عند مفهرسي كتب ابن سينا الحديثين ٠
ذكره ابن أبي أصيبعة بين المؤلفات التي وضعها في اقامته بجرجان وصنفه لأبي بكر

الرقي يقع في عشرين مجلداً كماذكره صاحب كشف الظنون ويبدو أنه مفقود ٠

□ الحث على الاشتغال بالذكر ( ر٠ في ) ( في الخلوة والذكر والحث على تصفية الباطن ) ـ ( تصوف ) ٠

برو 68 xxx = 68 y = 68 yy ، قنو ٢١٦ = ٢٢١ ، مهدوي ٥٤ ٠

ط٠ في «مجموعة رسائل الشيخ الرئيس» طبع حيدر آباد سنة ١٣٥٤ هـ وترجمة فارسية مطبوعة في طهران ٠

□ حد الجسم ( ر٠ في )٠
( استضاءة الجو ـ الضوء ـ الطول والعرض ـ المشف ) ـ ( العلوم الطبيعية )٠
برو 79 d = 37 a = 79 g = 75
قنو ٥٦ = ٦٠ = ٦٤ = ٧٢ ، مهدوي ٥٦ ٠

□ الحدث (ر٠ في) ـ (العلوم الطبيعية)٠
برو 9 d ، قنو ٦١ ، مهدوي ٥٥ ٠

□ الحدود
( الحدود والرسوم ) ـ ( حكمة )٠
برو ٣٧ ، قنو ٩ ، مهدوي ٥٧ ٠
ط٠ مجموعة « تسع رسائل » ص ٥٠-٦٩
ترجمة لاتينية وفرنسية٠

□ الحديث ( في )٠
( الاحاديث المروية ) ـ ( تصوف )٠
برو 13 a ، قنو ٢١٤ ، مهدوي ٥٨ ٠

□ الحزن وأسبابه ( ر٠ في )٠
( ماهية الحزن ) ـ ( تصوف )٠

برو 68 r r ، قنو ۲۱۷ ، مهدوي ٥٩ ·
ط · استانبول ۱۹۳۷ ·

□ حصول علم وحكمة ـ ( حكمة ) ·
من أجوبة الشيخ الرئيس الى سعيد ابن أبي الخير · وقيل أنها الى ابن زيلة ·

برو 7 = 68 i ، قنو ۲٦۰ = ۲٦٦ = ۲٦٨، مهدوي ٤/و ·

ط · في أول كتاب النجاة طبعة القاهرة سنة ۱۳۳۱ هـ ص ۱۲ـ۱٥ ·

□ حفظ الصحة ( ر · في ) ـ ( طب ) ·
برو 95 k = 56 ، قنو ۱۲٦ ، مهدوي ٦۰ ·

□ حقائق علم التوحيد ·

( العرشية ـ الحكمة العرشية ـ معرفة الله وصفاته وأفعاله ) ( إلهيات ) ·

بـرو 9 a = 9 b ، قنـو ۱۷۹ = ۱۸۳ ، مهدوي ٦١ ·

ط · مجموعة حيدر آباد ·

لها ترجمة فارسية لضياء الديـن دري طبع طهران ·

□ الحكمة العروضية ·

( المجموع ويعرف بالحكمة العروضية ) ـ ( حكمة ) ·

برو ٦٤ ـ ٦٥ ـ ٦٦ ـ ٦٧ ـ ٧٩ ·

قنو ۱۰ ـ ۲۸ ـ ۲۹ ـ ۳۲ ـ ٦٥ = ۲٤٧ ·
مهدوي ٦٢ ·

ط · تحقيق محمد سليم سالم، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ۱۹٥۰ ·

□ الحكمة المشرقية ( ك · )

(الفلسفة المشرقية ـ منطق المشرقيين) ـ ( حكمة ) ·

برو 68 e ، قنو ۲ (و ٤) ، مهدوي ٦٣ ·

ط · طبعة محب الدين الخطيب في المكتبة السلفية بالقاهرة سنة ۱۹۱۰ بعنوان منطق المشرقيين ·

□ الحكومة في حجج المثبتين للماضي مبدأ زمانيا ·

( في النهاية واللانهـاية ـ في التناهـي واللاتناهي ) ـ ( إلهيـات ) ·

برو 68 v v v = 46 ، قنو ٧٥ ، مهدوي ٦٤

□ حي بن يقظان ( شرح قصة ) ·

( الرسالة المرموزة ) ـ ( تصوف ) ·

برو ۲٦ ، قنو ۲۱۹ ، مهدوي ٦٥ ·
ط · طبعة « جامع البدائـع » القاهرة ؛ طبعة ( مهرن ) في ليـدن ۱۸۸۹ ، طبعـة بتحقيق وتعليق أحمد أمين في القاهـرة، دار المعارف ۱۹٥۲ ـ طبعة في دمشق تحقيق محمد صـغير المعصـومي · شروح كثـيرة وترجمات ·

□ خصب البدن ( م · في ) ـ ( طب ) ·
برو 95 x ، قنو ۱۲۷ ، مهدوي ٦٦ ·

□ خطأ من قال ان الكمية جوهر (ر · في) ·

Abuali Alsheich Alrais Ibn Sina vulgo Avicenna.
Canon Medicinae cum aliis opusculis
Ex ... conv. S. Annunciatae Parisiensis ordinis fratrum praedicatorum.

# كتاب القانون في الطب

## لابو علي الشيخ الرئيس

# ابن سينا

مع بعض تآليفه وهو علم المنطق وعلم الطبيعي
وعلم الكلام

inscriptus catalogo 17 Julij 1704



ROMAE,
In Typographia Medicea.
M.D.XCIII.
Cum licentia Superiorum.

Ex legato ...

بسم الله الرحمن الرحيم

## الفن الاول من الكتاب الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية يشتمل على ستة تعاليم

## الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون

### في حد الطب

اقول ان الطب علم يتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عنها ليحفظ الصحة حاصلة ويستردها زائلة ولقائل ان يقول ان الطب ينقسم الى نظر وعمل وانتم قد جعلتم كله نظرا اذ قلتم انه علم وحينئذ نجيبه ونقول انه يقال ان من الصناعات ما هو نظري وعملي ومن الحكمة ما هو نظري وعملي ويقال ان من الطب ما هو نظري وعملي ويكون المراد في كل قسمة بلفظ النظري والعملي شيئا آخر ولا نحتاج الآن الى بيان اختلاف المراد في ذلك الا في الطب واذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عملي فلا يجب ان يظن ان مرادهم فيه هو ان احد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الآخر هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه وهم كثير من الباحثين عن هذا الموضع بل يحق عليك ان تعلم ان المراد من ذلك شيء آخر وهو انه ليس ولا واحد من قسمي الطب الا علما لكن احدهما علم اصول الطب والآخر علم كيفية مباشرته ثم يخص الاول منهما باسم العلم او باسم النظر ويخص الآخر باسم العمل فنعني بالنظر منه ما يكون التعليم فيه مفيدا للاعتقاد فقط من غير ان يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان اصناف الحميات ثلاثة وان الامزجة تسعة ونعني بالعملي منه لا العلم بالعمل ولا مزاولة الحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يفيد التعليم فيه رأيا ذلك الرأي متعلق ببيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في الابتدا ما يردع ويبرد ويكثف ثم من بعد ذلك يمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد الانتهاء الى الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة الا في اورام تكون عن مواد تدفعها الاعضا الرئيسة فهذا التعليم يفيدك رأيا هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم علمي وعلم عملي وان لم تعمل قط وليس لقائل ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلث الصحة والمرض وحال لا صحة ولا مرض وانت اقتصرت على قسمين فان هذا القائل لعله اذا فكر لم يجد احد الامرين من واجبه لا احداث التثليث ولا اخلالنا به ثم انه وان كان هذا التثليث واجبا فان قولنا الزوال عن الصحة يتضمن المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها حد الصحة وهو ملكة او حالة تصدر عنها الافعال من الموضوع لها سليمة ولا لها مقابل هذا الحد الا ان يحدوا الصحة كما يشتهون ويشترطون فيه شروطا ما بهم اليها حاجة ثم لا مناقشة مع الاطبا في هذا وما هم ممن يناقشون في مثله ولا تؤدي هذه المناقشة بهم او بمن يناقشهم الى فائدة في الطب واما معرفة الحق في ذلك فيما يليق باصول صناعة اخرى فليطلب من هناك

### الفصل الثاني في موضوعات الطب

لما كان الطب ينظر في بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة والعلم بكل شيء انما يحصل ويتم اذا كان له اسباب ان يعلم من اسبابه فيجب ان يعرف في الطب اسباب الصحة والمرض ولان الصحة والمرض واسبابهما قد يكونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لا ينالان بالحس بل بالاستدلال من العوارض فيجب ايضا ان تعرف في الطب العوارض التي تعرض في الصحة والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالشيء انما يحصل من جهة العلم باسبابه ومباديه ان كانت له وانما يتم من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية فالاسباب اربعة اصناف مادية وفاعلية وصورية وتمامية والاسباب المادية هي الاعضا الموضوعة التي فيها تتقوم الصحة والمرض اما الموضع الاقرب فعضو او روح واما الموضع الابعد فهي الاخلاط وابعد منه هو الاركان وهذان موضوعان بحسب التركيب وان كان ايضا مع الاستحالة وكلما وضع كذلك فانه يساق في تركيبه واستحالته الى وحدة ما وتلك الوحدة في هذا الموضع التي تلحق تلك الكثرة اما مزاج واما هيئة اما المزاج فبحسب الاستحالة واما الهيئة فبحسب التركيب واما الاسباب الفاعلية فهي الاسباب المغيرة او الحافظة لحالات بدن الانسان من الاهوية وما يتصل بها والمطاعم والمياه والمشارب وما يتصل بها والاستفراغ والاحتقان والبلدان والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكونات البدنية والنفسانية ومنها النوم واليقظة والاستحالة في الاسنان والاختلاف فيها وفي الاجناس والصناعات والعادات والاشيا الواردة على البدن الانساني مماسة له اما غير مخالفة للطبيعة واما مخالفة للطبيعة واما الاسباب الصورية فالمزاجات والقوى الحادثة بعدها والتراكيب واما الاسباب التمامية فالافعال وفي معرفة الافعال معرفة القوى لا محالة ومعرفة الارواح الحاملة للقوى كما سنبين فهذه موضوعات صناعة الطب من جهة ابحاثها عن بدن الانسان انه كيف يصح ويمرض واما من جهة تمام هذا البحث وهو ان تحفظ الصحة وتزيل المرض فيجب ان تكون لها ايضا اسباب بحسب اسباب هذين الحالين وآلاتهما واسباب ذلك التدبير بالماكول والمشروب واختيار الهوا وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالدوا والعلاج باليد وكل ذلك عند الاطبا بحسب ثلاثة اصناف من الاصحا والمرضى والمتوسطين الذين نذكرهم ونذكر انهم كيف يجدون متوسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في الحقيقة واذ قد فصلنا هذه المهمات فقد اجتمع لنا ان الطب ينظر في الاركان والمزاجات والاخلاط والاعضا البسيطة والمركبة والارواح وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية والافعال وحالات البدن من الصحة والمرض والتوسط واسبابها من الماكل والمشارب والاهوية والمياه والبلدان والمساكن والاستفراغ والاحتقان والصناعات والعادات والحركات البدنية والنفسانية والسكونات والاسنان والاجناس والواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمطاعم والمشارب واختيار الهوا وتقدير الحركات والسكونات والعلاج بالادوية واعمال اليد لحفظ الصحة وعلاج مرض مرض فبعض هذه الامور انما

الثالث

( الكمية ليست بجوهر ) ـ ( العلوم الطبيعية ) .

برو 68 f ، قنو ٦٨ ، مهدوي ٦٧ .

□ خطأ من قال ان الكمية جوهرية ومن قال ان شيئاً هو جوهر وعرض معاً (ر٠في)ـ ( العلوم الطبيعية ) .

برو 68 g ، قنو ٥٩ ، مهدوي ٦٨ .

□ خطبة ـ ( تصوف ) .

برو 68 a a = 41 ، قنو ٢٢٠ ، مهدوي ٦٩

□ الخطبة التوحيدية .

( التسبيحة ـ التمجيد ـ الخطبة الغراء ـ خطبة في الإلهيات ـ العطية الإلهية ـ الكلمة الإلهية ) ـ (إلهيات) .

برو 68 z = 8 ، قنو ١٧٧ = ١٩٤ ، مهدوي ٧٠ .

ط٠ طبعها غوليوس حسب مخطوط ليدن ١٦٢٩ م .

J. Golius in Bibli. orientalis I No. 402

ترجمها الى الفارسية عمر الخيام ولها شروح كثيرة .

□ خطبة في الخمر .

( خطبة في مقالات الشيخ الرئيس ) ـ ( طب ) .

برو 68 z z ، قنو ١٢٩ ، مهدوي ٧١ .

□ دانشنامة علائي (ك٠) .

( دانشناية علائي ـ حكمة علائي ـ كتاب علائي ) ـ ( حكمة ) . بالفارسية .

برو 68 n n ، قنو (١ = ١٣ ، مهدوي ٧٢ .

ط٠ حيدر أباد ١٣٠٩ . وطهران تصحيح أحمد الخراساني .

ملاحظة : ثمة رسالة أخرى تحمل العنوان نفسه ويختلف أولها عن أول الرسالة التي نحن بصددها يذكرها مهدوي برقم ١٦٤ وقنواتي برقم ١٣ وهي ليست لابن سينا.

□ دستور طبي ـ ( طب ) .

برو 95 c ، قنو ١٢٨ ، مهدوي ٧٣ .

□ الدعاء ـ ( تصوف ) .

برو 68 y y y ، قنو ٢٢٢ ، مهدوي ٧٤ .

□ دفع المضار الكلية عن الابدان الانسانية بتدارك أنواع خطأ التدبير (ك٠في)

( تدارك الخطأ الواقع في التدبير الطبي ـ رفع المضار الكلية ) ـ ( طب ) .

برو 95 o ، قنو ١٣٠ ، مهدوي ٧٥ .

ط٠ القاهرة ، في حاشية كتاب منافع الاغذية لمحمد بن زكريا الرازي ، المطبعة الخيرية ، ١٩١٥ .

□ الرد على كتاب أبي الفرج ابن الطيب ( ر٠ في ) .

( الرد على الرسالة المتقدمة ـ في نقض رسالة ابن طيب ) ـ ( طب ) .

برو 95 b b ، قنو ١٤١ ، مهدوي ٧٦ .

□ الرد على مقالة الشيخ أبي الفرج ابن أبي سعيد اليمامي.

( رسالة كتبها الشيخ الرئيس ابو علي ابن سينا الى الشيخ أبي الفرج ابن أبي سعيد اليمامي في مسألة طبية دارت بينهما ) - ( طب ) .

برو 95 ee ؛ قنو ١٤٥ ، مهدوي ٧٧ .

□ رسالة الى علماء بغداد يسألهم الانصاف بينه وبين رجل همذاني يدعي الحكمة - ( حكمة ) .

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ٧٨ .

□ رقعة الى أبي جعفر القاساني ( او القاشاني ) - ( رسائل شخصية ) .

برو 68 m m = 99 قنو ٢٦٧ = ٢٧٠ ، مهدوي ٧٩/ب .

□ رقعة الى أبي طاهر ابن حسول - ( رسائل شخصية ) .

برو 68 m m = 99 ، قنو ٢٦٢ = ٢٧٠ ، مهدوي ٧٩/ج .

□ رقعة الى بعض أحبائه - ( رسائل شخصية ) .

قنو ٢٦١ ، مهدوي ٧٩/أ .

ملاحظة : لا يفرق قنواتي بين هذه الرقعة ورسالة ابن سينا : « انتفاء عما نسب إليه .. » والمذكورة في موضع سابق والموجهة لى أبي عبيد الجورجاني.

□ رقعة الى الشيخ أبي الفضل ابن محمود - ( رسائل شخصية ) .

برو 68 m m ، قنو ٢٦٤ ، مهدوي ٧٩/هـ .

□ رقعة الى الشيخ أبي القاسم ابن أبي الفضل - ( رسائل شخصية ) .

برو 68 m m ، قنو ٢٦٣ ، مهدوي ٧٩/و .

□ رقعة الى علاء الدولة ابن كاكوية - ( رسائل شخصية ) . .

برو 68 m m ، قنو ٢٦٥ ، مهدوي ٧٩/د .

□ الزاوية ( ر . في ) -
( رسالة في تحقيق الزاوية ) .
( رياضيات ) .

برو 79 k = 79 l ، قنو ١٦٠ ، مهدوي ٨٠ .

□ سبب اجابة الدعاء وكيفية الزيارة وتأثيرها ( في ) .

( اجابة الدعوات - الزيارة - كيفية الزيارة - معنى الزيارة ) - ( تصوف ) .
أحد أجوبة ابن سينا الى أبي سعيد ابن أبي الخير .

برو 14 = 14 a = 15 = 68 I I I قنو ٢١٣ ( ٢ ) ، مهدوي ٤/د
ط . ليدن ١٨٩٤
القاهرة « جامع البدائع » ص ٣٢-٣٦ .
طبعة مهرن ١٩١٧ .

□ سر القدر
( معنى قول الصوفية ) - ( تصوف )
أحد أجوبة الشيخ الرئيس الى أبي سعيد ابن أبي الخير .

برو ٤٩ ، قنو ١٨١ ، مهدوي ٤/ج
ط٠ طبعة الهند ، مجموعة حيدر اباد ٠٠
طبعة القاهرة « مجموعة الرسائل »
طبعة طهران « حاشية شرح الهداية الاثيرية » ٠

□ السكنجبين ( ر ٠ في )
( منافع الشراب المسمى سكنجبين ) ـ ( طب )

برو s 95 قنو ١٣٢ ، مهدوي ٨١

□ السياسة ( ر٠ في ) ـ ( أخلاق أو علوم اجتماعية )٠

برو ٤٠ ، قنو ٢٥٣ ، مهدوي ٨٢
ط٠ نشره الأب معلوف اليسوعي في مجلة المشرق ج ٩ بيروت ١٩٠٦ ٠
وفي « مقالات فلسفية قديمة » بيروت ١٩١١ ٠

□ سياسة البدن وفضائل الشراب ومنافعه ومضاره (ك٠) ـ ( خمرية ـ معروفة بالمجدول ) ـ ( طب ) ٠

برو 95 z = 95 n ، قنو ١٣٣، مهدوي ٨٣

□ الشفاء ( ك٠ ) ـ ( الحكمة )
أهم مؤلفات ابن سينا في الحكمة وهو أربعة أقسام :

١ـ المنطق ٢ـ الطبيعيات ٣ـ الرياضيات ٤ـ الإلهيات ٠

برو ١٨ ، قنو ١٤=١٨٩ ، مهدوي ٨٤
ط ـ ١ ـ تحقيق عبد الرحمن بدوي : البرهان من كتاب الشفاء القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٤ ٠

٢ـ الشفاء : الإلهيات طبع القاهرة وزارة الثقافة ١٩٦٠ ٠

٣ـ الشفاء : المنطق ، القاهرة تصحيح ابراهيم مدكور ١٩٥٢ ٠

٤ـ الشفاء : الفن السادس من التطبيقات ـ براغ ، مط المجمع العلمي التشيكوسلوفاكي ١٩٥٦ ٠

٥ـ الشفاء : المنطق : السفسطة تحقيق أحمد فؤاد الاهواني ـ القاهرة ، المطابع الاميرية ١٩٥٨ ٠

٦ـ الشفاء : الطبيعيات ، المعادن والآثار العلوية ٠ القاهرة ٠ المطابع الاميرية ١٩٦٥ ٠

□ الصلاة وماهيتها
( أسرار الصلاة ـ ماهية الصلاة ) ـ ( تصوف )٠

برو ١٣ ، قنو ٢٢٧ ، مهدوي ٨٥
ط٠ « جامع البدائع » القاهرة ١٩١٧

حاشية شرح الهداية الاثيرية ، طهران ٠
طبعة مهرن Mehren

□ الصنعة الى الامام أبي عبد الله البرقي ( ر٠ في )

( الإكسير الأحمر ـ حقيقة الإكسير الأحمر ـ الصنعة العالية ) ( الكيمياء )
برو o 79 ، قنو ١٥٨ ، مهدوي ٧٦

□ الطيب ( رسالة في ) ـ ( طب )
برو ٨٥ ، قنو ١٣٥ ، مهدوي ٨٧

□ الطير ( ر٠ )
الرسالة المرموزة في وصف توصله الى العلم الحق المعروفة بالشبكة والطير ) ـ ( تصوف )
برو ٤٤ ، قنو ٢٢٩ ، مهدوي ٨٨
ط : طبعة مهرن ١٨٩١
«جامع البدائع» القاهرة ، مط٠ السعادة، ١٩١٧ ٠
طبعة لويس شيخو « مقالات فلسفية قديمة » بيروت ١٩٠٨ و ١٩١١ ٠

□ العروس ( ر٠ )
( العروش ـ العرش ـ سلسلة الفلاسفة ـ الحيرة ـ اثبات وجود ـ اثبات العقول ) ـ ( إلهيات )
برو ٦ ، قنو ١٨٤ ، مهدوي ٨٩

□ العشق ( ر٠ في )
( اثبات سريان العشق في الموجودات )ـ ( تصوف )
برو ٣٩ ، قنو ٢٣٠ ، مهدوي ٩٠
ط٠ طبعة مهرن Mehren
« جامع البائع » القاهرة ، ١٩١٧
استانبول الناشر احمد آتش ، ١٩٥٣

□ علة قيام الأرض في حيزها ( ر٠ في )
( تناهي الاجسام ـ قيام الارض في وسط السماء ) ـ ( فلك )
برو ٧٣ ، قنو ١٦٨ ، مهدوي ٩١
ط ٠ طبعة مهرن
« جامع البدائع » القاهرة

□ العهد
( معاهدة ـ عهد في تزكية النفس ) ـ ( تصوف ) ٠
برو 68 b ، قنو ٨٢ = ٢٣٤ ، مهدوي ٩٢
ط٠ « مجموعة الرسائل » القاهرة
عبد الرحمن بدوي : أرسطو عند العرب
« مجموعة تسع رسائل » استانبول
« حاشية شرح الهداية الاثيرية » طهران

□ عيون الحكمة (ك٠) ـ ( حكمة )
برو ٤٣ ، قنو ١٥ ، مهدوي ٩٣
ط٠ تسع رسائل ( الطبيعيات )٠
تحقيق عبد الرحمن بدوي ـ القاهرة ، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ١٩٥٤

□ الفرق بين الحرارة الغريزية والغريبة ( ر٠ في ) ـ ( علوم طبيعية )
برو ٥٠ ، قنو ٦٦ ، مهدوي ٩٤

□ الفصد ( ر٠ في )
( في العروق المفصودة ) ـ ( طب )
برو 95 a ، قنو ١٣٦ ، مهدوي ٩٥

□ فصول طبية مستفادة من مجلس النظر للشيخ أبي علي ابن سينا
( فصول الطبيات ـ في فن الطب ـ في الروح ) ـ ( طب )

برو 95 q = 68 f f f ، قنو ١٣٧ و ١٣٨ ، مهدوي ٩٦ ٠

□ في مسالة كتاب النفس ( الصورة المعقولة ) ـ ( علم النفس )

أحد أجوبة الشيخ الرئيس الى أبي سعيد ابن أبي الخير ٠

برو 68 c c c ، قنو ٨٨ ، مهدوي ٤/هـ

□ الفيض الإلهي

( الأفعال والانفعالات ـ الفعل والانفعال ـ البر والاثم ) ـ ( إلهيات )

برو 16 = 58 ، قنو ١٩٠ ، مهدوي ٩٧

ط٠ في مجموعة حيدر أباد بعنوان الفعل والانفعال

ترجمة فارسية طبع طهران

□ القانون في الطب ـ ( طب )

برو ٨٢ ، قنو ١٤٠ ، مهدوي ٩٨

ط٠ له طبعات كثيرة ٠ أولها في روما سنة ١٥٩٣ مردفاً بكتاب النجاة

ثم طبع في القاهرة ١٢٩٠ هـ ثم في بولاق ١٢٩٤ هـ ثم في لكنو ( مع حاشية مرزا محمد المهدي سنة ١٣٠٧ و ١٣٢٤هـ ٠

ومن الطبعات الكاملة طبعة ميلانو سنة ١٤٧٣ وبدوا ١٤٧٦ والبندقية ١٤٨٢

وله تراجم وشروح عديدة ٠

□ القصيدة العينية

( النفسية ـ الورقائية ـ القصيدة الغراء ـ العينية ) ـ ( علم النفس )

وهي القصيدة المشهورة التي مطلعها :

هبطت اليك من المحل الأرفع
ورقاء ذات تعزز وتمنع

وختامها :

فكأنها برق تألق بالحمى
ثم انطوى فكأنه لم يلمع

وهي عشرون بيتاً، وفي بعض النسخ ورد بيت أخير مزيد وهو :

أنعم برد جواب ما أنا سائل
عنه فنار العلم ذات تشعشع

برو ٣٥ ، قنو ٩٣ ، مهدوي ٩٩

ط٠ في «عيون الانباء» لابن أبي أصيبعة ج ٢ ص ١٠ ـ ١١

في « كشكول » العاملي القاهرة ١٢٨٨ ص ٤٥

في « تسع رسائل » المطبوع في استانبول ص ١٢٩ ـ ١٣٠

يوجد ترجمات كثيرةلها وشروح متعددة٠

□ قضاء الله تعالى

( القضاء والقدر ) ـ ( إلهيات )

أحد أجوبة الشيخ الرئيس الىأبي سعيد ابن أبي الخير ٠

قنو ١٩٢ ، مهدوي ٤/ط

□ القضاء والقدر ( في )

( في القدر ) ـ ( إلهيات )

برو 45 b = 45 ، قنو ١٩٣ ، مهدوي ١٠٠

ط· طبعة مهرن

« جامع البدائع » القاهرة

□ القولنج ( ك· ) ـ ( طب )

برو i 95، قنو ١٤٢ ، مهدوي ١٠١

□ القياس ـ ( منطق )

أحد أجوبة الشيخ الرئيس الى أبي سعيد ابن أبي الخير

برو zzj 68 ، قنو ٣٥ ، مهدوي ١/٤

□ كلام الشيخ في المواعظ

( النصيحة لبعض الاخوان ـ المواعظ ) ـ ( تصوف )

برو ttt 68 ، قنو ٢٤٠ و ٢٤٣ ، مهدوي ١٠٢

□ كلمات الشيخ الرئيس

( أقوال الشيخ ـ فوائد حكمية ) ـ ( حكمة )

برو tt 68 ، قنو ٥ ، مهدوي ١٠٣

□ لسان العرب ( ك· ) ـ ( لغة )

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٠٤

□ المباحثات ـ ( حكمة )

كتاب المباحثات مجموعة أسئلة وضع أغلبها بهمنيار بن المرزبان ووضع أبو منصور بن زيلة بعضها وبعضها الآخر وهو قلة من وضع غيرهما وأجاب عنها ابن سينا ·

برو 25 = 33 ، قنو ١٩ = ٢٥٨ ، مهدوي ١٠٥

ط· عبد الرحمن بدوي : أرسطو عند العرب ـ القاهرة ·

ملاحظة: ورد ضمن المباحثات كما نشرها بدوي رسالة « اختلاف الناس في أمر النفس والعقل » مع أنها رسالة مستقلة عن كتاب المباحثات كما وضعه ابن سينا ·

□ المبدأ والمعاد ـ ( إلهيات )

برو ٤٢ ، قنو ١٩٥ ، مهدوي ١/١٠٦

□ المبدأ والمعاد ـ ( إلهيات )

( رسالة : أسئلة وأجوبة )

قنو ١٩٦ ، مهدوي ٢/١٠٦

ط· « مجموعة رسائل » القاهرة ، ص ٢٥٠ ـ ٢٥٥ ·

□ المجالس السبع بين الشيخ والعامري ـ ( حكمة )

برو kkk 68 ، قنو ٤٠ ، مهدوي ١٠٧

□ مختصر الأوسط في المنطق

( الأوسط ـ الأوسط الجرجاني ـ مختصر الأصغر ـ الموجز الكبير ) ـ ( منطق )

قنو ٤٥ ، مهدوي ١٠٨

□ مسألتان ـ ( علوم طبيعية )

برو sss 68 ، قنو ٧١ ، مهدوي ١٠٩

□ مسائل حنين

( تعاليق مسائل حنين ـ شرح مسائل حنين بن اسحق ) ـ (طب )

برو cc 95 ، قنو ١٤٤ ، مهدوي ١١٠

□ المعاودة في أمر النفس والفيض –
( ممكن الوجود )
( إلهيات )
أحد أجوبة الشيخ الرئيس الى أبي سعيد ابن أبي الخير
برو 19 = 68 ii ، قنو ١٠٦ = ٢٠٤ = ٢٦٩ ، مهدوي ٤ / ج
يقول مهدوي ان بروكلمان وقنواتي خلطا بين هذه الرسالة وبين رسالة ( انتفاء مانسب اليه في الخطب ) الموجهة لأبي عبيد الجوزجاني والمذكورة سابقاً .

□ مفاتيح الخزائن في المنطق – (منطق)
لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١١١

□ مقادير الشرابات من الادوية المفردة ( ومضارها ) – ( طب )
برو ٩٢ ، قنو ١٤٧ ، مهدوي ١١٢
يعطي بروكلمان نفس الرقم ( ٩٢ ) في الملحق لأرجوزة في المجربات

□ الملائكة ( ر. في ) – ( إلهيات )
قنو ٢٠٣ ، مهدوي ١١٣

□ المنطق الموجز –
( رسالة في المنطق )
( منطق )
برو 23 a ، قنو ٤٤ ، مهدوي ١١٤

□ الموجز الصغير في المنطق
( الموجزة في المنطق ) – ( منطق )
برو 23 ، قنو ٤٣ ، مهدوي ١١٥

□ الموجزة في أصول المنطق
( جوامع علم المنطق – علم البرهان – في أصول علم البرهان ) – ( منطق )
برو 23 a = 68 I ، قنو ٣١ و ٤٣ ، مهدوي ١١٦

□ النبض ( م . في )
( نبضية – دانش رك ) بالفارسية – ( طب ) .
برو 95 f ، قنو ١٤٩ ، مهدوي ١١٧

□ النجاة ( ك. ) – ( الحكمة )
هو ملخص الشفاء
برو 18 = 42 b ، قنو ٢٣ = ٢٠٢ ، مهدوي ١١٨
ط. طبعة روما ١٥٩٣ بعد كتاب القانون طبعة القاهرة ، مط السعادة ١٣٣١ هـ ١٩٣٨ م
ترجمات فارسية ، فرنسية ، عبرية ، لاتينية ، المانية ، لأجزاء منه

□ نصائح الحكماء للاسكندر (سياسة)
برو 95 f f ، قنو ٢٥٥ ، مهدوي ١١٩ .

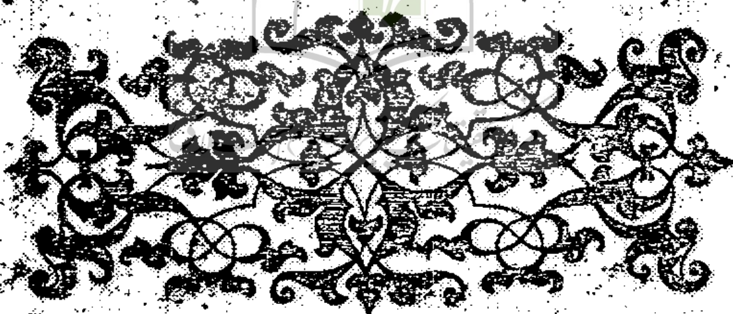
□ النفس ( ر. في ) – ( علم النفس )
برو ٦٢ ، قنو ٩٦ ، مهدوي ١٢٤

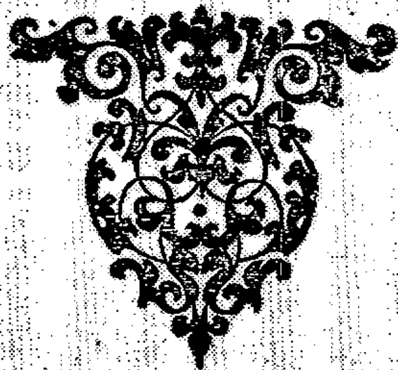
□ النفس على سنة الاختصار (ك. في)
( مبحث عن القوى النفسانية – هدية – الفصول ) – ( علم النفس )
برو 30 = 29 ، قنو ١٠٢ ، مهدوي ١٢٠
ط. نشر مع تعليق وحواشي لفان ديك Van Dyck القاهرة ، مط المعارف ١٣٢٥ هـ



# كتاب النجاة

## مختصر الشفا لابن سينا





ترجمـات المانيـة وانكليزيـة ولاتينية وفارسية ٠

□ النفس ( في )
( فصل من كـلام الشيـخ الـرئيس في النفس ) ـ ( علم النفس )
قنو ١٠٧ ، مهدوي ١٢٣

□ النفس والمعاد ـ ( إلهيات )
برو 31 b ، قنو ٢٠٥ ، لم يذكره مهدوي

□ النفس الناطقة ( ر٠ في الكلام على )
( علم النفس )
مهدوي ١٢٢

□ النكت في المنطق
( الفصول الموجزة ـ معرفة الاشياء ) ـ ( منطق )

برو 23 c ، قنو ٤٦ ، مهدوي ١٢٥

ط٠ حاشية شرح الهداية الاثيرية،طهران

□ النيرنجات (ر٠) ـ ( علوم طبيعية )
برو ١٠٧ ، قنو ٧٦ ، مهدوي ١٢٦

ويوجد رسالة بالفارسية بنفس العنوان يعتبرها مهدوي مشكوكاً بنسبتها لابن سينا

□ النيروزية في معاني الحروف الهجائية ( ر٠ )
( فواتح السـور ـ أسـرار الحروف ) ـ ( حكمـة )

برو ١٧ ، قنو ٤٩ ، مهدوي ١٢٧

ط٠ « تسع رسائل » ص ١٣٤

تحقيق عبد السلام هارون : القاهرة ، لجنـة التاليف والترجمـة ١٩٥٤ في سـلسلة « نوادر المخطوطات » ٠

□ الهداية (ك٠ ) ـ ( حكمة )
برو 68 w w w ، قنو ٢٤ ، مهدوي ١٣٠

□ الهندبا ( ر٠ في )
( هندبـا غـير مغسولة ـ عـلة الأمـر باستعمال الهندبا غير مغسولة ـ كاسني ـ در خواص كاسني ـ در بيان استعمال اب كاسني ) ( طب )

( يذكرها قنواتي بعنوان « في خواص كاشني » برقم ٢٧٢ )
برو 83 = 95 r ، قنـو ١٥٠ = ٢٧٢ ، مهدوي ١٣١ ٠

ط٠ نشـرها الدكتـور سـهيل أنـور في استانبول ٠

□ الورد الأعظم ـ ( تصوف )
قنو ٢٤٤ ، مهدوي ١٢٨

□ الوسعة ( ر٠ في )
(الفضاء ـ كتاب بعض المتكلمين) (العلوم الطبيعية )
برو 68 h h h = 9 ، قنو ٦٧، مهدوي١٢٩

□ وصية حفظ الصحة ( طب )
بـرو 95 g g = 87 ، قنـو ١٥١ و ١٥٣ القصيدة الاولى ، لم يذكرها مهدوي وهي شعر من بحر الطويل ٠

**المشكوك في نسبته لابن سينا**
**( وهو إما اجزاء من كتبه وإما منحول إياه وإما يحتاج الى مزيد من التمحيص )**

□ الأبعاد الظاهرة للأجرام السماوية ـ ( فلك )

برو 79 c ، قنو ١٧٤ ، مهدوي ١٣٢

يرجح مهدوي أن تكون لحجة الحق حسام الدين علي بن فضل الله السالار ٠

□ إثبات المبدأ الأول

( موضوع علم ما بعد الطبيعة ) ـ ( إلهيات ) ٠

برو 68 e e ، قنو ١٧٥ ، مهدوي ١٣٣

اغلب جمل هذه الرسالة جاءت متفرقة في إلهيات الشفاء وربما انتقاها بهمنيار تلميذ ابن سينا ٠

□ أجوبة ست عشرة مسألة لأبي الريحان ( البيروني ) وهو في مسائل مختلفة في العقل والوجود ـ ( حكمة )

قنو ١

هذه الرسالة التي يعتبرها قنواتي مستقلة هي جزء من المباحثات ، وطبعت في كتاب أرسطو عن العرب لعبد الرحمن بدوي٠

□ أجوبة مسائل

أجوبة مسائل سئل عنها أبو على الحسين بن عبد الله ابن سينا وفصول من كلامه ـ ( إلهيات )

برو ٢٨ ، قنو ١٧٦ ، مهدوي ١٣٤

يرى مهدوي أن هذه الرسالة هي جزء من « المباحثات » أيضاً ٠

□ أحوال الروح ـ ( علم النفس )

68 n n n ، قنو ٩٨ ، مهدوي ١٣٥

اوله : سئل أبو علي مسكويه عن الروح

□ احوال النفس ـ ( علم النفس )

مهدوي ١٣٦

هذه الرسالة للفارابي

□ الأخلاق والانفعالات النفسانية ـ ( اخلاق ) ٠

قنو ٢٤٧ ، مهدوي ١٣٧

هذه الرسالة هي جزء من ( الحكمة العروضية ) التي سبق ذكرها ٠

□ الاستبصار في علاج أمراض الأبصار ـ ( طب )

لم يذكره قنواتي ولا مهدوي والنسخة موجودة في دار الكتب الظاهرية ويرجح أن تكون لابن سينا ولكن الأمر يحتاج الى مزيد من التمحيص ٠

□ الأقراباذين ـ ( طب )

قنو ١٤٢ ، مهدوي ١٣٨

مأخوذ من القانون ( الكتاب الخامس )

□ إيجاز الحكمة باللغة الفارسية ـ ( حكمة )

جاء في النسخة الموجودة في ديوان الهند ١٩٢٢ (١٠) الفهرست الفارسي٠٠ان الرسالة كتبت الى علي شاه محمد همداني

مهدوي ١٣٩

□ البول ـ ( طب )

95 b ، قنو ١٤٢ مكرر ، مهدوي ١٤٠

مجهولة المؤلف ٠

□ بيان مراتب كمالات إنساني وبيان

طريق التحصيل للكمالات (ر٠في) ـ (تصوف)
لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٤١
نسبتها للشيخ غير مؤكدة وهي تشبه كتابات المتصوفة ٠

□ تحرير المجسطي (مختصر المجسطي) ـ ( فلك )
برو ٧٠ ، قنو ١٧١ ، مهدوي ١٤٢
يعتبرها قنواتي قسماً من كتاب الشفاء ويرى مهدوي أن نسبتها لابن سينا غير مؤكدة وهي رسالة في الهيئة ٠

□ تحصيلات بهمنيار ـ ( حكمة )
برو ٤٨ ، قنو ٧ ، مهدوي ١٤٣
جعلها بروكلمان من مصنفات الشيخ ولكن المصنف هو أبو الحسن بهمنيار بن المرزبان تلميذ ابن سينا يلخص في هذه التحصيلات آراء ابن سينا من خلال كتبه والمناقشات التي دارت بينهما ٠

□ تحفة العاشقين ( ك٠ ) ـ ( تصوف )
لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٤٤
كتب بالفارسية وطبع في بمباي ولم يذكر في المخطوط اسم المؤلف ولكن جاء في الكتاب اشارات الى الشيخ فنسب خطأ اليه٠

□ تحقيق علم الواجب ـ ( إلهيات )
لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٤٥
ربما كان هذا الكتاب منتخبات من كتابات الشيخ ٠

□ تحقيق معنى الانسان ( ر٠ في ) ـ ( حكمة )
لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٤٦
يرجح مهدوي أنها منحولة بالاعتماد على أولها وختامها مع أنها في مكتبة ( رضوى ) بايران منسوبة إلى الشيخ ٠

□ تخليط الأغذية ( ر٠ في ) ـ ( طب )
برو 95 b ، قنو ١٢٣ ، مهدوي ١٤٧
مخطوط وحيد في ( رامبور ) ولا شيء يؤكد أنه لابن سينا ٠

□ تدابير المنازل عن السياسة الإلهية
برو 68 q ، قنو ٤٥٠ ، مهدوي ١٤٨ ـ ( سياسة ) يشير بروكلمان إلى هذا المخطوط ويردف العنوان بـ K 1929 ولعله يعني بذلك أنه طبع في القاهرة ٠

□ تزكية النفس ـ ( علم النفس )
برو 68 r ، قنو ٨٢، مهدوي ١٤٩
يرى مهدوي أن هذه الرسالة هي ( رسالة العهد ) نفسها ولكن صاحب تذكرة النوادر نسبها للشيخ بهذا العنوان وكذلك فعل بروكلمان وقنواتي ٠

□ تشريح الوجود

( تشريح الأعضاء ـ حقائق إنسانية ) ـ ( طب ) ٠

برو 95 w ، قنو ١٢٥ ، مهدوي ١٥٠

هذه الرسالة بالفارسية ٠ ويرجح مهدوي أنها ترجمة لكتابات اخوان الصفا الرسالة الثانية عشرة ص ١٢٣ من المجلد الثاني و

٦١ و ٦٣ من المجلد الثالث • ويقول إن النثر الفارسي دليل قاطع على عدم صحة نسبتها لابن سينا •

□ تلخيص كتاب الكون والفساد

( الكون والفساد ) - ( علوم طبيعية )

لا يجد مهدوي شبهاً بينها وبين فصول الشفاء الآ" في المطالب • واسم مصنفها غير مذكور •

برو 68 w w قنو ٥٧ مهدوي ١٥١

□ تلخيص المنطق - ( منطق )

برو 23 a ، قنو ٤٧ ، مهدوي ١٥٢

يقول مهدي : ان النسخة الموجودة في مكتبة فاتح لم يذكر فيها اسم الشيخ ، وان النسخة الموجودة في االمكتبة الوطنية بطهران عُرفت باسم ( إعانة المنطق ) ونسبت إلى ( النسفي ) •

□ الجسم - ( علوم طبيعية )

برو 37 b ، قنوا ٥٨ ، مهدوي ١٥٣

□ جودية ( ر• ) بالفارسية

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ١٥٤

طبعت هذه الرسالة في طهران ونسبت الى الشيخ • ولم تذكر في أي مرجع قديم • وكذلك الانشاء الفارسي الضعيف دليل على نحلها •

ط • طهران ١٣٣٠ ش

□ حدوث الأجسام - ( علوم طبيعية )

برو ٧٨ ، قنو ٦٤ ، مهدوي ١٥٥

□ حدوث الحروف ( لغة )

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ١٥٦

وهي غير أسباب حدوث الحروف لابن سينا

□ حقيقة الانسان ( علم النفس )

برو 68 n ، قنو ٨٥ ، مهدوي ١٥٧

□ حقيقة الروح - ( علم النفس )

برو 68 p ، قنو ٨٦ ، مهدوي ١٥٨

تذكرة النوادر ١٤١

□ حقيقت وكيفيت سلسلة موجودات وتسلسل أسباب ومسببات ( حكمة ) ( باللغة الفارسية ) •

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٥٩

مطبوع في طهران مقدمة وحواشي الدكتور موسى عبيد

□ الحكمة المشرقية ( طبيعيات ) - ( حكمة )

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ١٦٠

هذه الرسالة هي تلخيص لقسم الطبيعيات من كتاب الشفاء •

□ حكمة الموت - ( تصوف )

بالفارسية •

برو 63 a = 14 c ، قنو ٤١٨ ، مهدوي ١٦١

□ حل مشكلات معينة - ( تصوف )

بالفارسية •

قنو ١٦١ ، مهدوي ١٦٢

يقول مهدوي : يوجد رسالة في ايا صوفيا بهذا العنوان مع شرح لنصير الدين الطوطسي

□ حواشي موضوعات العلوم – ( علوم طبيعية )

برو 68 K ، قنو ٢٧١ ، مهدوي ١٦٣

صفحة واحدة في مكتبة راغب في استانبول

□ دانشنامه علائي – ( حكمة )

( رسالة العلائية ) – بالفارسية

قنو ١٣ ، مهدوي ١٦٤

وهي غير الرسالة المذكورة في الثابت له

□ الدر المكنون والجوهر المصون – ( علوم طبيعية )

برو 68 ff ، قنو ١٥٥ ، مهدوي ١٦٥

□ الدر النظيم في أحوال العلوم والتعليم – ( علوم طبيعية )

مهدوي ١٦٦

يرى مهدوي أن هذه الرسالة ليست لابن سينا لأنه في عدة مواضع من الرسالة إحالات الى كتاب ابن سينا في الطبيعيات

□ دفع الغم والهم – ( تصوف )

برو 63 b ، قنو ٢٢٣ ، مهدوي ١٦٧

□ دفع الغم من الموت ( ر٠ في )

( عدم الخوف من الموت – لا مخافة من الموت – حقيقة الموت ) – ( تصوف )

برو 63 = 14 b ،قنو ٢٢٤، مهدوي ١٦٨

نشر هذه الرسالة « لويس شيخو » ونسبها الى ابن مسكويه في « مقالات لبعض مشاهير فلاسفة العرب » ٠

وهي مطبوعة في مجموعة ( مهرن ) كذلك٠

وقد نسبها مهرن لابن سينا ولكنها قسم من المقالة السابعة من كتاب تهذيب الاخلاق لابن مسكويه ٠

□ رسالة في الطب – ( طب )

هذا المخطوط موجود في دمشق في المكتبة الخاصة بالاستاذ رياض المالح ويذكر الناسخ أن الرسالة كتبت للامير محمد السيفي وهي مخطوطة سنة ١٠٩١ هـ ويظهر أن الرسالة الأصلية سقط منها اسم مؤلفها فنسبها الناسخ لابن سينا وهي ليست له ٠

□ رمز كتاب الحكمة والإلهيات – ( رموز – مرموز )

( حكمة )

برو 68 a a a ، قنو ١٨٠ = ١٠٥ ، مهدوي ١٦٩

سجل قنواتي قسم النفس من هذا الكتاب بعنوان : النفس : رسالة النفس من كتاب المرموز » ٠ وقسم الطبيعيات بعنوان « الجسم » ونسبهما في مواضعهما من كتابه الى الشيخ ٠ ولم ترد نسبة الكتاب الى الشيخ في مخطوطته الوحيدة التي في مكتبة فاتح في استانبول ٠

□ زبدة الرمل – ( ؟ )

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ١٧٠

هذه الرسالة هي شعر ونثر فارسيان ، وطبعت ، ولا يعلم أحد لِمَ نسبها الناشر الى الشيخ إذ لا دليل على ذلك ٠

سبب رؤية الكواكب بالليل لا في النهار ( ر ٠ في )

( رؤية الكواكب بالليل ٠ سبب ظهور الكواكب ليلا ) ـ ( فلك )

برو 79 b ، قنو ١٦٢ ، مهدوي ١٧١

ترجم هذه الرسالة الى الانكليزية الدكتور سهيل أنور ونشرها ٠ ويرى مهدوي أن هذه الرسالة ليست لابن سينا وإنما هي لأوحد الزمان أبي البركات هبة الله البغدادي فقد جاء في كتاب « عيون الأنباء » لابن أبي أصيبعة أن لأوحد الزمان ( مقالة في سبب ظهور الكواكب ليلا واختفائها نهاراً ) ألفها للسلطان المعظم غياث الدين أبي شجاع محمد ابن ملكشاه )

□ السحر والطلسمات والنيرنجات والأعاجيب ـ

( المعجزات والكرامات ، في بيان )

علم نفس

برو 104 = 10 a ، قنو ١٥٧ = ٢٣٨ ، مهدوي ١٧٢ = ٢٢٦ ٠

□ السعادة والاقبال ـ ( طب )

برو 95 y ، قنو ١٣١ ، مهدوي ١٧٣

يعتقد مهدوي أن هذا الكتاب من تصنيف الحاج باشا خضر بن علي بن الخطاب ٠

□ السعادة والشقاوة الدائمة في النفوس ـ ( تصوف )

برو 68 b b ، قنو ٢٢٦ ، مهدوي ١٧٤

□ شرح أسماء الله ـ ( إلهيات )

برو ٦٠ ، قنو ١٨٢ ، مهدوي ١٧٥

نسخة وحيدة في المتحف البريطاني وآخرها : « قال شارح هذه الأسماء ٠٠٠ واقتصرنا فيها على الاسماء التي خرجها أبو حامد الغزالي في كتاب المقصد الأقصى والحمدلوليه ٠

□ شرح خطبة المسعودي لأبي ريحان البيروني ٠

( في علم الهيئة ) ـ ( فلك )

برو 79 h ، قنو ١٦٣ ، مهدوي ١٧٦

□ شرح كتاب النفس لأرسطو ـ ( علم النفس ) ـ بالفارسية

برو 21 a ، قنو ٨٧ ، مهدوي ١٧٧

يقول بروكلمان انه مطبوع في الاستانة

□ شرح الموجز ـ ( المنطق )

مهدوي ١٧٨

في نسخة بودليانا عنوانه في أول صفحة « شرح الموجز في الهندسة » لابن سينا ٠ وفي صفحة أخرى « شرح الموجز في المنطق » وفيه : « قال الفاضل اثير الدين رحمه الله في الخلاصة : ان الفصل القريب هو تمام ما يميز الشيء ٠٠٠٠ » ٠

□ شطر الغب

( علاج الحمى ) ـ ( طب )

برو 95 h ، قنو ١٣٤ ، مهدوي ١٧٩

□ شفاء الاسقام ـ ( طب )

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٨٠

في نسخة ( اوبسالا ) تنسب الى الشيخ ولكن يمكن أن يكون مصنفها محمد بن جعفر الكتاني ٠ وهناك كتاب آخر باسم شفاء الاسقام ودواء الآلام مصنفه خضر بن علي

المعروف بحاجي باشا ومنه نسختان في ايران ·

□ الصنائع العملية ـ ( رياضيات )

برو 79 p ، قنو ۲۷۳ ، مهدوي ۱۸۱

هذه رسالة من رسائل أخوان الصفا ·

□ الطبرية ـ ( تصوف )

مخطوط في المتحف البريطاني وهو رسالة حي يقظان ·

برو ٤٧ ، قنو ۲۲۸ ، مهدوي ۲۲۸

□ ظفر نامة

برو 68 o o ، قنو ٢٧٦ ، مهدوي ١٨٣

ترجمة فارسية لكتاب البهلوي لبزرجمهر ظفر نامة للسماني نوح بن محمد

حاجي خليفة نسب ترجمة هذه الرسالة الى الشيخ وفي أغلب النسخ لا نرى نسبتها الى الشيخ · علماً أن أسلوب النثر الفارسي يغاير أسلوب ( الدانشنامة )

□ العروض ـ ( شعر )

قنو ۳۰ ، مهدوي ١٨٤

نسبته الى ابن سينا غير مؤكدة · نسخة واحدة في مكتبة فاتح تقع في ثلاث ورقات ونصف خط نسخي صعب القراءة ·

□ عقل الكل ـ ( إلهيات )

برو ٦١ ، قنو ١٨٥ ، مهدوي ١٨٥

هذه الرسالة هي لنصير الدين الطوسي

□ العقول ـ

( الفصول ـ تعريف اسم الله وشرحه )

( إلهيات )

برو 68 h h = 68 f f f ، قنو ٩٠ = ١٨٦ مهدوي ١٨٦ ·

□ العلم اللدني ـ ( إلهيات )

برو 68 m ، قنو ۲۳۱ ، مهدوي ١٨٧

يرى مهدوي أنه من مؤلفات الغزالي خلافاً لارجن وبروكلمان وقنواتي ·

□ العلم والنطق ( في )

( في المنطق ) ـ ( منطق )

برو ٥٧ ، قنو ٤٠ و ٤٨ ، مهدوي ۱۸۸

ربما كانت لأفضل الدين كاشي ·

□ عيون المسائل ـ ( حكمة )

برو 68 d d d ، قنو ١٦ ، مهدوي ١٨٩

هذه الرسالة منسوبة للفارابي وقد ورد ذكرها عدة مرات في كتاب «مؤلفات الفارابي» المطبوع في العراق ·

□ غاية الحكيم والدراليتيم ـ ( علم النفس )

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ۱۹۰

هو كتاب في خواص وطبائع وأحوال الكواكب وكيفية الدعاء والتسخير والعزائم والمناجاة · ومصنفه هو أبو القاسم مسلم بن أحمد القرطبي المجريطي المتوفى سنة ٣٩٥ ·

□ الفراسة ـ ( علم النفس )

برو 68 e e e ، قنو ٩٤ ، مهدوي ۱۹۱

هذا الكتاب ينسب للفارابي ·

□ الفردوس ـ ( تصوف )

برو ٥٢ ، قنو ۲۳۳ ، مهدوي ۱۹۲

ينسب للفارابي ·

صورة مخطوطة منسوبة لابن سينا ٢

□ فصل من كـلام الشيخ في الصورة المعقولة ـ ( علم النفس )

قنو ٨٩ ، مهدوي ١٩٣ ٠
يذكره ارجن وقنواتي بعنـوان مستقل وهو جزء من كتاب « التعليقات »

□ الفصول الثلاثة
( ر، في اثبات الصانع وايراد البرهان القاطع ـ اثبات وجود الله ـ ( إلهيات )
برو 68 fff = 9 c = 59 ، قنو ١٨٧ = ٢٠٦ ، مهدوي ١٩٥ ٠

طبعت في « جامع البدائع » مع أن مؤلفها « صدقة بن علي » وليس ابن سينا وقد ورد اسم المؤلف في مطلع الرسالة

□ فصول من الحكمة ( إلهيات )
برو 68 fff ، قنو ١٨٨ ، مهدوي ١٩٦
يعتبرهـا قنواتـي وبروكلمـان رسـالة مستقلة مع أنها جزء من التعليقات ٠

□ فصول ومسائل ـ ( حكمة )
برو 68 g g g ، قنو ١٧، مهدوي ١٩٤
وهي جزء من « المباحثات »

□ الفلك والمنازل
( المختصر في علم الهيئة ) ـ ( فلك )
بـرو 79 f ، قـنو ١٦٦ ، مهدوي ١٩٧ = ٤٤٠

يرى مهدوي أنها ربما كانـت مأخوذة ومحرفة من رسائل اخوان الصفا رغـم ان احدى النسخ تنتهي بالجملة الآتية : « تـم المختصر في علم الهيئة للشيخ الرئيس ابن سينا » ٠

وأولها وآخرهـا يختلف عن أول واخـر المجسطي » الموجود في الشفاء ٠

□ فوائـد ارسطاطاليس وافلاطـون ـ ( حكمة )
برو 68 v ، قنو ١٨ ، مهدوي ١٩٨

□ فوائد الزنجبيل ـ ( طب )
برو 95 a a ، قنو ١٣٩ ، مهدوي ١٩٩

قصيدة بخط نسخي حسن في المخطوط الوحيد في استانبول ولا ذكر لابن سينا في القصيدة ونسبتها اليه خطأ

□ فوائد ونكت
(رسالة في الفوائد المتفرقة) ـ (تصوف)
قنو ٢٣٤ ، مهدوي ٢٠٠

هي أجزاء من ( المباحثات ) ومن أجوبة الشيخ الى أبي سعيد ابن أبي الخير

□ قانون لفصل الشمس والقمر وأوقات الليل والنهار ـ ( فلك )

برو 79 a ، قنو ١٦٧ ، مهدوي ٢٠١
هذه الرسالة هي لأبي العباس أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي البنا المراكشي ٠

□ القدر
( القضاء والقدر ) ـ ( إلهيات )
برو 45 a ، قنو ١٩١ ، مهدوي ٢٠٢
جزء من « المباحثات »

□ قراضة طبيعيات ـ (علوم طبيعية) بالفارسية ٠

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ٢٠٣

في كتاب تتمة صوان الحكمة ص ١٠٤ ومايلي :

« صنف هذه الرسالة أبو علي حسين بن عبد الله بن سينا وتعزى الى غيره وهي المسماة بقراضة طبيعيات ٠

□ قصة سلامان وابسال ـ ( تصوف )

برو 27 a ، قنو ٢٣٥ ، مهدوي ٢٠٤

يقول قنواتي : لم تصلنا هذه الرسالة بنصها الأصلي بل بتأويل نصير الدين الطوسي لها ٠

ط « تسع رسائل » القاهرة ١٩٠٨

□ قصيدة فيما يحدث من الامور والأحوال ـ ( تنجيم )

برو105 = 97 ، قنو ١٥٩ لم يذكرها مهدوي ٠

نسبتها الى ابن سينا غير مؤكدة ٠ انظر عيون الانباء لابن أبي أصيبعة ج ٢ ص ١٦ ٠

ط « عيو الانباء » ج ٢ ص ١٦ـ١٨ ٠

□ القوى الاربعة ( م٠ في ) ـ ( علم النفس ) ٠

برو 30 a ، قنو ٩٤ مهدوي ٢٠٥

في مستهل النسخ يوجد هذه الفقرة : رسالة الشيخ أبي الفرج عبد الله بن الطيب» ويظن قنواني أن هذه الرسالة جواب ابن سينا عنها ٠

□ القوى الانسانية وادراكاتها

برو ٥٣ ، قنو ٩٥ ، مهدوي ٢٠٦

هذه الرسالة ليست لابن سينا بل مأخوذة نصاً من « فصوص الحكم » للفارابي ٠

ط٠ في « تسع رسائل »

وفي « مجموعة الرسائل » القاهرة ـ ١٣٢٨ ص ٠

□ قوى الجسمانية ( ر٠ في ) ـ ( علم النفس )

مهدوي ٢٠٧

هي الفصل الاول من « رسالة في النفس على طريق الدليل والبرهان »

□ كلام ـ ( منطق )

قنو ٣٦ ، مهدوي ٢٠٨

هي جزء من منطق « الشفاء »

□ كلمات الصوفية ( في ) ـ ( تصوف )

برو ٢١ ، قنو ٢٣٦ ، مهدوي ٢٠٩

□ كنوز المعزمين ( في العزائم ) ـ ( علم النفس )

بالفارسية

برو ١٠٦ ، قنو ٦٩ ، مهدوي ٢١٠

قد تكون الترجمة الفارسية لرسالة النيرنجات ٠

ط٠ طهران وحواشي جلاء الدين سمائي

□ كيفية علم الله ( ر٠ في ) ( إلهيات )

مهدوي ٢١١

هي تعليق من كتاب « التعليقات »

□ كيميا ـ ( كيمياء )

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ۲۱۲

غير مؤكد النسبة الى ابن سينا

□ لواحق الطبيعة ـ ( علوم طبيعة )

قنو ۷۰ ، مهدوي ۲۱۳

هذه الرسالة هي نفس (العلم الطبيعي) المخطوط الوحيد الموجود في اوبسالا وهو مطابق لطبيعيات النجاة

□ ما يدفع ضرر الأغذية (في) ـ (طب)

برو 95 e ، قنو ۱٥۲ ، مهدوي ۲۱٤

يظن مهدوي انها ربما كانت رسالة ( دفع المضار الكلية ) او جزءاً منها ٠

□ المبدأ والمعاد ـ ( إلهيات )

قنو ۱۹۷ ، مهدوي ۲۱٦

ويوجد رسالة فارسية بهذا العنوان « المبدأ والمعاد » أوردها مهدوي برقم ۲۱٥، وهي كالعربية لم تثبت صحة نحلها لابن سينا ٠

□ مجموعة ابن سينا الكبرى في العلوم الروحانية ـ ( تصوف )

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ۲۱۷

نسبتها لابن سينا غير مؤكدة وفي احدى صفحاتها ذكر للشيخ شهاب الدين السهروردي ٠

ط٠ القاهرة ٠ المط اليوسفية ٠

□ مخاطبة الأرواح بعد مفارقة الأشباح ـ ( تصوف ) ٠

برو 68 III ، قنو ۲۳۷ ، مهدوي ۲۱۸

يرجح مهدوي انها من تصنيف أبو الفضائل محمد بن أحمد الكيشي ٠

□ مختصر اقليدس ـ ( رياضيات ) ( من الشفاء )

قنو ۱٦۹ ، مهدوي ۲۱۹

□ المختصر في علم الهيئة ـ ( فلك )

مهدوي ۲۲۰

ارجع الى عنوان « الفلك والمنازل »




صورة قديمة لابن سينا على زجاج ملون في نافذة احدى الكنائس

□ مختصر كتاب الارتماطيقي
( من الشفاء ) ـ ( رياضيات )
قنو ١٧٠ ، مهدوي ٢٢١

□ مدارج معرفة النفس ـ ( علم النفس أو تصوف )
برو 36 a ، قنو ٩٧ ، مهدوي ٢٢٢
العنوان في بعض النسخ « معارج القدس في مدارج معرفة النفس » وهي منسوبة الى الغزالي انظر : « مؤلفات الغزالي » تأليف عبد الرحمن بدوي رقم المخطوط ٧٦ ·

□ المسائل ـ ( إلهيات )
برو 68 ooo ، قنو ١٩٨ ، مهدوي ٢٢٣

□ مسائل سئل عنها الشيخ الرئيس ـ ( علم النفس )
برو 68 m m m ، قنو ٩٩ ، مهدوي ٢٢٤
هذه الرسالة جزء من « المباحثات »

□ المسائل المعدودة في الطب ( طب )
برو 95 g ، قنو ١٤٦ ، مهدوي ٢٢٥

□ المعجزات والكرامات ( في بيان ) ـ ( علم النفس )
ارجع الى « السحر والطلسمات »
برو 10 a ، قنو ٢٣٨ ، مهدوي ٢٢٦

□ معراج نامه
( اثبات النبوة ـ مرشد الكفاية )
الرسالة المعراجية ـ ( تصوف )
باللغة الفارسية ·
برو 68 q q قنو ٢٧٥ ، مهدوي ٢٢٧

لا يذكر الجوزجاني ولا ابن أصيبعة هذه الرسالة من مؤلفات ابن سينا ويذكرها حاجي خليفة ·

□ المفارقات والنفوس ـ (علم النفس)
برو 32 d ، قنو ١٠٠ ، مهدوي ٢٢٨
في بعض النسخ ذكر في آخر المخطوط أن



صورة تخيلها لابن سينا فنان طاجيكي سنة ١٩٥٠

هذه الرسالة للفارابي وفي نسخ أخرى أنها لبهمنيار .

□ مقامات العارفين ـ ( تصوف )

قنو ٤٣٩

وهي النمط التاسع من الاشارات والتنبيهات .

□ المناسبة بين أسامي المحدودات وحدودها ـ ( منطق )

لم يذكرها قنواتي ولا مهدوي ولكنها موجودة في دار الكتب الظاهرية ومنسوبة لابن سينا وربما كانت جزءاً من أحد كتبه

□ منافع الأعضاء ـ ( طب )

برو 95 m ، قنو ١٤٨ ، مهدوي ٢٢٩

جاء في كشف الظنون أنه لجالينوس الطبيب .




صورة وردت في الطبعة اللاتينية لكتاب القانون في السنوات ١٥٢٠ ــ ١٥٢٢ تمثل ابن سينا أمير الاطباء جالسا على منبر الاستاذية

وبروكلمان ذكر في ملحقاته ص٤١٧ كتاباً بهذا العنوان ونسبة الى عمر بن عيسى بن علي المعتمد . ولم يذكر في الكتب التي ترجمت حياة ابن سينا أن له رسالة بهذا العنوان .

□ المهدي ( ر. في أمر ) - ( النبوة )
برو 9 e ، قنو ٤٥٤ ، مهدوي ٢٣٣
هذه الرسالة ربما كانت لصدر الدين القونوي .

□ مواقع الالهام - ( تصوف )
برو 68 p p ، قنو ٤٤١ ، مهدوي ٢٣٠

□ الموت والحياة - ( تصوف )
برو 68 u u u ،قنو ٤٤٢، مهدوي ٢٣١

□ الموسيقى
( من الشفاء ) - ( فنون )
قنو ١٧٢

□ الموسيقى على سبيل المدخل (ر. في)
( علم صناعة الموسيقى )

برو 79 q ، قنو ١٦٥ ، مهدوي ٢٣٢

□ النبات والحيوان - (علوم طبيعية)
برو 79 l ، قنو ٧٣ ، مهدوي ٢٣٤

□ النفس ( ر. في علم )
( في معرفة النفس الناطقة وأحوالها )
- ( علم النفس )

برو 31 =36 ، قنو ١٠٣ = (٩)، مهدوي ٢٣٨ .

ط. نشر الدكتور الفندي هذه الرسالة بعنوان « رسالة في معرفة النفس الناطقة وأحوالها » القاهرة ، مط الاعتماد حسب مخطوط مكتبة جامعة فؤاد (القاهرة ) . ويوجد ترجمة فارسية مطبوعة .

□ النفس الفلكية - ( علم النفس )

برو 79 h ، قنو ٧٤ ، مهدوي ٢٣٩

وهي جزء من رسالة « أحوال النفس » أو « النفس على طريق الدليل والبرهان » وجدت مستقلة .

□ النفس ( في معرفة )
( مرآت المحققين ) - ( علم النفس )
باللغة الفارسية .

برو 32 c ، قنو ١٠٤ ، مهدوي ٢٣٦

□ النفس ( قوى النفس ) - ( علم النفس )

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ٢٣٥

نسبة هذا الكتاب الى ابن سينا خطأ . وهو في الواقع فقرات منتقاة من كتاب « تهذيب الاخلاق » لابن مسكويه .

□ النفس من كتاب الرموز ( ر. ) - ( علم النفس )

قنو ١٠٥ ، مهدوي ٢٣٧

ارجع الى ( رمز كتاب الحكمة )

□ النفوس - ( علم النفس )

قنو ١٠٩ ، مهدوي ٢٤٠

هو الفصل الاول من « رسالة النفس على طريق الدليل والبرهان » أي « أحوال النفس » وجد مستقلا ٠

□ النيرنجات (علم) ـ ( علم النفس )

بالفارسية

مهدوي ٢٤١

□ الهيئة ( مختصر في علم ) ـ ( فلك )

برو ٦٩ ، قنو ١٧٣ ، مهدوي ٢٤٢

ارجع الى ( الفلك والمنازل )




رصيعة سكتها منظمة اليونسكو سنة ١٩٨٠ بمناسبة الذكرى الالفية لملاد ابن سينا



Photos taken from *Le Livre du Millénaire d'Avicenne*, Teheran, 1953

صورة كشفت سنة ١٩٥٠ على جدار مكتبة بودليان باكسفورد كانت مغطاة بطبقة من الجبس

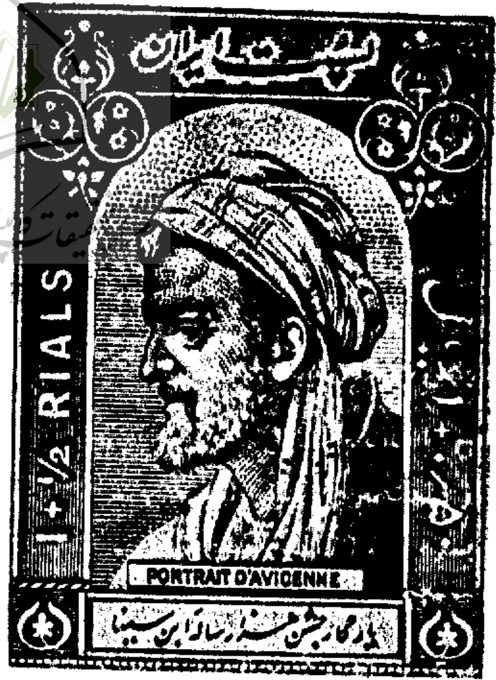



Photo © Jean-Loup Charmet, Paris. Museum of the History of Medicine, Paris

صورة قديمة لابن سينا وردت في بعض الكتب المطبوعة بأوروبة




جزء يمثل ابن سينا من صفحة عنوان كتاب طبي يرجع الـى القرن السادس عشر صدر في مدينة ستراسبورغ




طابع تذكاري ايراني لابن سينا صدر قبل نحو ثلاثين سنة بمناسبة مرور الف سنة هجريـة على ميـلاده

---

اغلب الصور نقل عن مجلة بريد اليونسكو ( عدد خاص بابن سينا ) ١٩٨٠ .

# مُصنّفات ابن سينا المخطوطة
# في دار الكتب الوطنيّة الظاهريّة





صلاح الخيمي
مدير قسم المخطوطات في دار الكتب الوطنية الظاهرية

# مقدمة

لا نريد في الصفحات التالية أن نعرّف بالشيخ الرئيس ابن سينا ، فهو أشهر من أن يُعرّف ، لأنه كان من أعاظم الرجال الذين تركوا تراثاً ضخماً من العلم والمعرفة ، يندر أن يكون له مثيل في شرق أو في غرب . كما أنّ ما كتب عن حياته وأخباره ومؤلفاته أراق من المداد أنهاراً وملأ مئات المجلدات . لقد ملأ ابن سينا الدنيا ، وشغل الناس بعبقريته الفذة وعلمه الغزير الذي شمل كل نواحي المعرفة .

لقد نبغ ابن سينا في الطب كما نبغ في الفلسفة والرياضيات ، والمنطق ، والفلك ، وأتقن الفقه ، واللغة ، والأدب ، والشعر ، والكيمياء ، والموسيقا . وأوتي من قوة الحفظ وحدة الذهن والصبر على الجدّ والعمل ما يكاد يكون خارقاً للمألوف ، فقد فاق من سبقه ، وأعجز من لحقه . لقد ترك لنا تراثاً ضخماً من المؤلفات قارب المائتين من الكتب والرسائل ، أعظمها : الإشارات في المنطق والشفاء في الحكمة ، والقانون في الطب ، ولسان العرب في اللغة . ولقد أورد له مؤلف أعيان الشيعة ، مئة وثمانين كتاباً ورسالة ، جمعها من عدد من الكتب التي ترجمت لابن سينا ، مثل ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، وحكماء الإسلام وغير ذلك من كتب التراجم .

وتملك دار الكتب الوطنية الظاهرية مجموعة لا بأس بها من مؤلفات ابن سينا ، أنفسُها مجموعة من كتاب القانون في الطب ، حيث يرجع تاريخ بعض النسخ الى القرن السادس الهجري . كما أن بعض الرسائل لم ترد في ثبت « أعيان الشيعة » مثل : رسالة في المناسبات بين أسامي المحدودات وحدودها ، ورسالة في معرفة الفضائل ، وغيرها ... ثم إنّ الظاهرية تلك مجموعة من الشروح لقصيدته المشهورة والمعروفة « بالعينية » ...

وبعد . فاننا سنورد في الصفحات التالية وصفاً مكتبياً موجزاً لمؤلفات ابن سينا نورد فيه الكتاب مع بدايته وخاتمته وتاريخ نسخه

« إن وجد » نصاً وإن لم يذكر « فتقديراً » ٠ كما نذكر عدد أوراق كل كتاب أو رسالة مع الإشارة الى عدد الأسطر في كل صفحة ومع مقياس صفحات الكتب ، فالحرف ( ق ) يشير الى عدد الأوراق والحرف ( س ) يشير الى عدد الأسطر ، والحرف ( م ) يشير الى مقياس الصفحة ٠

وأخيراً إليكم ثبتاً بمؤلفات ابن سينا علّها تفيد الباحثين وتطلع المختصين على بعض آثاره العظيمة ٠

١ ـ أرجوزة ابن سينا في التشريح

الرقم ٥٠٦٤

فاتحة الأرجوزة :

الحمد لله معلّ العلل
وخالق الخلق القديم الأزلي

الخاتمة :

أما المثانة فهي كالبلوعة
والدار بالبلوعة منفوعة
ومعدن الأثقال في الأجساد
بها يتم النفع في الأيادي

كتبت هذه الأرجوزة بخط نسخي سقيم، وناسخها الخوري يوحنا الزرباني وتاريخ نسخها سنة ١٠٦٤ هـ ٠ عدد أبياتها ( ٨٩ ) بيتاً ، ولها تتمة فيها حديث عن العظام والعروق ، وعدد أبياتها ( ١٦٦ ) بيتاً

عدد الأوراق ٤ ( ٦٤ ـ ٦٧ )

عدد الأسطر ١٣ ـ ١٥

المقياس ١٨ × ١٤

٢ ـ الأرجوزة في الطب

الرقم ٥١٨٩

فاتحة الأرجوزة :

الحمد لله المليك الواحد
ربّ السموات العليّ الماجد

الخاتمة :

فقف على الأحكام والقضاء
وكن من الأمر على رجاء
وقف إذا تعادلت في المذهب
واقض إذا ترجحت بالأغلب

تقع هذه الارجوزة في مجموع يضم كتاب انتخاب الاقتضاب عن طريق المسألة وردّ الجواب ، وقد كتبت في شهر جمادى الثانية سنة ١٢٧٦ هـ ٠ عدد أبياتها ٧٥٥ بيتاً وهي مكتوبة بخط نسخي معتاد ، المجموع بحالة جيدة ورقاً ومداداً وغلافاً ٠

ق ١٨ ( ٤٥ ـ ٦٢ )

س ٢٢

م ١٦٫٥ × ٢٤

٣ ـ الأرجوزة في الطب « نسخة ثانية »

الرقم ٦٢٢٥

فاتحة الأرجوزة :

الحمد لله الذي يبري السقم
ويغفر الذنب ولو شاء انتقم

الخاتمة :

أقلّ ما تبريه فيه شهر
وربما يتمّ ذاك عشر
وقد فرغت من جميع العمل
والآن أقطع بقول مكمل

تقع الأرجوزة ضمن مجموع في الطب يحتوي على منتخبات من تذكرة داود الأنطاكي ، وعلى الرسالة الذهبية في الطب للامام علي بن موسى الكاظم ، وقد كتبت الأرجوزة والمجموع بخط نسخي واضح سنة ١٠٩٠ هـ وكتبها خليل بن علي الملطي . المجموع بحالة سيئة لأن الأرضة قد أضرت بكثير من أوراق الكتاب .

ق ٣٠ ( ٣٥ ـ ٦٤ )
س ٢٥
م ١٤ × ١٨

٤ ـ الأرجوزة في الطب « نسخة ثالثة »
الرقم ٥٠٦٤

فاتحة الأرجوزة :

وهذه أرجوزة قد اكتمل
فيها جميع الطب علماً وعمل
وها أنا مبتدي بنظمي
منثور ما حفظته من علم

الخاتمة :

فقف على الأحكام والقضاء
وكن من الأمر على رجاء
وقف إذا تعادلت في مذهب
واقض إذا ترجحت بالأغلب

كمل الجزء العلمي من الأرجوزة والحمد لله رب العالمين .

كتبت هذه الأرجوزة بخط نسخي سقيم سنة ١٠٦٤ هـ وناسخها هو الخوري يوحنا الزرباني عدد أبياتها ٧٥٨ بيتاً ، تقع هذه الأرجوزة في مجموع يحتوي على مجموعة من الأراجيز الطبية .

ق ٢٨
س ١٥
م ١٨ × ١٤

طبعت هذه الأرجوزة في لكناو في الهند سنة ١٢٦١ هـ

آخر هذه الأرجوزة يشبه الأرجوزة ذات الرقم ٥١٨٩ وهي مطابقة في أكثر أبياتها للأرجوزة ذات الرقم ٦٢٢٥

الأرجوزة في الطب « نسخة رابعة »
الرقم ٥٠٦٤

البداية :

كمن ترى معدته ضعيفة
باردة بطبعها مخيفة

الخاتمة :

أقل ما تبريه فيه شهرا
ويتم ذاك بعده بعشرا(١)
وقد فرغت من جميع العمل
والآن أقطعه بقول مكمل

تمت الأرجوزة بحمد الله تعلى ـ نقلتها من شرح لها ـ ولكنه سقيم قديم ، واهي الأوراق ، ولهذا قد تجد فيها سقماً وسهواً .

كتبت هذه الأرجوزة بخط نسخي سقيم سنة ١٠٦٤ هـ الناسخ الخوري يوحناالزرباني

---

(١) هكذا بالاصل .

وقد وضع عنوان لكل مجموعة من أبياتها وهذه بعض عناوينها ٠

تدبير المآكل والمشارب ـ تدبير النوم ـ تدبير الحركة ـ تدبير باقي فصول العام ـ تدبير المسافر في البر والبحر ـ تدبير الطفل في بطن أمه ـ ذكر أصناف الأدوية ٠

عدد أبيات هذ هالأرجوزة ( ٥٤١ ) بيتاً ٠
ق : ٤٠ ( ٢٩ ـ ٤٨ )
س : ١٣ ـ ١٥
م : ١٨ × ١٤

هذه الأرجوزة مطابقة في بعضها للارجوزة الكاملة ذات الرقم ٦٢٢٥

أرجوزة الفصول الأربعة :
الرقم ٥٠٦٤

فاتحة الأرجوزة :

يقـول راجـي ربـّـه ابن سينا
ولـم يـزل بـالله مسـتعينـا
يا سـائلي عن صـحة الأجسـاد
اسـمع هديـث الرشـد بالإسناد

الخاتمـة :

والعــود الصنــدل والسفرجل
فيـه الشــفا لدائــه معجّـل

كتبـت هذه الأرجـوزة كسابقتهـا بخط نسـخي سقيم ، وناسخها الخوري يوحنـا الزرباني سنة ١٠٦٤ هـ،وعدد أبياتها (١٢٢) بيتـاً ٠

ق ٥ ( ٥٥ ـ ٥٩ )
س ١٣ ـ ١٥
م ١٨ × ١٤

أرجوزة الفصول الأربعة ـ نسخة ثانية
الرقم ٩٧٢١

فاتحـة الأرجوزة :

يقــول راجـي ربــه ابــن ســينا
ولــم يــزل بــالله مســتعينـا

خاتمـة الأرجوزة :

والعــود الصنــدل والسفرجـل
فيــه الشــفا لدائــه مجــل

كتبت هذه الأرجوزة بخط نسخي جيد ، وتقع ضمن مجموع يحتوي على العديد من الرسائل والكتب الطبية المختلفة ، وهي من مكتوبات القرن التاسع الهجري وعدد أبياتها ( ١٢٤ ) بيتاً ٠ المجموع الطبي بحالة حسنة ورقاً ، ومداداً وغلافاً ٠

ق ٤ ( ١٤٤ ـ ١٤٧ )
س ١٦
م ١٧ × ١٤

ـ أرجوزة الفصول الاربعة
ـ البداية :

نسخة ثالثة

الرقم ٤٤١٦

يا سـائلي عـن صـحة الاجسـاد
اسـمع هـداك الله للرشــاد
ان اسـتقامة الوجـود أربعـه
فيها مضـرات وفيهـا منفعـه

الخاتمـــة :

ثـم الصلاة بعـد حمد القــادر
على النبــي المصــطفى المهاجـر
وآلــه وصــحبه والســادات
ما غـرّد القمـري مـدى الاوقات

كتبت هذه الارجوزة بخط نسخي معتاد، وهي من مكتوبات القرن الثاني عشر الهجري وعدد أبياتها « ١٣٠ » بيتا ٠

ق ٤
س ٢٨
م ٢٠ × ١٢

ـ أرجوزة الفصول الاربعة :
نسخة رابعة

الرقم ٤٧٣١

البداية : يقول راجي ربه ابن سينا
ولم يزل بالله مستعينا

الخاتمة :

من علم بقراط وجالينوس
وفضل سقراط وبطليموس
فالله يهدي من هدانا
ويعطيه من خوفه الامانا(١)

كتبت هذه الارجوزة بخط نسخي معتاد ، وهي من مكتوبات القرن الثاني عشر الهجري وعدد أبياتها «١٣٤ » بيتا ٠

ق ٤
س ٢٠
م ٢١ × ١٥

ـ أرجوزة الفصول الاربعة
نسخة خامسة

الرقم ٧١٩٩

البداية :

يقول راجي عفو ربه ابن سينا
ولم يزل بالله مستعينا

الخاتمة :

واجعل معاك قسمة معتوفة
على ثلاث كلها منظومة
ثلث للاكل ، ثلث للماء
والثلث الآخر للهواء

كتبت هذه الارجوزة بخط نسخي جيد سنة ١٠٨٥ هـ والناسخ هو أحمد بن محمد عرار ، وعدد أبياتها ( ٧٠ ) بيتا ٠ توجد هذه الارجوزة ضمن مجموع في الطب يحتوي على منهاج الدكان ودستور الاعيان لنصر ابن حفاظ الشهير بكوهين العطار ، ومفرح النفس لمحمد بن عمر بن أبي الفتوح البغدادي ، ثم مجموعة مختلفة من الاراجيز الطبية ، عدد أوراق المجموع ٢٠٠ ق٠

ق ٢
م ٣١ × ٢١
س ٢١

ـ أرجوزة الفصول الاربعة
نسخة سادسة

الرقم ٨٣٩١

البداية :

يقول راجي ربه ابن سينا

---

(١) هكذا في الاصل والبيت مكسور ويصح اذا قلنا : فالله يهدي كل من هدانا ، وحذفنا الياء من يعطيه .

ولم يزل بالله مستعينا

الخاتمة :

من علم بقراط وبطليموس
وفضل دانيال وجالينوس

كتبت هذه الارجوزة بخط فارسي وهي من مكتوبات القرن الثاني عشر الهجري وعدد أبياتها ( ١٣١ ) بيتا . توجد هذه الارجوزة في مجموع يحتوي على مجموعة من الاراجيز الطبية المختلفة ، لعدد من الاطباء كما يحتوي على رسالة في الفلك ، ورسائل باللغة التركية ، عدد أوراق المجموع ١٠٦ق.

ق ٤ ( ٤١-٤٤ )

س ٢٠

م ٤٠ × ٥٠

أرجوزة الفصول الاربعة

نسخة سابعة

٨١٢٧

البداية : مطابقة لما قبلها .

الخاتمة : مطابقة لما قبلها .

توجد هذه الارجوزة في مجموع ، وقد كتبت بخط نسخي معتاد وتاريخ النسخ سنة ١٢٢٨ هـ وعدد أبياتها ( ١٣١ ) بيتا.

ق ٢ (٥ ـ ٦ )

س ٣٦

م ٤٠ × ١٥

أرجوزة الفصول الاربعة

نسخة ثامنة

الرقم ١٨

فاتحة الارجوزة :

يقول راجي ربه ابن سينا
ولم يزل بالله مستعينا

الخاتمة :

واترك عناء الكل فيه والتعب
والارتعاد عنك واترك الغضب

تقع هذه الارجوزة ضمن مجموع يحتوي على مختارات من الشعر والنثر،وقد كتبت بخط نسخي جميل ، وهي من مكتوبات القرن الثاني عشر الهجري . عدد أبياتها ( ٥٢ ) بيتا لانها مخرومة الآخر .

ق ١ ( ١٩ )

س ٢٦

١٥٩ × ١٢

أرجوزة في المنطق

بداية الارجوزة :

الحمد لله الذي لعبده
نيل السناء لا له في حمده
والحمد لله كما يستوجب
بعزه العالي الذي لا يغلب

الخاتمة :

كما حددناه فحد ناقص
أو هو رسم ناقص لا خالص
فلنختم الآن الكتاب ختما
فقد نظمنا العلم فيه نظما

كتبت هذه الارجوزة بخط نسخي معتاد ، وتاريخ نسخها سنة ١٣٢١ هـ وعدد أبياتها ( ٢٩٧ ) بيتا .

ق ١٠

س ١٥

م ٢٠ × ١٤ ٠

طبعت هذه الارجوزة في بـن ١٨٣٦ م وفي مطبعة المؤيد سنة ١٣٢٦ هـ - ١٩١٠ م ٠

أرجوزة في الوصايا الطبية

الرقم ٨٧٢٨

فاتحة الارجوزة :

أول يـوم تنـزل الشمس الحمـل
ابدأ بشـرب المـا مفتـرّ عن عجل

الخاتمـة :

واحرص اذا أكلت أن لا تشبع
فهـذه وصـيتي لو تسمع

تقع هذه الارجوزة في مجمـوع يحتـوي على عدد من الرسائل والكتب المختلفة ، وهو من مخطوطات القرن العاشر الهجري، وقد كتب المجموع بخط نسخي معتاد٠عدد أبيات الارجوزة ( ٦٥ ) بيتا٠

ق ٣ ( ١٤٣ - ١٤٥ )

س ١٥

م ١٣ × ١٨ ٠

الاستبصار في علاج أمراض الابصار

الرقم ٩٧١٠

فاتحة المخطوط :

وبعد فينبغي لمن أراد الاشتغال بعـلاج أمراض العينين أن يبتدىء أولا بمعرفة حد العين ، وماهيتها ، وطبيعتها ، ومنفعتها، وأجزائها ، والامراض الواردة عليها ٠

الخاتمة :

الشربة منه ، أربعة مثاقيل ، ولا يجوز استعمال شيء منه الا أن يمضي عليه ستة أشهر نفع الله به ، تمت المقالة الاولى من الفن الرابع ٠٠٠٠ وبتمامها تـم كتـاب الاستبصار في علاج أمراض الابصار٠

كتب المخطوط بخط نسخي جميل جدا ، وهـي نسـخة خزائنية نفيسة ، تنقـص ورقة واحدة ، وهي مـن مكتوبات القـرن الثامن الهجري ، ولا تزال بحالة جيدة ٠

ق ٨٨

س ١٣

م ١٧ × ١٣

الاستبصار في علاج أمراض الابصار نسخة ثانيـة ٠

الرقم ٨٩٢٦

فاتحة المخطوط : تبدأ هذه النسخة في الباب الخامس من المقالة الثانية من الفن الثاني ، وتنتهي قبل نهاية الفن الرابع٠

كتب المخطوط بخط نسخي معتاد وهو مخروم في عدة مواضع ، وأوراقه مفروطة يحتاج الى ترميم ، وهو من مكتوبات القرن التاسع عشر الهجري ٠

ق ٦٣

س ١٣

م ٥ر٢٠ × ٥ر١٤

ملاحظة :

قد تكون هذه النسخة هي الوحيدة في

العالم كله ، ولم يرد اسم هذا الكتاب في كثير من الكتب التي ترجمت لابن سينا ، وقد عثرت عليها وتعرفت عليها بعد بحث طويل في كتب التراجم ومصنفات الكتب، وقد ورد اسم هذا الكتاب في كشف الظنون وأعيان الشيعة ، وفي مخطوط فيه ترجمة لابن سينا رقمه ٥٢٥٨ ·

الاشارات والتنبيهات :

الرقم ٦٨٤٦

فاتحة المخطوط : أما بعد : فانه من شمر عن ساق الجد للبلوغ الى مرتبة الواصلين ··

الخاتمة : خاتمة ووصية : أيها الاخ اني قد محصت لك في هذه الاشارات عن زبدة الحق ، وألقمتك نص الحكم في لطايف اللقم ···· فان أذعت هذا العلم وأضعته فالله بيني وبينك وكفى به وكيلا ··

تم الكتاب بعون الملك الوهاب،والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله أجمعين ، في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وستمائة ·

كتبت النسخة بخط نسخي معتاد قديم، وهي ناقصة من أولها ، وتحتاج الى صيانة وترميم ·

ق ١٨٣
س ١٧
م ١٨ × ١٣٫٥

ملاحظة :

طبعت في ليدن سنة ١٨٩٢ م مع ترجمة بالفرنسية ، كما طبعت في مصر سنة ١٩٤٨ طبعتها دار احياء الكتب العربية · وفي دار المعارف سنة ١٩٥٧ م مع شرح الطوسي ·

الأشعة البارقة في أحوال النفس الناطقة « شرح القصيدة العينية » ·

الرقم ١٠٣٤٢

شرح أبي البقاء الاحمدي

فاتحة المخطوطة : الحمد لله المتوحد بعظمته وكبريائه ··· وبعد ، فلما كانت قصيدة الشيخ الرئيس أبي علي الحسين ابن عبد الله بن سينا ···

الخاتمة : فهم الصوفيون المتشرعون · والا فهم الحكام والاشرفيون ·· تمت الأشعة · كتبت المخطوطة في القرن الثالث عشر الهجري ، وقد كتبت بخط معتاد ·

ق ١٠
س ٢٨ ن
م ١٧ × ٢٣

الاشعة البارقة

نسخة ثانية

الرقم ٥٤٣٣

الفاتحة والخاتمة كالسابقة

نسخهامنخط مؤلفها محمد صفيالدين الحكري الحنفي الماتريدي الوفائي سنة ٩٨٥هـ وهي مقابلة على نسخة المؤلف ·

كتبت النسخة بخط نسخي معتاد .
وهي بالية قد عاثت فيها الارضة فسادا .

ق ١٩ ( ١٠٥ - ١٢٣ )
م ١٤ × ٥ر٢٠
س ٢٧ .
تعاليق في المنطق .
الرقم ٣١٤٠ هـ

فاتحة المخطوط : صناعة المناطق تسدد الانسان نحو طريق الصواب في كل مطلوب، وتعصمه من أن يغلط ، فيظن في حق أنه باطل ، وأن يعتقد في باطل أنه حق .

الخاتمة : وكل ماش فهو بالضرورة حيوان ... فان الامر بالضرورة يزول ، وهذا محال . كتبت الرسالة بخط نسخي قديم ، وهي تقع ضمن مجموع يحتوي على العديد من الرسائل المختلفة وهو يحتاج الى ترميم واصلاح .

ق ٣ ( ١٣ - ١٥ )
س ١٩
م ١٨ × ٥ر١٣

تفسير سورة الاخلاص والمعوذتين

فاتحة التفسير : بسم الله الرحمن الرحيم ، تفسير سورة الاخلاص والمعوذتين للشيخ الرئيس أبي علي بن سينا ، قال رحمه الله :

قوله جل جلاله : « قل هو الله أحد » الهو المطلق ، هو الذي لا تكون هويته معروفة .

الخاتمة : فهذا ما وقفت عليه من أسرار هذه السورة الكريمة ، قوله تعالى جل جلاله : بسم الله الرحمن الرحيم ، قل أعوذ برب الفلق - فالق ظلمة العدم بنور الوجود، هو المبدأ الاول الواجب الوجود لذاته وذلك من لوازم ... المطلقة في هويته .

المخطوط من القرن الحادي عشر الهجري وقد كتب بخط نسخي واضح صغير ... والمجموع يحتاج الى ترميم واصلاح .

ق ٢ ( ٣٥ - ٣٦ )

س ٢٣

م ٢٥ × ١٥

ملاحظة :

نشر التفسير في جامع البدائع والناشر هو محيي الدين الكردي سنة ١٣٣٥ هـ - ١٩١٧ م .

رسائل متممة لكتاب النجاة

الرقم ١٩١٥٢

جمع عبد الواحد الجوزجاني

فاتحة الرسائل : قال الشيخ الحكيم أبو عبيد عبد الواحد بن محمد الجوزجاني : إني كنت حين اتصالي بخدمة الشيخ الرئيس حجة الحق ... ابن سينا ، حريصا على اقتناء تصانيفه وتحصيل كتبه ورسائله ..

الخاتمة : وتبديلها الى المختلفات والمتضادات أحسن ، هذا آخر الموسيقا .

ملاحظة :

تشتمل هذه الرسائل على : رسالة في الارثماطيقي من ١ - ٤٢ ، الأرصاد الكلية من ٤٣ - ٧٦ الموسيقا من ٧٦ - ٨٩ ق

كتبت هذه الرسائل بخط نسخي جيد وهي من مكتوبات القرن الثاني عشر الهجري، ، وتقع ضمن مجموع هي أولها .

ق ٨٩

س ١٦

م ١٧ × ٢٥٫٥

رسالة في أقسام الحكمة

الرقم ١٣١٤٠/١

فاتحة الرسالة : الحمد لله رب العالمين. الملهم للصواب ، المنوّر للألباب ، وواهب العقل ، والمتكفل بالعدل ... وبعد فقد التمست مني أن أشير الى أقسام الحكمة إشارة تجمع الى الايجاز الكمال ، والى البيان الاجمال ..

الخاتمة : وقد دللنا على أقسام الحكمة، فظهر أنه ليس شيء منها يشتمل على ما يخالف الشريعة ، وإن القوم الذين يدعونها ثم يزيفون عن منهاج الشريعة إنما يصابون من تلقاء أنفسهم... فلنختم الآن مقالتنا هذه حامدين لواهب العقل ، ومصلين على رسله أجمعين .. الرسالة ضمن مجموع يحتوي على مجموعة من الرسائل وقد كتبت بخط نسخي قديم ، يحتاج المجموع الى اصلاح وترميم ..

ق ٧ ( ١ - ٧ )

س ١٩

م ١٨ × ١٣٫٥

ملاحظة:نشرت هذهالرسالة مع مجموعة من الرسائل سنة ١٣٢٨ هـ وقد نشرها محيي الدين صبري الكردي .

رسالة ابن سينا في حقيقة الصلاة

الرقم ٥٤٣٣

فاتحة الرسالة : الحمد لله الذي خصّ الانسان بأشرف الخطاب ، وألهمه مدافعة الخطأ وملازمة الصواب ..

الخاتمة : وأعتذر من مطالعي هذه الرسالة ... عليهم فيض العقل ونور الرسائل المختلفة التي كتبت في القرن

الرسالة في مجموع فيه العديد من الرسائل المختلفة التي كتبت في القرن العاشر الهجري سنة ٩٨٥ هـ . أصابت الأرضة هذا المجموع فاضرت به إضراراً شديداً ، كتب المجموع بخط نسخي جميل.

ق ٣ ( ١٢٤ - ١٢٦ )

س ٢٤

م ١٤ × ٢٠٫٥

ملاحظة : نشر هذه الرسالة المستشرق ميكائيل بن يحيى المهرني بعنوان ( رسالة ماهية الصلاة ) وقد نشرها في ليدن١٨٨٩م. ونشرها في جامع البدائع محيي الدين الكردي بعنوان « الكشف عن ماهية الصلاة . نشرها في مصر ١٣٣٥ هـ ١٩١٧ م .

رسالة ابن سينا في الزيارة وحقيقة الدعاء وتأثيرها في النفوس والأبدان

الرقم ٥٤٣٣

البداية : سألت بلغك الله السعادة القصوى أن أوضح لك عن كيفية الزيارة ، اعلم أن لهذه المسألة مقدمات ...

الخاتمة: فهدانا الله وإياك الى تخليص النفس من شوائب هذا العالم المعرض للزوال .

الرسالة في مجموع كتب سنة ٩٨٥ هـ، وقد كتب بخط نسخي جيد ، يحتاج المجموع الى الاصلاح والترميم لأن الأرضة قد عاثت فيه فساداً فأضرت به إضراراً شديداً .

ق ٣ ( ٢٣٦ - ٢٣٨ )

س ٢٥

م ١٤ × ٥ر٢٠

نشرت الرسالة في ليدن ١٨٨٩ م وقد نشرها المستشرق ميكائيل بن يحيى المهرني كما نشرها في جامع البدائع ١٣٣٥ هـ ١٩١٧ م محيي الدين صبري الكردي .

رسالة في شرح الكلمات الصعبة الصادرة من قول أبي علي في جواب من قال: أرشدني « وهو سعيد أبو الخير »

الرقم ٥٤٥٨

البداية : الحمد لله كاشف السر في السرار ، ومظهر ما أخفى من السر في الأسرار ، ومعلن ذكر ثاني اثنين إذ هما في الغار ...

الخاتمة : فلما وصل هذه الكلمات الى الشيخ أبي سعيد استحسنه فقال في كتابه المصباح : أوصلتني هذه الكلمات الى ما أوصلني اليه مائة ألف سنة من العبادة ، تمّ الرسالة بعون الله .

الرسالة في مجموع كبير يحتوي الكثير من الرسائل المختلفة . وقد كتبت بخط نسخي جيد ، وهي من مكتوبات القرن التاسع الهجري ..

ق ٦ ( ٢٠٦ - ٢١١ )

س ١٩

م ١٧ × ١٢

رسالة ابن سينا في العشق

الرقم ٥٤٣٣

البداية : سألت ، أسعدك الله ، يا أبا عبد الله الفقيه الفضولي(١) أن أجمع لك رسالة تتضمن ايضاح القول في العشق على سبيل الايجاز .

الخاتمة : وما يرام من التشبه من الملوك الفانية قد يؤتى على مبلغه . وإذا بلغنا هذا المبلغ فلنختم الرسالة حامدين .

(١) هكذا في الاصل وربما كان المعصومي .

كتبت الرسالة بخط نسخي جيد وهي من مكتوبات القرن العاشر الهجري ٩٨٥ هـ وتحتاج الى ترميم ٠

ملاحظة : نشر الرسالة المستشرق ميكائيل بن يحيى المهرني في ليدن ١٨٩٤م كما نشرت في مجموعة جامع البدائع ١٩١٧م٠

ق ٨ ( ٢٢٩ - ٢٣٦ )

س ٢٥

م ١٤ × ٥ر٢٠

رسالة في معرفة الفضائل

الرقم ٧٣٠٥

البداية : قال الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا البخاري : المعتني بأمر نفسه المحبّ لمعرفة الفضائل، وكيفية اقتنائها لتزكو بها نفسه ، ومعرفة الرذائل وكيفية توقيها ٠

الخاتمة : وأفاضل الملوك فانهم إنما يجعلون أهل المدن خياراً ، مما يعودونهم من أفعال الخير، وكذلك أصحاب السياسات الرديّة ، والمتغلبون على المدن يجعلون أهل المدن شراراً مما يعودونهم من أفعال الشر ٠

النسخة قديمة وجيدة ورقاً وحبراً وقد كتبت في القرن الثامن الهجري عام ٧٦٨ هـ بخط نسخي جميل ، وتقع هذه الرسالة في مجموع يحتوي على العديد من الكتب والرسائل المختلفة وقد أشير في بعض رسائله الى انه كتب في بغداد

ق ٤ ( ٤٥ - ٤٨ )

س ١٥

م ٥ر١٣ × ١١

ملاحظة : طبعت الرسالة في مطبعة الجوائب في القسطنطنية ١٢٩٨ هـ ٠

رسالة في المنطق

الرقم ٣١٤٠ د

البداية : الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبيّ وآله الطاهرين٠ وبعد فان من أقدم على تعلم العلوم الفكرية التي لا يتوصل اليها إلاّ بالروية ، وهو يعلم أن ذهنه يعرض له الغلط ٠

الخاتمة: وقالوا: الحيوان جسم متنفس حساس متحرك بالإرادة ، أو شيء آخر إن كان له من الفصول ، هذا آخر ما انتهى اليه المصنّف في هذه الاجزاء ، وهي آخر مصنفاته ٠ والله ولي التوفيق ٠

الرسالة في مجموع كتب بخط نسخي قديم ، يحتاج المجموع الى اصلاح وترميم ٠

ق ٢١ ( ١٧ - ٣٧ )

س ١٧

م ١٨ × ٥ر١٣

شرح أمين بن جمال الاثيري القهستاني للقصيدة العينية الرقم ٦٦٤٨

هبطت إليك من المحلّ الأرفع
ورقاء ذات تعزّز وتمنّع

البداية : لما سمعت قصيدة مشهورة موسومة بالعينية من مقالة الحكيم أبي

علي بن سينا البخاري في بيان أحوال النفس الناطقة ، وتعلقها في البدن وفراقها عنه ، أردت أن أكتب لها شرحاً ٠

الخاتمة : بالنسبة الى امتداد الزمان من الأزل الى الأبد ، وبداية العالم الى نهايته ، فشبة اتصالها بالبرق الخاطف الذي ٠٠٠٠ فافهم والله سبحانه وتعالى أعلم بجميع حقيقة الأحوال ٠

الكتاب من مخطوطات القرن العاشر الهجري ٠ على هامش الشرح « الكشف والبيان في علم معرفة الانسان ٠ كتب الشرح بخط نسخي جيد ، وعلى الكتاب قيد تملك تاريخه ١١١٤ هـ

ق ١٢ ( ٦٦ – ٧٧ )
س ٢١
م ٢١ × ١٥

طبعت القصيدة العينية في رستك ١٦٣٥ م وفي بومباي ١٣٠٦ هـ في كتاب بلوهر وبوزاسف ٠

شرح داود الأنطاكي لعينية ابن سينا
الرقم ٦٩٤٦

البداية : تقدس نور الأنوار عن حصر المرايا ، وتلألأ منعماً للأقطار بغريب المزايا ٠٠٠ وبعد ، فلما كان أعظم تنافس العقلاء ، وغاية مرمى أنظار الفضلاء ٠٠ العلوم الحكمية ٠

الخاتمة : ولولا حرمة المؤلف رحمه الله، ما أوصلنا شرحها الى هذا المقام ، ولكنه قدست نفسه أهل للخدم،وأحق من يتشبث بأذيال أقواله من بين الأمم ٠

كتب الشرح بخط نسخي معتاد والمخطوط منأواخر القرن العاشر فقد كتب ٩٩٩ هـ

ق ٨٤
س ٢١
م ١٥ × ٥ر٢١

شرح المناوي لعينيّة ابن سينا
الرقم ٦٣٣٠

الشارح : عبد الرؤوف المناوي الحدادي المتوفى سنة ١٠٣١ هـ

البداية : الحمد لله الذي يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده ٠٠٠ وبعد فهذا علق نفيس على القصيدة العينية المنسوبة الى ابن سينا ٠٠

الخاتمة : من شوايب الكثرة التي هي منبع الفساد والاختلاف،إنه المبدي والمعيد، الحميد المجيد ٠

كتبت النسخة بخط سقيم فيه الكثير من الاخطاء الإملائية واللغوية ، وهي من مكتوبات القرن الثالث عشر الهجري فقد كتبت سنة ١٢٣٠ هـ ٠

ق ١٢٨
س ١٦
م ١٥ × ٥ر٢٢

طبع الشرح في مصر سنة ١٣١٨هـ ١٩٠٠م تحقيق محمد الحدادي ٠

الشفاء « الجملة الأولى »

الرقم ٧٩٠٥

البداية : المقالة الأولى من الفن الأول من الجملة الاولى ، وهي في علم المنطق ٠ قال الشيخ الرئيس ٠٠ إن غرضنا في هذا الكتاب الذي نرجو أن يمهلنا الزمان الى ختمه ، ويصحبنا التوفيق من الله تعالى في نظمه أن نودعه لباب ما تحققناه من الأصول ٠

الخاتمة : ورؤوس هذه الفضائل عفة، وحكمة، وشجاعة ، ومجموعها العدالة وهي خارجة عن الفضيلة النظرية، ومن اجتمعت له معها الحكمة النظرية ٠٠٠ كتبه العبد الضعيف صالح بن شريف حامداً سنة ١٠٤٣ من الهجرة النبوية ٠

النسخة خزائنية نفيسة ، أطّرت صفحاتها باطارات مذهبة، وقد كتبت بخط فارسي قليل التنقيط ، وهي مخرومة من أولها وقد عوض هذا الخرم بأوراق كتبت في بداية القرن الرابع عشر الهجري وعدد هذه الاوراق «٨» ثماني ورقات ٠

ق ٤٤١ + ٨

س ٣٥

م ٣٢ × ٢٠

الشفاء « الجملة الثانية »

الرقم ٦٧٦٠

البداية ، في الجواهر ، وفيها ثلاثة فنون ٠ الفن الاول في الاجسام وفيها أبواب:

الخاتمة : وأما بيا بيان العبادات في الطاعات في تزكية النفوس ، وتفصيل القول فيها يتعلق بعلم الأخلاق ٠ ولو أخر الله في الأجل جمعت في هذين العلمين كلاما ٠٠

الكتاب من مخطوطات القرن الثامن الهجري ، وقد كتب بخط فارسي غير منقوط وهو يحتاج الى ترميم ٠

ق ١٥٣

س ٣٣

م ٢٤ × ١٦

ملاحظة: نشر هذا الجزء في طهران سنة ١٣٣٢ هـ وفي القاهرة ١٩٥٢ و ١٩٦٤ م ٠

الشفاء « الجزء الثالث »

الرقم ٣٥٠٨

البداية: المقالة الاولى من الفن الخامس من الجملة الاولى وهي في المنطق ٠٠٠

فصل في الدلالة على الفرض في هذا الفن: كان العلم المكتسب بالفكرة والحاصل بغير اكتساب فكري ٠

الخاتمة : واعلم أن النظر في المواضع المعنية في الفن الذي في الجدل نافع جداً في البرهان اذا تعقبت منه المواضع البرهانية، ونحن ننتقل من ها هنا الى هناك ٠ فاذا وضع موضع برهاني دللنا عليه ٠ تمّ الفن الخامس ٠

المخطوطة من مكتوبات القرن السادس الهجري ، فقد كتبها عبد الرحيم بن علي ابن حامد الطبيب سنة ٥٩٩ هـ وقد كتبت بخط نسخي قديم ، تحتاج النسخة الى اصلاح وترميم لأن الكتاب مفروط الاوراق ومصاب بالرطوبة ٠

ق ١٧٠

س ١٧

م ٢٥ × ١٧

طبع الفن الاول والفن الثالث عشر في طهران سنة ١٣٠٣ هـ ٠

منشورات الشفاء :

١ ـ نشر الكتاب في القاهرة بتحقيق : سالم ـ الأهواني ـ عفيفي ـ المطبعة الأميرية سنة ١٩٥١ م

٢ ـ نشر الكتاب ( المنطق ) القاهرة المطبعة الاميرية سنة ١٩٥٤ م

٤ ـ نشر الكتاب ( الطبيعيات ـ الإلهيات ) دار الفنون سنة ١٣٠٣ هـ

٥ ـ نشر الكتاب ( المنطق القياس ) بتحقيق الزايد ، المطابع الاميرية سنة ١٩٦٤ م

٦ ـ نشر الكتاب ( الطبيعيات ) تحقيق عبد الحليم منتصر القاهرة المطابع الاميرية سنة ١٩٦٥ م

٧ ـ نشر الكتاب ( المنطق ـ الجدل ) تحقيق الأهواني ـ المطابع الاميرية ١٩٦٥م

٨ ـ نشر الكتاب ( البرهان ) تحقيق عبد الرحمن بدوي مصر ١٩٥٤ م

القانون في الطب " الكتب الخمسة "

الرقم ١٥٤٥

البداية : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ٠٠٠ وبعد فقد التمس مني بعض خلّص إخواني ومن لزمني اسعافه فيما يسمح به وسعي أن أصنف في الطب كتاباً مشتملا على قوانينه الكلية والجزئية ٠

الخاتمة : تم كتاب الأقرباذين،وبتمامه تمت الكتب الخمسة المشتملة على القانون في الطب ومعالجة الابدان تأليف الشيخ الرئيس الحسين بن عبد الله بن سينا ٠٠ تحريراً في العشر الاول من شهر ربيع الثاني من شهور سنة ثلاثين وألف على يد أفقر عباد الله عبد المجيد المصري العناقي غفر الله له ٠

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري وهو كتاب جيد بشكل عام ولكن الأرضة قد أضرت ببعض أوراقه ٠ كتب المخطوط بخط نسخي جيد وبالمدادين الاسود والاحمر ٠

ق ٥٣٤

س ٣١

م ٢٩ × ٥ر٢٠

القانون في الطب "نسخة ثانية كاملة"

الرقم ٧٩٥٥

البداية والخاتمة كالنسخة السابقة ٠

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري ، فقد كتبه الحاج ميرزا محمد جعفر سنة ١٠٨٧ هـ ٠ وقد كتب بخط فارسي واضح وهو ممزق في بعض أوراقه ويحتاج الى ترميم ٠

ق ٥٣٢

س ٣١

م ٣٠×٢١

طبع الكتاب في روما سنة ١٥٩٣ وفي طهران١٢٨٤ هـ ـ وفي بولاق١٢٩٤ هـ وفي لكناو بالهند ١٢٩١ هـ وفي لكناو أيضا ١٣٢٣ هـ ١٩٠٥ م

القانون « الكتب الخمسة » نسخة ثالثة كاملة

الرقم ٧٨١٩

البداية والخاتمة كالنسختين السابقتين

الكتاب من مخطوطات القرن العاشر الهجري فقد تم نسخه سنة٩٥٩ هـ وقد كتب بخط نسخي صغير، أصيبت بعض أوراقه بالرطوبة وهو يحتاج الى صيانة ٠

ق ٤٣٣

س ٣٥

م ٢٨ × ٤٠

القانون ٠٠٠ نسخة رابعة كاملة

الرقم ٩٧٢٩

البداية والخاتمة كالنسخ السابقة

الكتاب من مخطوطات القرن العاشر الهجري وقد كتبه محمد شريف الطبيب سنة ٩٨٨ هـ وقد قرأه على عمه محمود بن مسعود بن محمود الطبيب وأجازه فيه ٠٠

كتبت النسخة بخط فارسي جميل ولا يزال المخطوط بحالة جيدة ٠

ق ٥٧٤

س ٢٥

م ٢٤ × ١٨

القانون ٠٠٠ النصف الأول

الرقم ٧٩٥٦

البداية : كالنسخ السابقة ، وقد سبق بفهرس لموضوعات الكتاب

الخاتمة : فصل في أحوال تعرض للمراق والشراسيف ٠٠٠ تم الجزء الاول من القانون الطبي ويليه الجزء الثاني أوله أمراض الكبد ٠٠

المخطوط من القرن الثامن الهجري ٠٠٠ عليه قيد تملك سنة ٨١١ هـ كتب بخط نسخي واضح وهو بحالة حسنة

ق ٣٩٨

س ٣٥

م ٢٨ × ٤٠

القانون ٠٠٠ الجزء الاول من الكتاب الرابع ٠

الرقم ٣١٣٤

البداية، الكتاب الرابع من القانون وهو سبعة فنون ٠٠

الخاتمة : تم الجزء الاول من الكتاب

الرابع من القانون يتلـوه في الجـزء الثانـي المقالة الثالثة في القروح ·

النسـخة قديمـة من مكتوبات القـرن السادس الهجري كتبت بخط نسخي قليل التنقيط ، وهي تحتاج الى ترميم ·

ق ٤٠٠

س ١٦

م ١٤ × ٢٠

القانون في الطب « الجزء الثاني من الكتاب الرابع »

الرقم ٣١٣٥

البداية : المقالة الثالثة من الفن الرابع في القروح « كلام كلـّي في القروح »

الخاتمة : تم كتاب ··· وتم بتمامه الكتاب الرابع من كتاب القانون في الطب ··

النسخة قديمة ، وهي من مكتوبات القرن السادس الهجري وتحتاج الى بعض الترميم والاصلاح ···

ق ١٧٨

س ١٧

م ١٤ × ٢٠

القانون ··· الجزء الثاني من الكتاب الثالث

الرقم ٣١٣٦

البداية : الفن السادس في أحوال الفم واللسـان ، وهو مقـالة واحـدة في الفـم واللسان ···

الخاتمة : تم الفن الثالث عشر، سيتلوه في الجزء الثالث من الكتاب الثالث الفـن الرابع عشر في الكبد وأحوالها ··· وكان الفراغ من هذا الكتاب في الثالث عشر من سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة للهجرة ··

هذا الكتاب متمم للكتب السابقة ، وقد كتب بخط نسخي قديم قليل التنقيط ويحتاج كسابقيه الى اصلاح وترميم ·

ق ٢٠٥

س ١٧

س ١٧

م ١٤ × ٢٠

القانون ··· الجزء الثالث من الكتاب الثالث

الرقم ٣١٣٧

البداية : الفن الرابع عشـر في الكبـد واحوالها وأوجاعها وهو أربع مقالات ···

الخاتمة : تم الفن السابع عشر ويتلوه في الجزء الرابع من الكتاب الثالث الفـن الثامن عشر في أحوال الكلية ·

الكتاب من مخطوطات القرن السادس الهجري وهو من أجزاء المجموعة السابقة ·

ق ١٨٥

س ١٧

م ١٤ × ٢٠

القانـون ·· الجزء الرابـع من الكتاب الثالث

الرقم ٣١٣٨

البداية : الفن الثامن عشر في أحـوال الكلية وهو مقالتان: المقالة الاولى في كليات أحكام الكلية ٠

الخاتمة: كمل الكتاب الثالث من القانون في العشر الأخير من جمادى الاولى سنة ٠٠٠ يتلوه الكتاب الرابع ٠

الكتاب من مخطوطات القرن السادس، وهو من أجزاء المجموعة السابقة ، ويحتاج الى اصلاح ٠٠٠

ق ١٨٤

س ١٧

م ١٤ × ٢٠

القانون في الطب « الكتاب الخامس » الأقرباذين

الرقم ٣١٣٩

البداية : لقد فرغنا في الكتب الاربعة من ذكر جمل العلم النظري والعملي الحافظ والمعيد للصحة وجاز لنا أن نختم كتاب القانـــون بالكتاب الخامـس المصـنف في الأدوية ٠

الخاتمـة : تمّ الكتـاب الخامس وهـو الأنقرباذين وتم بتمامه كتاب القانون في الطب ٠ تصنيف الشيخ الرئيس ٠٠٠

الكتاب من مخطوطات القرن السادس وهو جزء من المجموعة السابقة وقد ذكـر تاريخ النسخ في أحد الاجزاء ٠٠ وهو تاريخ سنة ٥٤٢ هـ ٠٠ النسخة من أوقاف مدرسة أبي عمر بالصالحية ٠

ق ١٣٨

س ١٧

م ٣٠ × ١٤

القانون في الطب « الأقرباذين »

الرقم ٣١٤٠

البداية ٠٠ كالنسخة السابقة ٠

الخاتمة : تم كتاب الأقرباذين وبتمامه تمت الكتب الخمسة المستقلة المشتملة على القانـــون والحمـــد لله حـــقّ حمـــده وذلـك في شهور سنة سبع وسبعين وخمسمائة للهجرة النبوية كتبه وما قبله أبو الفتوح عبيد الله بن أبي المعتمر المبارك المستملي حامد الله تعالى ومصلياً على سيد المرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ومسلماً تسليماً كثيراً ٠

الكتاب جزء من نسخة أخرى وقد كتبت بخط نسخي واضح ولاتزال بحالة حسنة ٠

ق ١٤٧

س ١٥

م ٢٢ × ١٦

مختصر الأقرباذين ( من القانون )

الرقم ١٥٥٥

البداية: هذا كتاب يشتمل على الادوية المركبة المستعملة في أكثر الامراض التي يتداولها حذاق الاطباء ٠

الخاتمة : تم الكتاب بعون الملك الوهاب وحسن توفيقه سنة١٠٦٣من الهجرة النبوية

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر وقد كتب بخط نسخي جيد وهو بحالة حسنة ..

ق ٣٥

س ١٩

م ٢١ × ١٤

القانون « الكتاب الأول » الكليات

الرقم ٧٦٧٨

البداية : كالنسخ السابقة الكاملة ..

الخاتمة : هذا القدر من كلامنا المختصر في الأصول الكلية لصناعة الطب ولنأخذ في تصنيف كتابنا في الادوية المفردة ..

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري،وقد كتب بخط فارسي جميل، لا يزال الكتاب بحالة جيدة .

ق ٢١١

س ١٢

م ٢١ × ٥ر١٤

القانون في الطب « الكليات »

الرقم ٧٩٨١

الخاتمة : وقع الفراغ من تنميقه يوم السبت في ذي الحجة سنة ٧٤٤ هـ في بلدة أردبيل بالمدرسة الشريفة الركنية على يد محمد بن الحسن الأملي

كتب المخطوط بخط نسخي جميل وهو من مخطوطات القرن الثامن الهجري ، وقد أضرت به الرطوبة كثيراً .

ق ١٤٨

س ٢٣

م ٢٣ × ١٧

القانون ... قسم من الكتاب الثالث

الرقم ٧٨٧٩

البداية : يقوي ، ويحلل ، والأسارون يحيل الرطوبات الى جهة مجاري البول ...

الخاتمة : ذلك الموضع بالملح المسحوق بالزيت ، إلا أن يكون ليس شديداً

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري ، وقد كتب بخط نسخي معتاد، وهو يحتاج الى صيانة وترميم ..

ق ٢٠٥

س ٢٥

م ٥ر٢٣ × ٥ر١٦

القانون قسم من الكتاب الرابع وآخر من الخامس

الرقم ٦٧٥٥

الكتاب من القرن العاشر الهجري ، وقد كتب بخط فارسي قليل التنقيط ، وهو لا يزال بحالة حسنة ..

ق ٥١٠

س ٢٩

م ٥ر٢٣ × ١٧

لوامع التقديس في شرح عينية الرئيس

الرقم ٣٣٣٧

البداية : الحمد لله الذي أنزل الأرواح من غيب ملكوته ... أما بعد فهذا شرح بديع جليل فتح به الفتاح على عبده الذليل أبي الفتوح محمد خليل ... وضعته على القصيدة العينية .

الخاتمة : ليكون أوقع في النفوس البشرية، وأعلق بالطباع الحسية، فسبحان الحكيم العليم بتدبير صنعه اللطيف الخبير بتعليق خلقه سبحانه .

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري وقد كتب بخط نسخي جميل. والكتاب لا يزال بحالة جيدة ..

مقامات العارفين .

الرقم ٩٧٣٠

فاتحة المخطوط : قال الشيخ : إنه للعارفين مقامات يخصون بها في حياتهم الدنيا دون غيرهم ، وكأنهم وهم في جلابيب من أبدانهم قد نضوها وتجردوا عنها الى عالم القدس .

الخاتمة : ومعان غشيشه ، يمجّها الاسماع ، وتنفر منها الطباع ، وأعرضنا عنها والبعرة دلت على البعير ، والله تعالى بعباده خبير بصير ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئا تأعمالنا .

تقع الرسالة في مجموع يحتوي على العديد من الرسائل المختلفة وقد كتبت بخط فارسي جميل،وقد أطّرت الصفحتان الاولى والثانية باطار مذهب .

ملاحظة : هذه الرسالة نسخة عن النمط التاسع من كتاب الاشارات

ق ٤ ( ١ ـ ٤ )

س ٢٥

م ٢٨ × ١٦

المناسبة بين أسامي المحدودات وحدودها .

الرقم ٣١٢٠ د

البداية : اعلم أن الحدود إنما هي حدود بحسب الاسماء ، والاسماء أسماء بحسب الحدود فان الشيء قد سمي باسم بحسب صفة وأوصاف .

الخاتمة : وهذا أيضاً مما لا مناقشة فيه فانه عايد الى مواصفة واصطلاح في تسمية الحدود والرسوم .

ق ٢ (١٥ ـ ١٦ )

س ١٩

م ١٨ × ١٣٫٥

النجاة

الرقم ٨٦٥٦

البداية : أما بعد حمد الله ، والثناء عليه مما هو أهله...فان طائفة من الاخوان الذين لهم حرص على اقتباس المعارف الحكمية ، سالوني أن أجمع لهم كتاباً يشتمل على ما لابد من معرفته .

الخاتمة : إنا حصلناها بكمال عددها ، وبين الأمور الأرضيّة المتقدمة واللا حقيّة. ومنفعلها . طبيعيّها وإراديّها ، وليست تتـم بالسماويات وحدهـا ، مما لم يحط الجميع .

الكتاب من مخطوطات القرن التاسـع وقد كتب بخط نسخي واضح وهو يحتاج الى ترميم .

ق ٣١

س ١٥

م ١٩ × ١٥

النجاة « القسم الإلهي »

الرقم ٩١٥٣ ب

البداية : نريد أن نحصر جوامع العلم الإلهي فنقـول : إن كلّ واحـد من عـلوم الطبيعيات وعـلوم الرياضيات ، فانمـا يغوص عن حال بعض الموجودات .

الخاتمـة : ومصالح معادهـم ، وهـو إنسان يتميّز عن سائر الناس بتألهيه .. تمت الإلهيات من كتاب النجاة والحمد لله حمداً كثيراً .

الكتاب من مخطوطات القـرن الثانـي عشر هجري وقد كتب بخط نسخي جيد ..

ق ١٠٥ ( ٨٩ ــ ١٩٤ )

س ١٧

م ١٧ × ٥ر٢٥

هذه هي نفائس ابن سينا المخطوطة التي تملكها دار الكتب الوطنية الظاهرية ، ويرجع تاريخ أقدمها الى القرن السادس الهجري ، أما أحدثها فيعود تاريخه الى القرن الثالث عشر الهجري .

فإلى المهتمين بتاريخ الحضارة العربية الإسلاميـة ، وإلـى الباحثـين المختصـين المتطلعين إلى معرفة المزيد من آثار ابن سينا الخالدة ، قدمت هذه الكنوز النفيسة من عطاء ابن سينا الخالد أبد الدهر .

صلاح الخيمي
مدير قسم المخطوطات في دار الكتب الوطنية الظاهرية



---

(١) طبعت في روما سنة ١٥٩٣ م
(٢) كما طبعت في مصر في مطبعة الشيخ فرج الله
(٣) وفي مطبعة السعادة في مصر ١٣٥٧ هـ

* * *